غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الجمعة ٤ أيلول ٢٠٢٦م □ ٢٢ ربيع الأول ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٦١٢

AL-LIWAA 4 Septembre 2026 - 62éme Année - No.17612

100000 L.L.

مخزومي: خيارنا لبنان والدولة أولاً
ص٢

لبنان على مشارف كأس آسيا
ص٥

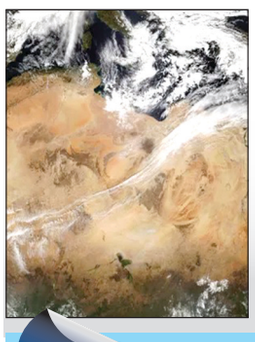

هل سيصبح الشتاء المقبل قاسيا؟
ص٨

الدفعة الأولى من الأسرى هل تكسر جمود المفاوضات؟

سلام يشكر جهود عيسى.. ونتنياهو: علي الطاهر لم يعد يشكل تهديداً

في خطوة من شأنها تحريك المفاوضات الثلاثية بين لبنان واسرائيل برعاية أميركية، وإعطاء شيء للبنان، وفقاً لمصدر أميركي، نقلاً عن السفير الأميركي في بيروت ميشال عيسى، قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الإفراج عن ٥ أسرى لبنانيين مقابل تبادل معلومات عن خرائط ترجح أمكنة وجود جثث يهود قتلوا في لبنان في فترة الثمانينات.

فيما شكر الرئيس نواف سلام السفير عيسى على الجهود التي بُذلت في موضوع الأسرى،عُلم أن الأسرى، أفرج عن واحد منهم، وأن الباقين سيتم الافراج عنهم، وهم ثلاثة لبنانيين وإثنان من الجنسية السورية.

وليلاً قام العدو الاسرائيلي بالافراج عن حاتم عبد العال الذي تم أسره أمس في حلتا.

وقال الرئيس سلام أن عودة أي لبناني محرر الى وطنه تشكل خطوة مهمة على طريق معالجة هذا الملف.

وأشارت مصادر مطلعة الى أن خطوة التبادل قد تشكل مدخلاً لكسر جمود المفاوضات والعودة الى الطاولة!

نتنياهو: علي الطاهر تحت سيطرتنا

وفي تطور بالغ الخطورة، أعلن نتنياهو أن مرتفعات علي الطاهر بجنوب لبنان لم تعد تشكل تهديداً لنا، وقضينا على أعداد كبيرة من المسلحين.

أضاف: لم تكن منطقة علي الطاهر مصدر تهديد لكريات شمونة والمطلة فقط بل كانت تهديداً بغزو الجليل.

وأشار، إلى أن مقاتلي الجيش الاسرائيلي أخرجوا الأسلحة وأجهزة الحاسوب والآن منطقة علي الطاهر تحت سيطرتنا

وفي ما خصّ المفاوضات، تحدثت مصادر عن جولة مفاوضات بعد مؤتمر باريس لدعم

٥

نقطة وسطر

شجاعة المفاوضات وجرأة الديبلوماسية

ص ٨

الأسير اللبناني المفرج عنه مالك كمال غازي

الليرة والسياسة النقدية

الدكتور لويس حبيقة

في الوقت الذي تحاول خلاله كافة السلطات الرسمية اللبنانية اصلاح الأمور المالية والنقدية والمصرفية، من الضروري أن لا يمس باستقلالية المصرف المركزي احتراما لقانون النقد والتسليف كما للأعراف والمنطق والتجارب الدولية. السياسة النقدية يحددها المصرف المركزي وتهدف الى محاربة التضخم أو إبقاء مؤشر غلاء الأسعار دون مستوى متفق عليه ومعلن. وسائلها الأساسية هي الفوائد التي عبرها يحدد نمو الكتلة النقدية وبالتالي تأثيرها الكبير على الاقتصاد العام. استقلالية السياسة النقدية تعني أن قرارها غير خاضع للسلطة السياسية. الاستقلالية لا تعني عدم التنسيق مع السلطة التنفيذية، بل أن التنسيق واجب لتوحيد الجهود للتأثير ايجابا على الاقتصاد.

في الهدف أي نسبة التضخم فيمكن أن تكون مرنة أي اذا لم يستطع المصرف المركزي البقاء دون الـ ٣٪ مثلا فيمكنه أن يبقى لفترة محدودة فوق هذا السقف شرط العودة اليه. حصر الوسيلة بالفائدة يساهم في الحفاظ على الاستقلالية. كلما توسعت صلاحيات وقوة المصرف المركزي كلما هددت الاستقلالية الضرورية للسياسة النقدية الصحيحة. اذا أعطي المصرف المركزي صلاحيات رقابية أو اقتصادية أو استثمارية واسعة، يفقد استقلاليته في الممارسة ويصبح كغيره سلطة سياسية لا بد من تحجيمها لمصلحة الدولة والسياسيين.

من مزايا أزمة ٢٠٠٨ المالية الدولية، انها حصلت وأصابت بشكل خاص الدول المتطورة بدءًا من الولايات المتحدة الى كافة أنحاء أوروبا. الدول النامية بقيت متعافية ليست بالصدفة، بل لأنها مارست خلال السنوات السابقة سياسات وقائية محافظة. مصارف الدول النامية والناشئة لم تغامر بالاستثمار بالأدوات السامة الخطرة التي اعتمدتها المصارف الغربية الكبرى. يقول «ستيغليتز» أن أزمة ٢٠٠٨ لم تكن قضاء وقدرا، بل حصلت نتيجة أخطاء الانسان وجشع المصرفيين واهمال المسؤولين.

قالت «جانيت يللن» الحاكمة السابقة للمصرف المركزي الأميركي أن احدى أهم وسائل السياسة النقدية هي التخاطب مع الأسواق أي اعلان أهداف المصرف المركزي وكيف سيحققها. هذا يسهل عملها ويخفف المخاطر الداخلية كما يؤثر على توقعات المواطنين ويخفف من ضبابية الأسواق. سياسة الشفافية هي احدى أهم ركائز السياسة النقدية كي يستقر الاقتصاد. قال «مرفين كينغ» حاكم المصرف البريطاني السابق ان هدف السياسة النقدية هو استقرار الأسعار على المدى الطويل. الفشل في مكافحة التضخم مكلف جدا للاقتصاد. فضرب التضخم يسمح بتحقيق النمو وبالتالي محاربة البطالة. للمصارف في رأي كينغ أهمية كبيرة وبالتالي وجب تقوية رأسمالها كي تستطيع الاقراض ومواجهة مخاطر الأسواق.

في رأي كينغ وغيره هنالك مبادئ أساسية يجب احترامها. يجب على السلطة التشريعية تحديد أهداف السلطة النقدية المستقلة، كما على المصرف المركزي أن يكون متنبها بحيث لا تستعمل الأموال العامة الموضوعة فيه لتمويل مشاريع أو انفاق غير مدروس كما حصل سابقا في لبنان. توسع المصرف المركزي في صلاحياته يضر به وباستقلاليته. من غير المقبول أن يتملك مصرف مركزي شركة طيران أو معالم سياحية، فهذا يتناقض مع دوره الأساسي.

من الضروري الاستمرار في محاربة التضخم عبر السلطة النقدية. استعمال السياسة النقدية لتحقيق النمو لم يكن ناجحا، عكس ما حققت السلطة المالية. تؤثر السلطة النقدية على النمو بطريقة غير مباشرة أي عبر استقرار الأسعار. هنالك مصارف مركزية تهدف الى محاربة التضخم عبر ربط نقدها بالدولار الأميركي كما يحصل في لبنان مثلا منذ عقود. لذا يتم استيراد السياسة النقدية الأميركية وبالتالي تقوم المصارف المركزية الوطنية بدورها عبر الولايات المتحدة وسياستها النقدية المدروسة. كم هي مهمة مساءلة حاكم المصرف المركزي الأميركي في مجلس الشيوخ علنا لتقوية الثقة والشفافية.

فانس يشترط لإجراء مفاوضات مع إيران التوقّف عن استهداف السفن

قال نائب الرئيس الأميركي جاي دي فانس امس إن واشنطن لن تجري محادثات مع إيران ما لم تتوقف عن إطلاق النار على السفن التي تحاول عبور مضيق هرمز.

كما أكد فانس للصحافيين في البيت الأبيض أن تدفق النفط عبر مضيق هرمز عاد «تقريباً» إلى مستويات ما قبل اندلاع الحرب في الشرق الأوسط وإغلاق طهران الممر الحيوي لإمدادات الطاقة.

وتابع: «إذا عدنا إلى ثلاثة أشهر مضت، كم كانت كمية النفط والغاز التي تمر عبر المضيق في ظل التهديدات الإيرانية؟ لا شيء فعلياً. الآن، هي عادت تقريباً إلى ما كانت عليه قبل اندلاع النزاع» في فبراير (شباط) الماضي.

في سياق آخر، كشف نائب الرئيس الأميركي أن الولايات المتحدة تحقق في ضربة طالت حفل زفاف في جنوب إيران وأسفرت عن مقتل أربعة أشخاص، وحمّلت طهران واشنطن المسؤولية عنها، مع تشكيكه برواية طهران، قائلاً: «أعلم أننا نحقق في الأمر.. ما سأقوله هو إن وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية لم تكن إلى الآن ناقلا موثوقا لما يحدث في هذا النزاع. لذلك أنا متشكك للغاية حيال ذلك».

وامس ،حمل مشيعون إيرانيون نعوشا في جنازة لتشيع ضحايا غارة جوية أميركية يقال إنها استهدفت حفل زفاف.

وتجمع المشيعون في وقت متأخر من بعد ظهر امس خارج قرية كوهستاك في مقاطعة سيريك، على امتداد جزء من ساحل البلاد على مضيق هرمز .

في غضون ذلك، شنّت إيران هجمات جديدة في الخليج قالت إنها استهدفت مصالح أميركية، غداة تهديد الرئيس دونالد ترامب بتوجيه مزيد من الضربات للجمهورية الإسلامية، في جولة تصعيد تنذر بإشعال المنطقة مجددا بعد أكثر من ستة أشهر على اندلاع الحرب.

٥

فانس يتحدث للصحافيين في البيت الأبيض

بن غفير يطرح خطة لإفراغ قطاع غزة من سكانه

طرح وزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير امس خطة لإفراغ قطاع غزة من سكانه الفلسطينيين وإبعادهم إلى الخارج.

ويأتي ذلك غداة قول وزير الدفاع يسرائيل كاتس إن لدى إسرائيل خططا جاهزة لإخراج الفلسطينيين من القطاع، لكنها تنتظر أن تحدد الولايات المتحدة المكان الذي يمكن نقلهم إليه.

ووضع بن غفير هدفا يتمثل في إبعاد ٢٥٠ ألف فلسطيني من غزة خلال عام واحد، ثم مغادرة من تبقوا، أي من يقدّر عددهم بنحو مليوني نسمة، خلال السنوات الست التالية.

وقال بن غفير، وهو أحد أبرز وجوه الائتلاف الحكومي لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إن ما يطرحه «أمر واقعي»، مشيرا الى أن دولا عدة "مستعدة" لاستقبال سكان غزة، من دون أن يحددها.

وكان كاتس قال خلال مؤتمر استضافه موقع "واي نت" وصحيفة يديعوت أحرونوت الأربعاء، "لا يوجد في نهاية المطاف حل حقيقي لغزة من دون هذه الهجرة".

وأضاف أن الحكومة الإسرائيلية "منظمة ومستعدة لإخراجهم، عن طريق البحر، والجو، وبكل وسيلة ممكنة".

روسيا وأوكرانيا تتبادلان استهداف السفن في البحر الأسود

قالت وزارة الدفاع الروسية إن قواتها قصفت، امس ، سفينتي شحن في البحر الأسود كانتا تنقلان أسلحة وذخيرة وعتاداً عسكرياً إلى أوكرانيا.

وجاء في بيان الوزارة: «تواصل القوات المسلحة الروسية شنّ غارات جوية جماعية على سفن حربية ومنشآت بنية تحتية للموانئ تعمل لصالح القوات الأوكرانية. وخلال النهار، استهدفت طائرات مسيّرة في البحر الأسود سفينة شحن جاف تحمل أسلحة وذخائر، وسفينة حاويات تحمل معدات عسكرية».

من جهتها، قالت البحرية الأوكرانية إنها استهدفت سفينة روسية في مدينة سوتشي الساحلية على البحر الأسود، مشيرة إلى أن السفينة كانت تدعم الجهود الحربية لموسكو.

وأوضحت البحرية عبر تطبيق تليغرام أن السفينة التي تحمل اسم نيفريت، تدعم عمليات النفط والغاز، وتقدم الخدمات للمرافق البحرية، وتنقل البضائع والأفراد، وتقوم بأعمال هندسية تحت الماء.

وأضافت أن أنشطتها تشكّل «دعماً مباشراً لاقتصاد الحرب» لدى روسيا.

القوات اليمنية تُسقط مسيَّرات وتقتل عناصر حوثية في مواجهات غرب تعز

حققت القوات المسلحة اليمنية، امس، تقدماً ميدانياً واسعاً في منطقة العقمة بمديرية موزع، غربي محافظة تعز، خلال مواجهات عنيفة مع ميليشيا الحوثي، أسفرت عن مصرع وإصابة عدد من عناصر الميليشيا وأسر آخرين.

وتواصل القوات المسلحة عملياتها العسكرية على مختلف محاور القتال غربي تعز، في مواجهة الهجمات والتحركات الحوثية، وتكبيد الميليشيا خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

و لقي عدد من عناصر ميليشيا الحوثي مصرعهم، وأصيب وأُسر آخرون، خلال مواجهات عنيفة مع القوات المسلحة والقوات المشتركة في جبهات غربي محافظة تعز، فيما أعلنت القوات الحكومية تحقيق تقدم ميداني والسيطرة على مواقع كانت تتمركز فيها الميليشيا.

٥

محمد بن سلمان يبحث تطورات المنطقة مع السيسي

أجرى الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، رئيس مجلس الوزراء، اتصالاً بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وجرى خلال الاتصال استعراض علاقات التعاون بين السعودية ومصر، وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات.

كما جرى بحث المستجدات الإقليمية، والجهود المبذولة لخفض التصعيد، وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

في سياق متصل، أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أهمية مواصلة دفع وتعزيز مختلف جوانب التعاون الثنائي، بما يحقق المصالح المشتركة، ويلبي تطلعات البلدين والشعبين نحو التنمية والرخاء وتحسين الأوضاع في المنطقة، وفقاً لبيان الرئاسة المصرية.

وذكر المتحدث الرسمي أن الرئيس شدد أيضاً «على وحدة المصير بين مصر والسعودية»، مؤكداً أهمية العمل المشترك من أجل التغلب على التحديات التي تواجه المنطقة ودولها، مشدداً على أن أمن السعودية وسائر الدول العربية يعد امتداداً للأمن القومي المصري.

مندوب سوريا في الأمم المتحدة: بدأنا تدمير أسلحة كيميائية تعود للعهد السابق

أبلغت سوريا مجلس الأمن الدولي، امس، أنها بدأت عملية تدمير مواد كيميائية تعود إلى حقبة الرئيس المخلوع بشار الأسد.

وقال مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة، إبراهيم علبي «هذه هي عملية التدمير الأولى منذ تحررنا من النظام السابق».

وأضاف: «هي أيضا الأولى من نوعها لتدمير مواد كيميائية على الأراضي السورية منذ أكثر من عقد».

تأتي الخطوة ضمن مسار التعاون السوري مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية للكشف عن كامل مكونات البرنامج الكيميائي الذي كان يديره النظام المخلوع، وتأمين المواد والذخائر التي يجري العثور عليها وصولاً إلى تدميرها وفق الإجراءات الفنية المعتمدة وتحت إشراف المنظمة.وأكد علبي «أنها لحظة تثبت فعلاً أن الملف الذي شكل لسنوات مصدراً للخطر على السوريين والعالم أيضاً، يمكن أن يتحول إلى نموذج لما يمكن للدبلوماسية المقترنة بالعزم والإرادة الصادقة وروح التعاون الدولي أن تحققه على الأرض».

من جهتها، قالت وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والممثلة السامية لشؤون نزع السلاح إيزومي ناكاميتسو، خلال الجلسة، إن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والحكومة السورية الجديدة قامتا بعمل كبير للقضاء على أي بقايا لبرنامج الأسلحة الكيميائية الذي طورته الحكومة السابقة.

إطلاق الأسرى يُحفِّز المفاوضات ولا يُلغي حقيقة تعثُّرها وصعوباتها ومشكلاتها

حراك أميركي جدِّي لإنقاذ المفاوضات وتحقيق تقدُّم

عندما وضع إتفاق الإطار بين لبنان واسرائيل، برزت نقاط اساسية فيه وتتركز على مسار متسلسل لنزع سلاح الجماعات المسلحة غير الحكومية مثل حزب الله وتفكيك بنيتها التحتية العسكرية بالكامل في كل أنحاء البلاد، وبدء تنفيذ المناطق التجريبية يعود اليها المدنيون وتبدأ فيها جهود إعادة الإعمار بدعم دولي وعربي بقيادة واشنطن وإنشاء فريق او مجموعة تنسيق عسكري.

في كل مرة تُعقد فيها المفاوضات بين لبنان واسرائيل برعاية اميركية، تحضر هذه البنود وغيرها من الإتفاق، ويحاول الفريقان الإنتقال الى نقاط مفصلة كما حصل في الجولة السابقة عند التطرق الى ملف الأسرى. وما استجد بشأن إطلاق سراح عدد منهم من قبل اسرائيل أوحى بأن ما من قرار سوى بالسير بعملية المفاوضات حتى وإن كان هناك من تعثر في البند المتصل بالسلاح. وفي الوقت نفسه، فإنه يمكن قراءة هذه الخطوة بأنها تندرج في سياق التأكيد على سيادة الدولة عبر فتح قنوات التواصل بين الجانبين. وعلى الرغم من اشارة البعض الى ان هؤلاء الأسرى ليسوا من حزب الله الا ان مجرد اعادتهم الى الدولة اللبنانية، فإن ذلك إقرارٌ بأن الملف قد يتطور في مرحلة لاحقة، ومعلوم ان اسرائيل اعتبرت ما جرى بأنه مبادرة حسن نية.

فهل تشهد المفاوضات المقبلة تطورات جديدة تكسر الجمود الحاصل، ام ان هناك رغبة اسرائيل في مواصلة المراوحة لكسب المزيد من الوقت؟

تقول مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان توقيت الإفراج عن الأسرى جاء في وقت دقيق حيث ان المعطيات بدأت تؤشر الى ان المفاوضات قد لا تعقد قريبا بسبب مجموعة عراقيل، اولا الإقرار بأن ترجمة اتفاق الإطار على الأرض بغالبية بنوده ليست كاملة ابرزها وقف اطلاق النار ثم المناطق التجريبية وغير ذلك، وتعرب عن اعتقادها ان الهدف الاساسي من المفاوضات إبقاء سقف ديبلوماسي وسياسي للتواصل لتجنب تجارب الحروب، وهذا هو مقصد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون الذي يتوقع له ان يلتقي الوفد المفاوض قبل موعد الجولة المقبلة، معلنة انه مستاء من مواصلة اسرائيل خرق هذا الإتفاق والحديث عن تقاعس الجيش من القيام بدوره في المنطقة التجريبية الأولى.

> وقت ميِّت حتى ت١
> وإعادة الإعمار مرتبطة بتوقف العمليات العدائية بالكامل

من الآن حتى تشرين الأول المقبل، لن تُحرز هذه المفاوضات اي تقدم ملموس وفق ما توضح هذه المصادر، لاسيما انها عالقة عند اختلاف الاولويات للطرفين المفاوضين بين وقف شامل للنار يتبناه لبنان وبين نزع السلاح وحصد المزيد من المكاسب في الجنوب عبر اقدام اسرائيل على قضم اراضي الجنوب وتدمير الباقي منها في خطة ممنهجة. اما معركة علي الطاهر فتُحاك عنها يومياً حكايات عن حسمها غير ان القتال فيها وفق المصادر يشتد وقد اقترب من نهايته، وترى ان السفير الأميركي ميشال عيسى يواصل العمل موفدا من كبار المسؤولين الأميركيين على منح جرعة دعم للتفاوض، وهذا ما ظهر في حراكه الراهن.

وتشدد على ان ملف اعادة الإعمار مقفل ولن يجد له سبيلا ما لم تتوقف الاعتداءات الاسرائيلية والعملية تقع ضمن مهمة الدولة اللبنانية التي تلقت إتصالات دولية في وقت سابق للمساعدة، انما تشير التقديرات الى انه لن يطرح وهذا لا يعني عدم التحضير له عندما تسمح الظروف،علما ان مسألة الإعمار تبقى مشكوك بها بفعل العدوان الإسرائيلي المتواصل.

عنوان المفاوضات المقبلة في حال قيامها وقف التصعيد وضمان تنفيذ اتفاق الاطار، اما انعقادها لمجرد الانعقاد فيُبقي الأمور ضمن دائرة المراوحة القاتلة.

كارول سلوم

همس

حسب معلومات دبلوماسية جرى عتب صريح بين مسؤول كبير وسفير دولة كبرى، اتخذ على إثره قرار التوجه الى تل أبيب.

غمز

تدور حرب خفية بين نواب حزبيين في أقضية كسروان وجبيل والمتن،على خلفية عمليات التزفيت والخدمات البلدية!

لغز

تعكف جهات اقتصادية لبنانية ودولية على التدقيق في بنود موازنة الـ ٢٠٢٧ لجهة القطاعات ومعالجة التضخم!

السياسة اليوم

مسار المفاوضات خارج قبضة طهران؟

اظهرت وقائع المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل، وبداية مراحل تنفيذ اتفاق الاطار بالمناطق التجريبية، انحسار الدور الايراني في وقف او تعطيل مسار هذه المفاوضات، بواسطة تصعيد حزب الله للعمليات العسكرية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي جنوباً، او بالتدخل الايراني المباشر ،كما هدد أكثر من مسؤول ايراني بذلك ،بالرغم من التعقيدات التي وضعتها إسرائيل في مسار التنفيذ، ومحاولتها الحصول على مكاسب معينة ولصالحها،من استمرار احتلالها لجنوب لبنان حتى اليوم .

منذ الحديث عن طرح مبادرة رئيس الجمهورية جوزاف عون، للتفاوض المباشر مع إسرائيل، بقرار ذاتي ،اوعزت ايران لحزب الله برفضها،واعلاء الصوت ضدها ،وبعدها صعّدت تدريجياً معارضتها،وطرحت بالمقابل إلحاق لبنان بتفاهم إسلام اباد الذي وقّعته مع الولايات المتحدة الأميركية بوساطة باكستان في وقت سابق، ليكون تحت هيمنتها ونفوذها، وبالوجهة التي تختارها. ولكن كل هذه المحاولات سقطت، واستمر لبنان بالتفاوض المباشر منفرداً حتى التوصل لاتفاق الاطار بدعم الولايات المتحدة الأميركية ورعايتها اللصيقة حتى اليوم.

واستناداً لمصادر ديبلوماسية، فإن تراجع التأثير والفاعلية الايرانية على تعطيل مسار المفاوضات مردّه الى تصاعد الحرب الاميركية ضد ايران والحصار الاميركي الخانق المفروض عليها من كل الاتجاهات، وتعليق العمل بتفاهم إسلام آباد، الذي استند اليه الحزب وبعض حلفائه ،ليكون البديل عن التفاوض المباشر، وبالتزامن مع انحسار قوة حزب الله في جنوب لبنان وتراجع قدرته على شن عمليات هجومية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي، لارغامها على وقف اجتياحها للأراضي اللبنانية، واكثر من ذلك قيامها بفرض حصار خانق على مقاتلي الحزب في موقع علي الطاهر والعديد من المواقع المجاورة، بغياب اي محاولة ايرانية للتدخل، او قدرة عسكرية من ايران، لقلب الموازين العسكرية، لصالح حليفها حزب الله، خلافا للتصريحات الايرانية بهذا الخصوص .

ومن وجهة نظر المصادر المذكورة،اصبح مسار المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية تحت إشراف وادارة الولايات المتحدة الأميركية حصراً، في الوقت الحاضر، وبعد سقوط موقع علي الطاهر بيد قوات الاحتلال الإسرائيلي ،كما اعلن بالامس وانسحاب عناصر الحزب منه ، مع انعدام التدخل الايراني الموعود كلياً، اصبحت مفاعيل الواقع الميداني الجديد، تفرض نفسها، وتوجب على لبنان تكثيف اتصالاته مع الإدارة الاميركية، لتسريع خطى تنفيذ مضمون اتفاق الاطار ليشمل مناطق واسعة في المرحلة التجريبية الثانية،وصولا للانسحاب الإسرائيلي الكامل من جنوب لبنان كله لاحقاً ، لاسيما وأن مساهمة واشنطن في اطلاق سراح خمسة من الاسرى لدى إسرائيل، يعطي دفعاً للمسؤولين اللبنانيين، للسير قدماً بالمفاوضات المباشرة، لانه لا يوجد بديل عنها،ولأنها السبيل الوحيد المتاح أمامها لانهاء أزمة الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان.

معروف الداعوق

مجلس الوزراء يقرّر عقد جلسات متتالية الأسبوع المقبل لبحث موازنة ٢٠٢٧
سلام: نواصل العمل للإفراج عن أسرانا وكشف مصير المفقودين وتحقيق الانسحاب

الرئيس سلام مترئساً جلسة مجلس الوزراء في السراي

أشار رئيس مجلس الوزراء نواف سلام الى «إن عودة أي لبناني محرر إلى وطنه سالماً، تشكّل خطوة مهمة على طريق معالجة هذا الملف». وتوجّه بالشكر إلى الإدارة الأميركية، ولا سيما إلى السفير ميشال عيسى، على الجهود التي بُذلت في هذا المجال.

وقال: سنواصل العمل حتى الإفراج عن جميع أسرانا، والكشف عن مصير المفقودين، وتحقيق الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي اللبنانية.

أضاف: «ومهما بدا المسار التفاوضي صعباً، سنستمر بحشد كل الجهود المطلوبة، لحفظ حقوق لبنان ومصالح اللبنانيين، ولا سيما أهلنا في الجنوب، وتأمين عودتهم الآمنة والكريمة إلى أرضهم وقراهم، وإعادة سيادة الدولة الكاملة على أراضيها».

وأعلن سلام في مستهل جلسة مجلس الوزراء، أن الأسبوع المقبل سيشهد جلسات متتالية لعرض ومناقشة الموازنة - بعد تأجيل مناقشة مشروع موازنة ٢٠٢٧ نظرا لغياب وزير المال ياسين جابر بعد اصابته بوعكة صحية - وأكد أن موضوع تفرّغ أساتذة الجامعة اللبنانية سيُعرض على جلسة مجلس الوزراء الخميس المقبل، كما سبق والتزم.

ترأس سلام الجلسة في السرايا الحكومية، في حضور نائب رئيس الحكومة الدكتور طارق متري والوزراء، وغياب الوزير جابر.

كما حضر المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شقير والأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكيّة.

مرقص

وبعد الجلسة، أدلى وزير الإعلام بول مرقص بالمعلومات الرسمية الآتية: عقدت جلسة مجلس الوزراء برئاسة رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، وحضور السيدات والسادة وبغياب معالي وزير المال، تم البدء بموضوع واقع المزارع والمسالخ الواقعة ضمن حرم مطار رفيق الحريري الدولي.

وقرر مجلس الوزراء، أولاً، التأكيد على قراره السابق المتخذ في ١٣ آب ٢٠٢٦، المتعلق بتدابير حماية الصحة والسلامة البيئية وسلامة الطيران، والطلب إلى الوزارات والإدارات المعنية اتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المزارع والمسالخ الواقعة ضمن حرم المطار والتي تعمل من دون ترخيص قانوني، أو التي تحوز ترخيصاً ولكنها تتجاوز حدود هذه التراخيص ولا تلتزم بالشروط والمعايير المفروضة وفقاً للقوانين والأنظمة المرعية الإجراء.

وهذا هو الشق الأول المتعلق بالذين لا يملكون ترخيصاً أو تجاوزوا حدود تراخيصهم، أي التأكيد على هذا القرار واتخاذ الإجراءات اللازمة من قبل هذه الوزارات والإدارات.

أما في الشق الثاني المتعلق بالمؤسسات، أي المزارع والمسالخ التي تحوز تراخيص، فقد تقرر تشكيل لجنة وزارية تضم وزراء الداخلية والبلديات والزراعة والصناعة والبيئة والصحة والأشغال العامة، مهمتها دراسة التقرير المرفوع من قبل وزارة الزراعة والمتعلق بواقع هذه المزارع والمسالخ، في شقه المتعلق فقط بتلك الحائزة تراخيص وفقاً للأصول، والتي تراعي في عملها الإجراءات والمعايير المفروضة كافة، ورفع التوصيات اللازمة بهذا الشأن بمهلة أقصاها خمسة عشر يوماً من تاريخه.

وقد أخذ هذا البند حيزاً كبيراً من النقاش.

إضافة إلى البنود الأخرى، وهي بنود اعتيادية ومنتظمة، منها اتفاقيات تعاون ومنها هبات، تم أيضاً إقرار مرسوم إعفاء المضمون من مساهمته في أكلاف مستلزمات غسيل الدم البريتوني، وغيرها من البنود الإدارية، ولا سيما في موضوع الكهرباء، حيث تمت الموافقة على العرض المقدم من قبل الشركة الكويتية المملوكة من قبل دولة الكويت، وبالتالي هناك جزء مساعد فيه، وغيرها من البنود التي لها علاقة بالخدمات بشكل عام.

كما قرر مجلس الوزراء أن يباشر بدراسة الموازنة ابتداءً من يوم الثلاثاء المقبل، من خلال جلسات يومية، على أن يدرج ملف التفرغ في الجامعة اللبنانية في جلسة يوم الخميس.

وردًا على سؤال حول اطّلاع مجلس الوزراء على مستجدات المفاوضات؟، أجاب: لا توجد في هذه المرحلة اتفاقيات أو قرارات تستلزم موافقة المؤسسات الدستورية. ولكن عندما يقتضي الأمر ذلك، فإن رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون يضع مجلس الوزراء في صورة التطورات.

سُئل: الجانب الإسرائيلي يقول إنه سلّمكم رفاتاً مقابل الأسرى الأربعة أو الخمسة، رفات مَن سلّمكم؟، أجاب: لم ندخل الآن في هذه التفاصيل.

وعن عدم وجود خطة حكومية لوقف التدمير والتجريف الذي يجري في الجنوب، قال مرقص «عندما أقول إنه لم تبحث تفاصيل معينة خلال جلسة مجلس الوزراء بعينها، فهذا لا يعني أن الحكومة لا تتابع هذه التفاصيل. بل على العكس، فإن هذه التفاصيل مهمة جدًا بالنسبة إلينا. وكل مرة أصرّح فيها بعد جلسة مجلس الوزراء أوضح ما أطلعنا عليه رئيس الجمهورية و رئيس مجلس الوزراء، وما يتم اتخاذه من إجراءات في إطار الضغط على إسرائيل لوقف اعتداءاتها ووقف عمليات التدمير والتجريف، ولا يعني عدم إعلاني عن هذه الإجراءات في هذه الجلسة تحديدا أن الحكومة لا تبذل هذا الجهد، أو أن فخامة رئيس الجمهورية لا يقوم بالاتصالات اللازمة والكاملة لتحقيق هذا الهدف».

اجتماع العودة والتعافي

وكان سلام ترأس اجتماعاً حضرته وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد، ورئيس مجلس الجنوب هاشم حيدر، والأمين العام للهيئة العليا للإغاثة العميد بسام النابلسي، ومدير غرفة العمليات المركزية في رئاسة مجلس الوزراء زاهي شاهين.

وتناول الاجتماع تنسيق جهود العودة والتعافي، ومتابعة الخطوات والإجراءات اللازمة لتسريع تنفيذها.

وفد التجارة الخارجية الهولندي في بعبدا والسراي عون: لبنان متمسّك ببقاء «اليونيفيل» في الجنوب

رئيس الجمهورية يتوسط الوفد الهولندي

جال وزير التجارة الخارجية والتعاون الإنمائي الهولندي سيجورد شوردزما على بعبدا والسراي، ناقلا دعم بلاده للبنان وتضامنها مع الشعب اللبناني.

واستهل لقاءاته والوفد المرافق من بعبدا، حيث التقى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون وعرض معه للأوضاع السياسية والأمنية في لبنان والمنطقة، بالإضافة إلى العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون بين لبنان وهولندا.

وأكد الوزير الهولندي تضامن بلاده مع لبنان والشعب اللبناني في ظل الظروف الصعبة التي يمرّ بها، مشيراً إلى أن زيارته النبطية أمس أتاحت له الاطّلاع عن كثب على حجم المعاناة التي يعيشها المواطنون وتداعيات الحرب على حياتهم ومناطقهم. وأكد أنه سيحمل معه إلى لاهاي ما سمعه وشاهده من قصص إنسانية، بما يعكس الواقع الذي يعيشه اللبنانيون.

تناول اللقاء برامج الدعم التي تقدمها هولندا للبنان، ولا سيما دعم الجيش اللبناني، وبرامج الإيواء والتعليم وسبل العيش، والتي تعمل الحكومة الهولندية على تعزيزها خلال العام الحالي. كما تم التطرق إلى أهمية المساءلة عن انتهاكات القانون الدولي الإنساني، والدعم الذي تقدمه هولندا في هذا المجال، بما في ذلك المساعدة في تعزيز القدرات المتعلقة بتوثيق الانتهاكات والتحقيق فيها، ودعم عمل اللجنة التي أنشأها لبنان لهذه الغاية ويرأسها نائب رئيس الحكومة الدكتور طارق متري.

وتناول البحث مسار الإصلاحات التي تقوم بها الدولة اللبنانية، لا سيما الإصلاحات المالية والاقتصادية والمؤسساتية، حيث نوّه الوزير الهولندي بالتقدم الذي تحقق وأهمية مواصلة هذا المسار بما يعزز الثقة بالدولة ومؤسساتها ويدعم التعافي الاقتصادي. وكان عرض لإمكان توسيع مجالات التعاون الاقتصادي بين لبنان وهولندا، ولا سيما في مجالات التجارة وريادة الأعمال والابتكار، والاستفادة من الطاقات والكفاءات التي يتمتع بها اللبنانيون. وتم التأكيد في هذا السياق على أهمية استقرار لبنان بالنسبة إلى أمن المنطقة وأوروبا، وعلى وجود فرص كبيرة لتطوير الشراكة بين البلدين.

وتطرق اللقاء كذلك، إلى الوضع في الجنوب ودور «اليونيفيل»، بالإضافة إلى التطورات المتعلقة ببسط سلطة الدولة على الأراضي اللبنانية كاملة وحصرية السلاح بيدها، في إطار تعزيز سيادة لبنان واستقراره.

وأكد الرئيس عون أن «إسرائيل تواصل انتهاك اتفاق الإطار، خلال استمرار القصف وتدمير القرى الجنوبية التي تحتلها وجرف المنازل والممتلكات»، لافتا إلى أن «الجيش يقوم بواجبه كاملا في المناطق النموذجية التي أعاد انتشاره فيها، وان كل ما يقال غير ذلك يستهدف الإساءة إلى الجيش والتشكيك بدوره والتزامه قرارات السلطة السياسية».

وأشار الرئيس عون إلى ان «إعادة إعمار الجنوب مسؤولية الدولة اللبنانية، لكن ذلك لا يمكن أن يتم في ظل استمرار الاحتلال الإسرائيلي»، مرحّبا بأي «مساعدة دولية في هذا المجال لا سيما وأن دولا عدة وافقت على انعقاد مؤتمر دولي لتوفير الدعم اللازم لذلك».

وأكد رئيس الجمهورية أن «لبنان متمسّك ببقاء هذه القوات في الجنوب نظرا للدور المهم الذي تقوم به، وإذا تعذر التمديد لها فان لبنان يرحّب باي دولة شقيقة أو صديقة ترغب في استكمال ما تقوم به اليونيفيل».

ثم انتقل شوردزما والوفد المرافق، الى السراي الحكومي حيث التقى رئيس الحكومة نواف سلام، ووضع شوردزما الرئيس سلام في أجواء لقاءاته، ولا سيما زيارته إلى الجنوب ولقاءاته مع المعنيين في وزارتي الشؤون الاجتماعية والزراعة، حيث جرى البحث في دعم النازحين والقطاعات المتضررة، ولا سيما القطاع الزراعي.

وتناول اللقاء مسار العودة والتعافي وإعادة الإعمار في الجنوب، وجهود الحكومة في الإصلاح وتعزيز مؤسسات الدولة وقدراتها. ورحّب الرئيس سلام بالدعم الهولندي لمسار الدولة في العودة والتعافي، مؤكداً أهمية حشد الدعم الدولي لهذه الجهود بما يساهم في تثبيت الأهالي في أرضهم وتمكين النازحين من العودة إلى قراهم.

السفير الفرنسي الجديد عند بري وسلام

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة السفير الفرنسي الجديد باتريك دوريل بحضور مستشار رئيس مجلس النواب الدكتور محمود بري في زيارة بروتوكولية بمناسبة تولي السفير دوريل مهامه الدبلوماسية الجديدة كسفير لبلاده لدى لبنان. الزيارة كانت مناسبة أيضا جرى خلالها بحث لتطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة وآخر المستجدات السياسية والميدانية والعلاقات الثنائية بين لبنان وفرنسا.

وزار دوريل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام في السراي الحكومي، في زيارة بروتوكولية لمناسبة تعيينه.

وجرى خلال اللقاء البحث في مرحلة ما بعد «اليونيفيل»، ومطالبة لبنان بوجود أممي يواكب المرحلة التي تلي انتهاء مهمة القوة الدولية، إضافة إلى العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون بين لبنان وفرنسا.

مخزومي من بعبدا: خيارنا لبنان والدولة أولاً ومصلحة البلد المرجعية الوحيدة لقراراتنا الوطنية

اللقاء بين الرئيس عون والنائب مخزومي

أكد رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي: «يجب أن يتزامن تنفيذ التزامات لبنان، مع الانسحاب الإسرائيلي الكامل ومصلحة البلد يجب أن تكون المرجعية الوحيدة لقراراتنا الوطنية، وقال خيارنا واحد: لبنان اولاً والدولة أولاً».

كلام مخزومي جاء بعد لقائه رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في القصر الجمهوري في بعبدا أمس، وقال بعد اللقاء: «كان اللقاء مناسبة للتداول في التطورات الداخلية والإقليمية، والخيارات المصيرية التي يواجهها لبنان في هذه المرحلة الدقيقة، وقد أكدت لفخامة الرئيس تقديري الكبير لموقفه الواضح والثابت وتمسّكه بالاتفاق الإطاري، انطلاقاً من قناعتي بأن هذا الاتفاق يشكّل اليوم الطريق الواقعي والوحيد المتاح أمام لبنان للخروج من دوامة الحرب وعدم الاستقرار، واستعادة سيادته، وفتح الباب أمام مرحلة جديدة من الأمن وإعادة الإعمار والنهوض الاقتصادي».

أضاف: «لبنان لم يعد يحتمل إضاعة المزيد من الوقت أو الفرص. المطلوب اليوم ليس المزيد من النقاش حول ما إذا كانت قرارات الدولة ستُنفّذ، بل الانتقال إلى التنفيذ الفعلي. حصرية السلاح بيد الدولة ليست شعاراً سياسياً ولا بنداً قابلاً للتأجيل، بل هي أساس قيام الدولة واستعادة سيادتها. ومن هنا، فإن سلاح حزب الله يجب أن يوضع تحت سلطة الدولة، وأن تكون المؤسسة العسكرية اللبنانية وحدها صاحبة السلاح والسلطة على كامل الأراضي اللبنانية، وفي الوقت نفسه، لا يمكن أن نقبل ببقاء أي أرض لبنانية تحت الاحتلال. لذلك يجب أن يتزامن تنفيذ التزامات لبنان مع انسحاب إسرائيل الكامل من الأراضي اللبنانية، واحترام سيادة لبنان وسلامة أراضيه. المساران متوازيان ومتكاملان: استعادة الدولة لقرارها وسيادتها في الداخل، واستعادة لبنان كامل حقوقه وسيادته على أرضه».

وتابع مخزومي: «كما أكدت للرئيس عون أن مصلحة لبنان يجب أن تكون المرجعية الوحيدة لقراراتنا الوطنية. لا يمكن للبنان أن يربط مستقبله أو قراره الاستراتيجي بإيران أو بأي محور خارجي. علاقات لبنان مع الدول تُبنى على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل، أما قرار السلم والحرب والسياسة الأمنية والاستراتيجية فيجب أن يكون قراراً لبنانياً حصراً، تتخذه المؤسسات الدستورية اللبنانية وحدها، وبالتوازي مع استعادة السيادة، لا يجوز تأجيل الإصلاح الاقتصادي والمالي. فبناء الدولة واستعادة الاقتصاد مساران يجب أن يتقدما معاً. وبعد إقرار قانون إصلاح المصارف وإعادة تنظيمها، أصبحت الأولوية اليوم لإقرار قانون الفجوة المالية على أسس عادلة وواضحة، تحمي حقوق المودعين، وتوزّع المسؤوليات والخسائر بصورة منصفة، وفقاً للمعايير الدولية، وتضع القطاع المصرفي على طريق التعافي واستعادة الثقة».

وقال: «شدّدت كذلك على ضرورة مواجهة الاقتصاد النقدي الذي بات يشكّل خطراً جدّياً على الاقتصاد اللبناني، وعلى قدرة الدولة على الرقابة والتحصيل ومكافحة التهرب والفساد وتبييض الأموال. لا يمكن بناء اقتصاد حديث وجذب الاستثمارات وإعادة لبنان إلى النظام المالي الدولي فيما جزء كبير من النشاط الاقتصادي يجري خارج النظام المصرفي والمالي الرسمي.

السيادة والإصلاح المالي ليسا ملفين منفصلين، ولا يجوز استخدام أحدهما ذريعة لتأجيل الآخر. علينا أن ننفّذ الاتفاق الإطاري، وأن نحصر السلاح بيد الدولة، وأن ندعم الجيش اللبناني، وأن نعمل على الانسحاب الإسرائيلي الكامل، وفي الوقت نفسه نمضي بالإصلاحات المالية والمصرفية والقضائية ونواجه الاقتصاد النقدي. علينا أن نفعل كل ذلك بالتوازي، وأن نبدأ بالتنفيذ الآن».

وختم النائب مخزومي: «أكدت لرئيس الجمهورية أنني أرى في ثباته على الاتفاق الإطاري وعلى منطق الدولة والمؤسسات موقفاً مسؤولاً يستحق كل الدعم، لأن لبنان يحتاج اليوم إلى قيادة تتمسك بالفرصة المتاحة ولا تسمح بإضاعتها أو بتعطيل قرارات الدولة. ومن بعبدا، أؤكد أن خيارنا واضح: لبنان أولاً، والدولة أولاً. دولة واحدة، جيش واحد، سلاح واحد، وقرار واحد في السلم والحرب. هذه هي الطريق إلى السيادة والاستقرار والإصلاح، وهذه هي الطريق لإعادة بناء ثقة اللبنانيين والعالم بلبنان ومستقبله».

سفراء الدانمارك وألمانيا والسويد وفرنسا ونيجيريا سلّموا عون أوراق اعتمادهم في لبنان

تسلّم رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، أمس في قصر بعبدا، أوراق اعتماد خمسة سفراء جدد معتمدين في لبنان هم: سفيرة الدانمارك Mette THYGESEN، سفير ألمانيا Thomas ZAHNEISEN، سفير السويد Tomas BRUNDIN، سفير فرنسا Patrick DUREL، وسفير نيجيريا Wasa Segun IGE.

وحضر تقديم أوراق الاعتماد وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي، والأمين العام لوزارة الخارجية السفير عبد الستار عيسى، ومساعد مدير عام المراسم في القصر الجمهوري العقيد ملحم نعمه، ومديرة المراسم في وزارة الخارجية السفيرة رلى نور الدين.

ولدى وصول السفراء تباعا الى القصر، أقيمت المراسم والتشريفات المعتمدة، فعزفت موسيقى الجيش نشيد البلاد التي يمثلها السفير في الوقت الذي رفع فيه علم دولته على سارية القصر الجمهوري الى جانب العلم اللبناني. بعد ذلك حيّا سفير كل من الدول الخمس العلم، ثم عرض سرية من لواء الحرس الجمهوري، دخل بعدها الى صالون ٢٢ تشرين وسط صفين من الرماحة، ومنه الى صالون السفراء حيث قدّم أوراق اعتماده الى الرئيس عون كما قدّم له أعضاء البعثة الديبلوماسية. ولدى مغادرة كل سفير، بعد تقديم أوراق الاعتماد، عزفت موسيقى الجيش النشيد الوطني اللبناني.

ونقل السفراء الى الرئيس عون تحيات رؤساء دولهم، كما تمنوا له التوفيق في مسؤولياته الوطنية، مؤكدين له العمل من أجل تعزيز العلاقات التي تجمع بين لبنان وبلدانهم. وحمّل رئيس الجمهورية السفراء تحياته الى رؤساء دولهم، متمنيا لهم التوفيق في مهماتهم الديبلوماسية.

أسئلة برسم لقاء عيسى - نتنياهو: ما هدف الزيارة وما هي نتائجها العملية؟

غاصب المختار

بإنتظار تبرير السفير الأميركي في بيروت ميشال عيسى لسبب وهدف زيارته الكيان الإسرائيلي ولقائه رئيس الحكومة نتنياهو، وبحضور السفير الأميركي لدى إسرائيل مايك هاكابي وعدد من الضباط والمستشارين الإسرائيليين، ظهر من أول معلومة نشرها الإعلام العبري انه اذا كان هدف الزيارة تحريك استئناف مفاوضات روما واستئناف تطبيق اتفاق الإطار، حيث أفيد انه «تم الاتفاق خلال الاجتماع على عقد الجولة المقبلة من المحادثات بين الجانبين ليس قبل منتصف أيلول الحالي». وزادت القناة ١٢ الإسرائيلية على هذا التأجيل والمماطلة بالقول: «ان جولة المحادثات في روما بين لبنان وإسرائيل قد تؤجل إلى موعد لاحق إذا لم تسجّل خطوات عملية على الأرض، ومن غير المتوقع عقد الجولة الثامنة من المحادثات في روما قبل منتصف أيلول»!

والسؤال الذي يطرح نفسه أمام هذا الاجتماع غير المتوقع: لماذا ذهب السفير عيسى الى تل أبيب، بينما قائد المنطقة الأميركية الوسطى في الجيش الأميركي الادميرال كوبر «رايح جاي» إلى إسرائيل لتنسيق الخطوات العسكرية أكثر من السياسية بين الولايات المتحدة الأميركية وكيان الاحتلال؟ وما الجديد الذي حمله عيسى غير المواقف الأميركية المعروفة وما الذي سمعه غير المواقف الإسرائيلية المتشددة المعروفة، حول رفض خفض التصعيد ورفض تحديد المناطق التجريبية الجديدة وغيرها من أمور نص عليها اتفاق الإطار؟ هذا عدا عن التنسيق المباشر الأميركي - الإسرائيلي عبر رئيس ما تسمّى هيئة التنسيق المشتركة الجنرال جوزيف كليرفيلد!

وفي ظل الأجواء التصعيدية الإسرائيلية القائمة وتعثر استئناف مفاوضات روما، ذكرت «هيئة البث الإسرائيلية» انه «جرى في الاجتماع أيضا بحث التطورات وسط جهود دولية لتقريب وجهات النظر». والسؤال هنا: تقريب وجهات النظر بين مَن ومَن؟ بين لبنان وإسرائيل حول الخلافات العميقة القائمة، أم بين الإدارة الأميركية وإسرائيل حول اختلاف الرؤيا من حجم التصعيد الإسرائيلي وتعثر مفاوضات روما؟ وهل تمكّن السفير عيسى من إقناع نتنياهو بعدم شنّ هجوم على تلال عليّ الطاهر حتى لا ينفجر الوضع الإقليمي أكثر، أم انه أيّد عمليات القضم والقتل التي يمارسها الاحتلال في منطقة التلال ومحيطها؟

وحسب الأجواء الإقليمية العامة المتوترة، قد يكون البحث تطرق الى الاعتداءات والتوغلات الإسرائيلية في جنوب سوريا وعلى تخوم حدودها مع جنوب لبنان، ومدى حدود ما تُسمّى المنطقة الأمنية التي تحدث عنها وزير الحرب الإسرائيلي كاتس من جبل الشيخ، بأنها تمتد من سوريا الى جنوب لبنان وان لا انسحاب عسكريا منها.

من الواضح ان الهدف من زيارة عيسى هو البحث في تحديد موعد لمفاوضات روما، والتي بحسب المعلومات يتم العمل على تثبيتها في ١٥ و١٦ الشهر الحالي. لكنها لا تزال بحاجة إلى المزيد من الترتيبات. وفي المعلومات المتداولة سعى عيسى الى إقناع كيان الاحتلال بتقديم شيء ما للبنان لمواجهة الاحراج والضغوط التي تتعرض لها الدولة اللبنانية من حركة أمل وحزب الله وغيرهما من قوى سياسية رافضة للتفاوض المباشر، لأن المفاوضات لم تحقق أي خطوة عملية منذ بدئها.

وبدا من النتائج الأولى إقناع نتنياهو بالافراج أمس، عن بعض الأسرى اللبنانيين المدنيين وهم مخطوفون أصلا وليسوا أسرى حرب، مقابل شرط إسرائيلي «بتحديد مكان وإعادة جثث قادة المجتمع اليهودي في لبنان» كما قال نتنياهو. ويبقى انتظار الخطوات الأكبر المقبلة، وهل تشمل مثلاً الموافقة على تحديد نقاط تجريبية جديدة محتلة ينسحب منها الاحتلال وليست محررة؟ علما ان قيادة الاحتلال أكدت مرارا انه لا مناطق تجريبية جديدة ولا انسحاب قبل البت بمصير السلاح!

الثابت أن الإدارة الأميركية تسعى جدّياً لإعادة إحياء المفاوضات وتحقيق بعض نتائج ولو الشكلية على الأرض، لأن مصداقية الرعاية الأميركية باتت على المحك، لكن من دون توقعات كبيرة حول إمكانية تحقيق نتيجة ترضي لبنان، وثمة خوف من فشلها نهائيا بعد تلويح لبناني بمقاطعة المفاوضات وتسريبات بإحتمال استقالة رئيس الوفد المفاوض سيمون كرم لأن المفاوضات في جولاتها السبع لم تحقق أي تقدّم يفيد لبنان.

وقد أكدت الإدارة الأميركية بعد لقاء تل أبيب، أن «السفيرين الأميركيين عيسى وهاكابي، التقيا نتنياهو لمناقشة المضي قدماً في تنفيذ الإطار الثلاثي بشأن لبنان». وأشارت إلى أن «الولايات المتحدة تؤكد التزامها بنجاح الإطار الثلاثي وبالمضي نحو اتفاقية شاملة للسلام والأمن بين لبنان وإسرائيل» . لكنها لم توضح الأسس التي تترتب على عقد جولة المفاوضات المقبلة وما هي عناوين البحث التفصيلية وما هي أسس السلام الموعود. وهل من التزامات إسرائيلية بتنفيذ المطلوب من الاحتلال؟

وبإنتظار ما ترد عن ان عيسى سيزور رئيس الجمهورية جوزاف عون لإطلاعه على جو الاجتماع مع نتنياهو وما هو المطلوب إسرائيليا من لبنان من شروط بعد، ستكشف الأيام القليلة المقبلة والتطورات الميدانية على الأرض والتحركات السياسية نتائج لقاء عيسى ونتنياهو على المستوى الأوسع من إطلاق سراح خمسة مخطوفين.

لبنان من النزوح الجماعي إلى تحدّيات العودة
حرب غيّرت جغرافية السكان.. والعودة لا تعني استعادة الحياة

د. علي فاعور*

واجه لبنان خلال الفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٦ واحدة من أكبر موجات النزوح الداخلي والتهجير التي عرفها في تاريخه الحديث، في وقت كان يعاني أصلاً من أزمات اقتصادية واجتماعية وديموغرافية متراكمة منذ عام ٢٠١٩. فقد جاءت الحرب فوق انهيار اقتصادي ومالي واسع، وارتفاع معدلات الفقر والبطالة، وتراجع القدرة الشرائية، وتسارع هجرة الشباب والكفاءات، لتضيف إلى هذه الأزمات حركة سكانية واسعة أعادت، خلال فترة زمنية قصيرة، توزيع مئات آلاف السكان داخل المجال اللبناني.

• جغرافية النزوح تتوسّع... أكبر أزمة تهجير عرفها لبنان

لقد بدأت الأزمة بنزوح تدريجي من القرى الحدودية في الجنوب خلال عام ٢٠٢٤، لكنها شهدت منذ مطلع آذار ٢٠٢٦ تحوّلاً نوعياً مع اتساع العمليات العسكرية إلى مناطق واسعة من الجنوب والنبطية والبقاع والضاحية الجنوبية لبيروت. وفي ١٣ نيسان ٢٠٢٦ بلغ النزوح ذروته عندما سجلت مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة ١,٢٠٨,٨٦٩ نازحاً داخلياً، في مؤشر لا يعكس ضخامة الحركة السكانية وحدها، بل سرعة انتقال الأزمة من نزوح حدودي إلى تهجير جماعي واسع النطاق.

وأدّت هذه الحركة إلى إعادة رسم مؤقت لجغرافية توزيع السكان داخل لبنان. فقد تجاوزت ٩٣٪ من حركات النزوح حدود المحافظة الواحدة، واتجه ٧٠٪ من حركات النزوح المنطلقة من محافظة الجنوب إلى خارجها. وتمركزت مناطق المغادرة بصورة أساسية في الجنوب والنبطية والضاحية الجنوبية، بينما برزت بيروت وجبل لبنان وصيدا بوصفها أهم محاور الاستقبال. وفي ١٢ آب كان ٩٤٪ من النازحين الذين ظلوا خارج مناطقهم ينحدرون من خمسة أقضية فقط، مقابل تمركز ٧٧٪ من النازحين المتبقين في خمسة أقضية للاستقبال. وهكذا لم تعد الحرب محصورة في مجالها العسكري المباشر، بل امتدت آثارها عبر حركة السكان إلى معظم أنحاء البلاد.

• تدمير القرى.. تهديد للذاكرة والهوية والنمو السكاني

لم يكن النزوح مجرد انتقال للسكان من مكان إلى آخر، إذ اقترن بدمار واسع للمساكن والبنية التحتية ومصادر الرزق. وتشير البيانات الأخيرة للبنك الدولي، إلى تضرر أو تدمير ٩٠,٧٤٧ وحدة سكنية جزئياً أو كلياً بين ٢ آذار و١٢ حزيران ٢٠٢٦، تركّز نحو ٧٠٪ منها في محافظتي الجنوب والنبطية. وجاء هذا الدمار فوق أضرار حرب ٢٠٢٤، والتي قدّر البنك الدولي أضرار أصولها المادية بنحو ٦,٨ مليارات دولار، منها ٤,٦ مليارات في قطاع الإسكان وحده. وبذلك تحوّل فقدان المنزل، بالنسبة إلى أعداد كبيرة من السكان، من نتيجة مباشرة للحرب إلى عامل يطيل مدة التهجير ويؤخر العودة والاستقرار.

ومع ضخامة النزوح، تحوّلت المدارس والجامعات المتأثرة بقيود العودة والترتيبات والمناطق الأمنية على أكثر من ٨٠٠ كم²، ولا سيّما جنوب نهر الليطاني وفي نطاق الحاصباني – الوزاني، وتشمل نحو ٧٥ قرية وبلدة، بما يعادل نحو ٤٠٪ من مساحة جنوب لبنان المقدرة بنحو ٢٠٠٠ كم². وتكمن خطورة ذلك في أن استمرار غياب السكان عن هذا المجال لا يهدد الوظيفة السكنية وحدها، بل يطال الزراعة والأسواق والخدمات وشبكات العلاقات الاجتماعية والاقتصاد المحلي وقدرة القرى على الاحتفاظ بسكانها.

كما أن العودة تجري في ظل استمرار بيئة أمنية شديدة الهشاشة. فقد بلغت الحصيلة التراكمية المعلنة من وزارة الصحة العامة اللبنانية حتى ٢١ آب ٢٠٢٦، منذ ٨ تشرين الأول ٢٠٢٣، نحو ٨,٩١٥ قتيلاً و٣٠,٥٤٣ جريحاً. واستمرار الاعتداءات والتدمير والاغتيالات لا يضيف خسائر بشرية جديدة فحسب، بل يضعف الثقة بإمكان الاستقرار، ويرفع مخاطر النزوح المتكرر، ويؤخر الانتقال من إدارة الطوارئ إلى التعافي وإعادة الإعمار.

• مقومات خطة الإنقاذ.. من إعادة الإعمار إلى تثبيت السكان

تبدأ خطة الإنقاذ بالانتقال من إدارة النزوح والاستجابة الطارئة إلى إعادة البناء السكاني والمجتمعي. فإعادة بناء المساكن شرط أساسي، لكنها لا تكفي لتثبيت السكان ما لم تترافق مع استعادة شبكات المياه والكهرباء والطرق والمدارس والمراكز الصحية والأسواق، وإعادة تنشيط الزراعة والتجارة وفرص العمل. ويصبح التعافي بذلك سلسلة مترابطة تبدأ بإعادة الإعمار المادي، ثم استعادة الخدمات وتنشيط الاقتصاد المحلي، وصولاً إلى إعادة بناء المجتمع وتثبيت السكان.

إلّا أن طول مدة النزوح، وتأخّر الإعمار، واستمرار القيود الأمنية، وارتباط بعض الأسر بالسكن والعمل والتعليم في مناطق الاستقبال، ترفع مخاطر تحوّل بعض الانتقالات المؤقتة إلى أنماط استقرار أطول أمداً، ولا سيما في القرى الحدودية محدودة الحجم السكاني.

وهكذا تكشف أزمة النزوح ٢٠٢٤-٢٠٢٦ أن لبنان لا يواجه مجرد مشكلة في عدد النازحين والعائدين، بل تحدّياً أوسع يتعلق بقدرة المناطق المتضررة على استعادة سكانها ووظائفها ومقومات استمرارها.

ومن ثم، يقوم الاستقرار المقبل على أربعة مرتكزات مترابطة: الأمن وإمكان الوصول، وإعادة السكن والبنية التحتية، واستعادة الخدمات الأساسية، وتنشيط الاقتصاد المحلي وفرص العمل. فالنجاح في مرحلة ما بعد النزوح لن يقاس بعدد الذين يعودون إلى المكان وحده، وإنما بقدرة المكان نفسه على الاحتفاظ بهم وإعادة إنتاج شروط الحياة والاستقرار.

وبذلك يمكن اختصار القضية المركزية في عبارة واحدة: إن التحدّي بعد النزوح ليس إعادة السكان إلى المكان فحسب، بل منع المكان من فقدان سكانه ووظائفه ومقومات استمراره.

* عضو المجلس الوطني للبحوث العلمية

لبنان أمام مفترق طرق: السيادة أم التوازنات الإقليمية؟

البروفسور ميشال فريد الخوري

ماذا لو كان الخطر الأكبر على لبنان ليس الحرب المقبلة، بل أن يعتاد اللبنانيون على أن قرار بلدهم ليس بأيديهم؟ قد يبدو هذا السؤال قاسياً، لكن الواقع أقسى منه. فقد دفع لبنان ثمناً باهظاً بسبب الحروب والانقسامات والوصايات والاغتيالات والأزمات الاقتصادية. ومع ذلك، ما زال يواجه السؤال نفسه: هل يريد أن يكون دولة كاملة السيادة أم أن يبقى ساحة للصراعات والتوازنات الإقليمية؟ هذه ليست مجرد مشكلة سياسية بين فريقين، بل مسألة تتعلق بمعنى الدولة ووجودها. فمن يقرر الحرب والسلم؟ ومن يحقّ له استخدام السلاح؟ ومن يقرر متى يدخل لبنان في مواجهة ومتى يخرج منها؟ إذا لم تكن مؤسسات الدولة وحدها صاحبة هذه القرارات، فسيصبح من الصعب الحديث عن سيادة حقيقية. فإذا اعتاد اللبناني على هذا الواقع، فقد يصبح من الطبيعي بالنسبة إليه أن يكون القرار الإقليمي أقوى من القرار الوطني، أو أن تكون قوة أحد الأطراف أهم من قدرة الدولة على اتخاذ القرار، وإذا استمرّ هذا الوضع لفترة طويلة، فسيتحوّل تدريجياً إلى أمر عادي.

السيادة وتعدد القوى: ربط المفكر الفرنسي جان بودان في «الكتب الستة في الجمهورية» مفهوم السيادة بوجود سلطة عليا داخل الدولة، إذ عرّفها بأنها صاحبة القرار النهائي. وإذا طبّقنا هذه الفكرة على لبنان، تظهر المشكلة بوضوح؛ فكيف يمكن للدولة أن تكون صاحبة القرار إذا كانت القرارات الأساسية موزعة بين المؤسسات الرسمية والقوى المحلية، إضافة إلى القوى الإقليمية؟ قد يعتبر البعض أن هذا السؤال مستفز، لكنه يعكس واقعاً قائماً. من هنا تبرز أهمية اتفاق الطائف الذي أنهى الحرب الأهلية ونصّ على أن لبنان وطن حرّ ومستقل وموحّد أرضاً وشعباً ومؤسسات. كما دعا إلى بسط سلطة الدولة على جميع أراضيها، وحلّ الميليشيات وتسليم أسلحتها. لكن النصوص لم تُطبّق بصورة كاملة، فقد بقيت الدولة قائمة بمؤسساتها الرسمية، بينما توزعت القوة الفعلية بين عدّة جهات. فالدولة تكتمل عندما تكون مؤسساتها المرجع الأخير في مسائل الأمن والدفاع وتطبيق القانون. وهذا ما يجعل فكرة ماكس فيبر مرتبطة مباشرة بالحالة اللبنانية، ففي محاضرته «السياسة كمهنة» رأى فيبر أن الدولة الحديثة هي الجهة التي تملك وحدها الحق المشروع في استخدام القوة داخل حدودها. فالاستقرار الناتج عن توازن القوى لا يعني بالضرورة وجود سيادة أو أن الدولة أصبحت قوية. قد تمنع هذه التوازنات اندلاع الحرب لفترة، لكنها لا تبني دولة قادرة على اتخاذ قراراتها بما يتوافق مع مصلحة اللبنانيين.

الجغرافيا والتوازنات: من جهة ثانية، لا يمكن تحميل الداخل اللبناني وحده مسؤولية الأزمة، لأن لبنان ليس معزولاً عن محيطه. فموقعه الجغرافي، وحدوده مع إسرائيل وسوريا، وعلاقته التاريخية بالقضية الفلسطينية، وتأثّره بالصراعات العربية والإقليمية، كل ذلك جعله ساحة لمشاريع تفوق قدرة الدولة على الاحتمال. في كتابه «الليفياثان»، رأى توماس هوبز أن توفير الأمن يتطلّب سلطة مركزية قوية تنهي حالة الصراع. أما في لبنان، فقد تعددت مراكز القوة، وغالباً ما كان ذلك تحت شعار حماية المجتمع أو الدفاع عنه. وقد يمنع التوازن بينها وقوع حرب في بعض المراحل، لكنه لا يؤدي إلى قيام دولة قوية. وهكذا يصبح الاستقرار أقرب إلى هدنة مؤقتة، ويبقى الخوف جزءاً من الحياة السياسية. كذلك، لا تعني السيادة أن يعادي لبنان العالم أو ينعزل عنه. يستطيع لبنان الحفاظ على هويته العربية، وبناء علاقات دولية جيدة، والتعاون مع الدول الأخرى والحصول على الدعم منها، من دون أن يتحوّل إلى أداة في يد أي محور. المطلوب ليس أن يختار لبنان بين الشرق والغرب أو بين محيطه العربي والمجتمع الدولي، بل أن يختار مصلحته أولاً. في كتابه «الجمهورية»، يطرح أفلاطون سؤالاً مهماً حول الغاية من الحكم، وليس فقط حول هوية الحاكم. فإذا كانت السياسة لخدمة المصلحة العامة، فمن الضروري أن نسأل: هل تخدم التوازنات الإقليمية مصلحة لبنان، أم أن لبنان هو الذي يدفع ثمن استمرارها؟

استعادة ثقة المواطن: جاء قرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١ ليؤكد أهمية بسط سيطرة الدولة اللبنانية على جميع أراضيها وممارسة سيادتها الكاملة. كما نص على ألّا يكون هناك سلاح خارج سلطة الدولة، وربط القرار هذه المبادئ باتفاق الطائف. لذلك، فإن حصر السلاح بيد الدولة ليس فكرة جديدة، بل مطلب موجود منذ سنوات في المرجعيات اللبنانية والدولية. لكن السيادة لا تقتصر على رفع العلَم أو نشر الجيش. فالدولة التي لا تحقّق العدالة، ولا تقدّم الخدمات، ولا تحمي مواطنيها، ستجد صعوبة في كسب ثقة مواطنيها. وهنا يمكن الاستفادة من أفكار جان جاك روسو حول «الإرادة العامة»؛ فالسيادة، في نظره، لا تعني وجود سلطة تفرض نفسها على الناس، بل تعبّر عن إرادتهم ومصلحتهم المشتركة. لذلك، يجب أن تترافق استعادة السيادة مع استعادة ثقة المواطن في الدولة. فلا يمكن مطالبة اللبناني بعدم الاتكال على مرجعيته السياسية أو الحزبية والاعتماد على الدولة إذا كانت عاجزة عن القيام بواجباتها. وفي الوقت نفسه، لا يمكن بناء دولة قوية عندما يفقد المواطنون ثقتهم في مؤسساتها.

لبنان اليوم أمام طريقين: الطريق الأول يقوم على اعتبار التدخلات والتوازنات الخارجية واقعاً لا يمكن تغييره، وعلى الدولة أن تتكيف معه وتحاول تقليل خسائرها. أما الطريق الثاني، الذي يقوده رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ورئيس الحكومة القاضي نواف سلام، فهو أصعب، لكنه أكثر وضوحاً: بناء دولة تمتلك قرارها، وتحصر السلاح في مؤسساتها وفقاً للدستور والقانون، وتتعامل مع الدول الأخرى كدولة مستقلة لا ساحة للصراع. قد يحتاج الطريق الثاني إلى وقت طويل وتفاهم داخلي واسع، لكنه يبقى الطريق الذي يمنح لبنان فرصة للخروج من الأزمة التي تتكرر منذ عقود. فلبنان لا يحتاج فقط إلى توازن إقليمي يمنع سقوطه، بل يحتاج، قبل كل شيء، إلى بناء دولة تمنع الآخرين من استخدامه في صراعاتهم. لذلك، لم يعد السؤال الأساسي، من يملك السلاح؟، أو أي محور هو الأقوى؟، أو من يستطيع فرض شروطه؟، بل أصبح السؤال الأهم: هل يبقى للبنان قرار مستقل إذا كان الآخرون يستطيعون، في كل أزمة، تحديد موعد الحرب وشروط السلام؟

في النهاية، يقف لبنان أمام خيار يتجاوز الصراع بين السيادة والتوازنات الإقليمية. إذ عليه أن يختار بين أن يكون وطناً يقرر أبناؤه مصيره، وأن يكون مجرد مساحة جغرافية يقرر الآخرون ما يحدث فيها. فالقضية ليست خلافاً سياسياً عابراً، بل معركة تتعلق بمستقبل الدولة اللبنانية ووجودها، وهذا يحتاج إلى قرار سياسي شجاع، وتوافق بين الزعماء اللبنانيين. لقد أكد اتفاق الطائف والدستور والقرارات الدولية مبادئ واضحة: دولة واحدة، وسلطة واحدة، وقرار وطني واحد؛ لكن المشكلة ليست في النصوص، بل في عدم تنفيذها. وإذا كان لبنان ما زال يملك هذا القرار، فعلى اللبنانيين إثبات ذلك من خلال التوافق على بناء دولة قوية تحتكم إلى دستورها ومؤسساتها، غير قابلة للزعزعة وللحروب كلما هبّت رياح إقليمية أو دولية.

انتصارٌ على جثة وطن!

عبد الفتاح خطاب

وهكذا... «انتصرنا»!... انتصرنا فوق ركام حرب طاحنة يمتد نزيفها منذ الثامن من تشرين الأول ٢٠٢٣، لتخلّف وراءهَا حصيلةً مفجعة لا تمثّل -في جوهرها- سوى ما أُجيز الكشف عنه رسمياً حتى اللحظة. هي أرقامٌ معلنة تظلّ قاصرة ودون الواقع الحقيقي بكثير؛ فلأن الحرب لم تضع أوزارها بعد، تصبح هذه الحصيلة مفتوحة على متوالية لا تتوقف من النزيف، ناهيك عن خضوع الأرقام لحسابات أمنية وسياسية تفرض التكتم، أو عجز فرق الإغاثة عن الوصول ورفع الردميات لاحتساب مفقودين لا تزال جثامينهم مطمورة تحت الأنقاض وفي الأنفاق التي نُسفت.

انتصرنا وفق هذه البيانات القاصرة والمؤقتة، وقد أُزهقت أرواح أكثر من تسعة آلاف ضحية وشهيد، واكتوت أجساد أكثر من واحد وثلاثين ألف جريح ومصاب، فيما يرزح ستة وثلاثون أسيراً خلف غياهب المعتقلات، وتئنّ خمس وستون بلدةً تحت وطأة الاحتلال والسيطرة المباشرة.

انتصرنا بعدما تحوّلت أكثر من مئتين وخمس وثلاثين ألف وحدة سكنية إلى ركام وهباء، لتُمْسَح بلدات وقرى وأحياءٌ بأكملها من الخارطة، ويغدو مئات الآلاف بلا مأوى. ولم يسلم القطاع الصحي والإغاثي من شظايا هذا «النصر»، إذ طال الدمار ثمانية وثلاثين مستشفى وخمسين مركزاً صحياً وطبياً، وشُلّت حركة الإنقاذ بتدمير وإعطاب مئة وسبع وسبعين سيارة إسعاف، وتسع وخمسين سيارة إطفاء، وثماني عشرة آلية إنقاذ تابعة للدفاع المدني.

كل هذا يُضاف إلى خسائر اقتصادية وتنموية تتجاوز المليارات، شملت تجريف قطاعات حيوية وتدمير شبكات الحياة الأساسية. فإذا كانت هذه الأرقام المبتورة -على تحفّظها ونقصها وقابليتها للزيادة مع استمرار الحرب- تُعبّر عن حجم الحطام والدماء، فكيف عساه يكون شكل الهزيمة؟

من إعلام العدو

تساؤلات تنتظر خليفة نتنياهو من غزة إلى سوريا ولبنان وصولاً إلى تركيا والسعودية

آري شيلون

في الوقت الذي لا يزال السؤال المركزي في الحملة الانتخابية هو: مَن سيستطيع استبدال نتنياهو؟ إذا كان هذا ممكناً أصلاً، فإن السؤال الذي يكاد لا يُطرح هو: مَن سيحلّ محله، إذا حدث ذلك ومتى؟ أي ما هي السياسة البديلة التي ستسير إسرائيل وفقها في حال لم يعُد الليكود يقودها؟ والحقيقة المؤسفة هي أننا لم نسمع حتى الآن عن بديل استراتيجي حقيقي، فعلى سبيل المثال، شاؤول ميريدور، هو مرشح جديد وممتاز للكنيست عن حزب «يشار»، لكنه عندما سُئل عن موقف حزبه من إقامة دولة فلسطينية، أجاب بمراوغة تميّز بقية ممثلي الأحزاب: «هذا ليس له صلة بهذه الولاية»؛ حتى إن حكومة التغيير ادّعت أن العملية السياسية ليست ذات صلة، لكن الزمن لا يقف ساكناً، والواقع الذي ضربنا في السابع من أكتوبر أثبت أن القضية الفلسطينية شديدة الأهمية؛ فالعملية السياسية تحتاج إلى وقت، سواء من ناحية تهيئة النفوس لدى الطرفين، أو من أجل ضمان أن تكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح وغير قادرة على تهديدنا، وفي الوقت نفسه، أن تكون مقبولة من الفلسطينيين أنفسهم.

طبعاً، يمكن معارضة أيّ تسوية، بحسب ما يقترح نتنياهو، لكن طريق التجاهل هو جزء من التصور الذي قاد إلى «المجزرة».

إن المنظومة السياسية، بكل أطيافها، تقترح علينا التركيز فقط على ضمان الأمن حين لا يوجد بديل من الطريق، لكن لا يمكن خوض القتال على جميع الجبهات إلى ما لا نهاية، لا من حيث التكلفة الاقتصادية، ولا من حيث التكلفة الإنسانية بالتأكيد، فضلاً عن أن التسويات السياسية هي أيضاً مفتاح لحلّ قضايا أُخرى، مثل: تجنيد الحريديم، الذي لن يكون ضرورياً عندما تنتهي الحروب؛ والاستثمار في التعليم؛ ومكافحة الجريمة في المجتمع العربي، وغيرها من القضايا التي ستبقى مهمشة إذا استمر تركيز ميزانية الدولة على الأمن وحده.

والمحزن أنه في إمكاننا أيضاً البدء بتوجيه إسرائيل نحو فصل جديد، بعد ثلاثة أعوام من الحرب، لكن السياسيين يقترحون علينا الاستمرار في العيش ضمن الواقع نفسه، وهذا يشبه مَن سيخسر معركة لأنه استعد للحرب السابقة. لقد أظهرت إسرائيل قوة هائلة على جبهات متعددة، ويجب تعزيز الجيش الإسرائيلي وتحديثه وإبقاؤه يقظاً على الحدود، لكن ليس من قبيل المصادفة أن يصف ترامب نتنياهو بأنه «أفضل رئيس وزراء لزمن الحرب» عندما يُطلب منه الإشادة به.

والإيحاء في كلام ترامب هو أنه يجب اختيار قائد يستطيع التعرف إلى الفرص التي فُتحت: قريباً ستُجرى انتخابات السلطة الفلسطينية؛ والعالم العربي أيضاً يعيد تنظيم نفسه؛ والتهديد الإيراني تراجع بدرجة كبيرة، على الرغم من حملات التخويف؛ أمّا في غزة، فإن «حماس» فقدت جزءاً من قوتها، ومن الدعم الذي كانت تحظى به. هذا كله يفرض على رجال دولة جادين الإجابة عن أسئلة ملموسة لا تُطرح أصلاً للنقاش: هل تريد إسرائيل الدفع بخطة «مجلس السلام» قدماً، التي تقضي بالانسحاب من القطاع ومنح الفرصة لحكم يحلّ محلّ «حماس»؟ وهل إسرائيل معنية باتفاقٍ مع سورية ومستعدة للانسحاب من الجولان السوري من أجل ذلك؟ هل نحن مستعدون لاتفاق مع لبنان، أم نصرّ على الانتظار حتى يتفكك حزب الله، وهذا لن يحدث؟ وماذا عن السعودية؟ ألا يجدر بنا الشروع في مفاوضات، مجرد مفاوضات، مع الفلسطينيين، من أجل تمهيد الطريق لاتفاق معها، أم أننا نتخلى عن ذلك؟

• يجب أن تُطرح أيضاً مسألة العلاقات مع تركيا للنقاش: هل نحن على مسار تصادمي، أم يمكننا أن نتعلم الدرس من المحاولة الفاشلة لتغيير النظام في إيران، وأن نحاول، خلف الكواليس، التوصل إلى تفاهمات؟

لا توجد إجابة بسيطة عن أيٍّ من هذه الأسئلة، ومن الواضح أن صدمة السابع من أكتوبر تجعل من الصعب حشد الجمهور لدعم التسويات، لكن طالما لا يجرؤ أيٌّ من المرشحين على طرح استراتيجيا جديدة، فإن الانتخابات المقبلة لن تفضي إلى تغيير حقيقي، مهما كانت نتيجتها.

المصدر:يديعوت أحرونوت
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

تصعيد إسرائيلي واسع جنوباً.. تفجير ضخم في كفرتبنيت وغارة على علي الطاهر

في وقت تتسارع فيه الاتصالات السياسية والعسكرية المرتبطة بمستقبل الجنوب اللبناني وآلية الانسحاب الإسرائيلي، شهدت المنطقة الحدودية والقرى المحيطة بها تصعيداً ميدانياً لافتاً، تزامن مع توغلات إسرائيلية وعمليات تفجير وقصف، فيما برزت مرتفعات علي الطاهر مجدداً كنقطة ساخنة تختلط فيها الحسابات العسكرية بالتفاوض السياسي، وسط حديث عن ضغوط أميركية على بيروت وتل أبيب للتوصل إلى صيغة تضمن انسحاب القوات الإسرائيلية وتوسيع انتشار الجيش اللبناني.

وبحسب مراسل «اللواء» في النبطية سامر وهبي، نفّذ الجيش الإسرائيلي تفجيراً ضخماً في بلدة كفرتبنيت، وصف بأنه الأكبر من نوعه الذي تشهده البلدة، وأحدث دوياً هائلاً تردد صداه في مختلف مناطق الجنوب. وتصاعدت إثر التفجير سحب كثيفة من الدخان شوهدت من مسافات بعيدة، ما أثار حالة من التوتر والهلع في صفوف المواطنين.

وأشار وهبي إلى أن الطيران الحربي الإسرائيلي شن قرابة الثامنة والنصف مساءً غارة جوية على مرتفع علي الطاهر عند أطراف النبطية الفوقا، في وقت تحولت فيه المنطقة إلى محور أساسي في التطورات العسكرية والمفاوضات الجارية بشأن الوضع في جنوب لبنان.

وفي قضاء حاصبيا، أفاد مراسل «اللواء» بأن قوة إسرائيلية توغلت صباح أمس داخل بلدة حلتا، وفرضت طوقاً على عدد من المنازل، مانعة الأهالي من مغادرتها أو الحركة من البلدة وإليها. ووفق المعلومات، أقدمت القوة على تفتيش منزلي اللبنانيين علي قاسم عبد العال وشقيقه وائل قاسم عبد العال، كما احتجزت عضو بلدية كفرشوبا حاتم عبد العال، وهو والد أحد الشهداء، وأخضعته لتحقيق ميداني.

وفي السياق نفسه، أفادت المعلومات بأن ثلاثة من أبناء بلدة حلتا، هم قاسم عبد العال وحاتم عبد العال وزعل غسان عبد العال، تعرضوا للاعتقال خلال العملية، قبل انسحاب القوة التي نفذت التوغل.

ولم يقتصر التصعيد على حلتا وكفرتبنيت، إذ سجلت، وفق مراسل «اللواء»، تفجيرات إسرائيلية عنيفة منذ ساعات الصباح في بلدات القنطرة وحداثا ووادي برغشيت وبني حيان، فيما استهدف القصف المدفعي بلدة المنصوري.

كما ألقت مسيّرة إسرائيلية قنبلتين صوتيتين على طريق العزية ـ المنصوري، بالتزامن مع تحرك آليات إسرائيلية ونقل غالونات مفخخة باتجاه البلدة، فضلاً عن توغل دبابة «ميركافا» وجرافة من نوع «D٩» في المنطقة.

وفي حولا، قصفت دبابات «ميركافا» إسرائيلية ما تبقّى من منازل عند الأطراف الغربية للبلدة في قضاء مرجعيون، بينما نفذ الجيش الإسرائيلي تفجيراً داخل بلدة المنصوري، واستهدف بالقصف المدفعي بلدة بني حيان.

الجنوب بين الميدان والتفاوض

ويأتي هذا التصعيد في وقت تواجه فيه الترتيبات السياسية والأمنية المتعلقة بجنوب لبنان عقبات متزايدة. فبحسب تقرير للصحافي إليشع بن كيمون في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، فإن «الخطة التجريبية» التي يفترض أن تمهّد لنزع سلاح المجموعات غير التابعة للدولة جنوب الليطاني، ونقل السيطرة إلى الجيش اللبناني، ثم انسحاب القوات الإسرائيلية، لا تتقدم وفق التوقعات الإسرائيلية.

وتقول مصادر أمنية إسرائيلية، وفق التقرير، إن الجيش اللبناني يواجه قيوداً قانونية تحول دون تفتيش المنازل والمنشآت الخاصة داخل القرى من دون مسوغ أو إذن قضائي، الأمر الذي يدفعه إلى حصر عملياته في الأراضي المفتوحة والأماكن العامة.

وتفتح هذه الرواية الإسرائيلية الباب أمام إشكالية تتجاوز مسألة التفتيش نفسها، وتتصل مباشرة بحدود السيادة اللبنانية، ولا سيما إذا تحولت المعلومات الإسرائيلية إلى أساس لطلب دخول الجيش اللبناني إلى منازل أو منشآت مدنية، أو إذا احتفظت إسرائيل بحق تقييم نتائج عمليات الجيش وتحديد مدى كفاية إجراءات نزع السلاح.

ووفق النص العلني للإطار الثلاثي، يفترض أن ينتشر الجيش اللبناني في مناطق تجريبية، وأن يعمل على نزع سلاح المجموعات غير التابعة للدولة وتفكيك بنيتها العسكرية بصورة قابلة للتحقق، على أن تضطلع الولايات المتحدة بدور في دعم عملية التحقق بالتنسيق مع لبنان وإسرائيل. إلا أن النص المنشور لا يمنح إسرائيل سلطة مباشرة على الجيش اللبناني ولا ينص على حقها في فرض مداهمات داخل الأملاك الخاصة.

وتبقى هوية الجهة التي ستراقب عمل الجيش والمعايير التي ستعتمدها والشروط التي ينبغي استكمالها قبل الانسحاب الإسرائيلي من أبرز نقاط الخلاف. وكان قد طرح سابقاً إسناد مهمة الرقابة إلى قوات إيطالية، إلا أن الاقتراح لم يدخل حيز التنفيذ.

وفي موازاة التطورات الميدانية، كشفت مصادر أميركية لقناة «الحدث» عن مسارين منفصلين للمفاوضات بين لبنان وإسرائيل، بحيث تستضيف روما المفاوضات السياسية، فيما قد تستضيف مدينة تامبا في ولاية فلوريدا الأميركية المباحثات العسكرية.

وتقول المصادر إن إسرائيل أبدت استعداداً للانسحاب الكامل من لبنان في حال حصولها على ضمانات تتعلق بأمن حدودها، لكنها ترفض في الوقت نفسه تنفيذ انسحابات جديدة من جنوب لبنان قبل استكمال العمل في المناطق التي تصفها بـ«النموذجية».

وفي المقابل، أبلغ الجانب اللبناني المسؤولين الأميركيين بأنه ينفذ ما هو مطلوب منه في هذه المناطق من دون مواكبة إعلامية، فيما لم يتم حتى الآن التوصل إلى اتفاق بشأن الدولة التي ستتولى مراقبة عمل الجيش اللبناني في الجنوب.

الإفراج عن خمسة أسرى لبنانيِّين

وفي خطوة وُصفت بأنها رسالة سياسية إلى الحكومة اللبنانية، تستعد إسرائيل للإفراج عن خمسة أسرى لبنانيين وإعادتهم إلى لبنان، بينهم، وفق تقارير عربية، كمال غازي الذي فقد أثره قبل نحو عام في منطقة قريبة من جبل الشيخ.

وبحسب تقرير نشره موقع «واينت»، نقلاً عن مسؤول إسرائيلي، فإن الإفراج يأتي في إطار «بادرة إسرائيلية تجاه الحكومة اللبنانية»، بعدما نوقش الملف خلال لقاء نتنياهو مع السفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى والسفير الأميركي في إسرائيل مايك هاكابي.

ويأتي ذلك بالتزامن مع استمرار الخلافات حول المشروع التجريبي في الجنوب، إذ تقول إسرائيل إن الجيش اللبناني لا يحقق تقدماً كافياً في إزالة البنى العسكرية التابعة لحزب الله داخل القرى المشمولة بالآلية.

علي الطاهر.. عقدة عسكرية ورسالة إيرانية

وتحتل مرتفعات علي الطاهر موقعاً متقدماً في المشهد الحالي، في ظل تقارير عن وجود عناصر من حزب الله وعناصر إيرانية في المنطقة، وعن محاولة الجيش الإسرائيلي تطويق الموقع والضغط على الموجودين داخله.

وأفادت «رويترز»، نقلاً عن مسؤولين مطلعين، بأن إيران حذرت الولايات المتحدة من أنها سترد بقوة على أي هجوم إسرائيلي على تلة علي الطاهر، وأن الرسالة نُقلت عبر سلطنة عُمان.

وبحسب الرواية الواردة في التقرير، كان أكثر من عشرة عناصر من الحرس الثوري الإيراني، بينهم ضابطان كبيران على الأقل، موجودين إلى جانب مقاتلي حزب الله في المنطقة. وقال مسؤول مطلع إن الرسالة نقلت في منتصف آب تقريباً، وإن إسرائيل أرجأت اقتحام التلة نتيجة ضغوط أميركية، بينما نفى مسؤول في البيت الأبيض دقة هذه الرواية.

وفي المقابل، تحدثت مصادر عن استمرار احتمال تنفيذ عملية إسرائيلية للسيطرة على المرتفع خلال الأسابيع المقبلة، في وقت حذر فيه حزب الله من أن أي هجوم إسرائيلي واسع على التلة قد يؤدي إلى العودة إلى مواجهة شاملة.

ما بعد اليونيفيل.. مهمة أوروبية جديدة

وفي موازاة التفاوض على الانتشار والانسحاب، تتجه الأنظار إلى مرحلة ما بعد اليونيفيل. فقد أكدت مصادر عسكرية لبنانية مطلعة أن الاتصالات مع الأوروبيين تركز على بناء قدرات الجيش وقوى الأمن الداخلي، خصوصاً في مجالات مراقبة الحدود والأمن البحري وإدارة المواقع التي ستنتقل إليها المسؤوليات اللبنانية تدريجياً.

وأعلنت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس أن أكثر من عشر دول أبدت استعدادها لتقديم أفراد وموارد للمهمة، مع استهداف اتخاذ قرار إطلاقها خلال تشرين الأول.

ويتركز التصور اللبناني على التدريب المتخصص، وأنظمة القيادة والسيطرة، والمراقبة الساحلية، وكشف التحركات عبر الحدود، إضافة إلى تعزيز قدرات وحدات الهندسة في التعامل مع الأنفاق ومخازن السلاح والمواقع العسكرية.

ولا يتضمن التصور اللبناني نشر وحدات أوروبية قتالية تتولى تفتيش القرى أو نزع سلاح حزب الله مباشرة، بل تبقى هذه المهام من مسؤولية الجيش اللبناني، فيما تتولى البعثة الأوروبية المقترحة التدريب والدعم التقني وبناء القدرات.

تحذير من تدمير القرى الحدودية

وفي ظل استمرار التدمير والعمليات العسكرية، أصدر تجمع أبناء البلدات الجنوبية الحدودية بياناً حذر فيه من أن ما يجري في القرى الحدودية والبلدات المتاخمة لها يتضمن تدميراً وجرفاً وطمساً لمعالم المنطقة وهويتها وتراثها وذاكرتها، معتبراً أن ذلك يجري وسط غياب تحرك قانوني ودبلوماسي وسياسي يوازي حجم ما وصفه بـ«الجريمة» المرتكبة بحق المنطقة.

وطالب التجمع تقديم شكوى إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن والهيئات الدولية القانونية والإنسانية، داعياً إلى تحرك شعبي وموقف رسمي واحتجاج دبلوماسي، وإلى التفاف وطني حول قضية القرى الحدودية وأهاليها.

كما دعا إلى وقف أعمال الجرف والتدمير بصورة عاجلة، وتأمين عودة الأهالي، وإيجاد حلول فورية لأوضاع النازحين، خصوصاً مع اقتراب فصل الشتاء وبدء العام الدراسي وما يرافقه من أعباء اجتماعية واقتصادية.

وبينما تتواصل التحركات السياسية في مساري روما وتامبا، يبقى الجنوب أمام معادلة شديدة التعقيد: إسرائيل تربط انسحابها بضمانات أمنية وبمدى تنفيذ ما تعتبره التزامات لبنانية، فيما يتمسك لبنان بمرجعية الدولة وسيادة مؤسساتها، وتبحث الولايات المتحدة عن صيغة رقابة تحول دون انهيار التفاهمات، بينما تستعد أوروبا لملء جزء من الفراغ الذي سيتركه انتهاء المهمة العملياتية لليونيفيل.

التفجير الضخم في كفرتبنيت

المفتي دريان اختتم زيارته لمصر: لا خلاص للبنان إلّا بالتعاون والتضامن مع محيطه العربي

اختتم مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان زيارته مصر بعد مشاركته في المؤتمر الإسلامي الدولي الذي نظمته الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم في القاهرة بعنوان:«التحديات الاسرية في ظل التحولات الكبرى».

والتقى المفتي دريان والوفود المشاركة في المؤتمر الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور احمد الطيب الذي تمنى للبنان ولشعبه» الأمن والامان والاستقرار».

وشدد المفتي دريان على «تعزيز العلاقات بين دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية والأزهر الشريف ودار الافتاء المصرية ووزارة الاوقاف وعلى أهمية التنسيق والتعاون والتواصل لما فيه مصلحة البلدين»، وثمن «حرص مصر على سيادة لبنان ووحدته وعروبته ودعم مؤسساته، مشيدا بدورها الرائد في لبنان والمنطقة».

واكد المفتي دريان ان «لا خلاص للبنان إلا بالتعاون والتضامن مع محيطه وعمقه العربي وفي مقدمتهم المملكه العربية السعودية وجمهورية مصر العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربي».

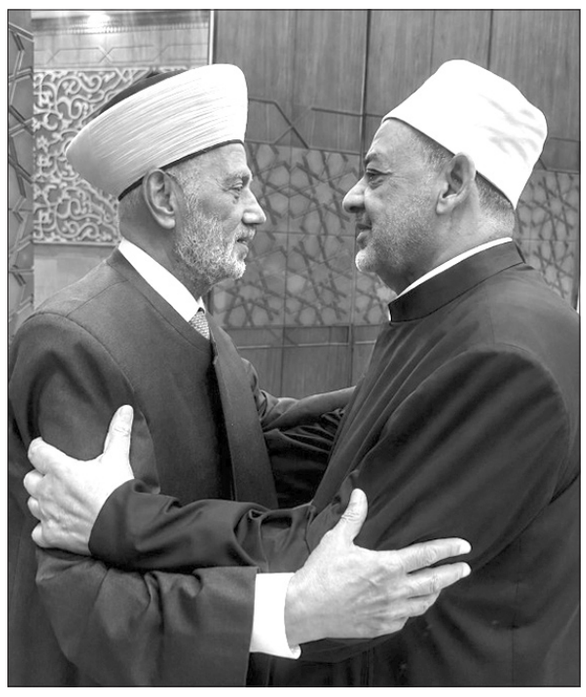

اللقاء بين المفتي دريان وشيخ الأزهر

شيخ العقل: الإيمان التوحيدي بوصلة لمواجهة التحديات وتمتين الوحدة ضرورة لحماية الهوية

شدد شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المنى على أهمية تثبيت ركائز التوحيد وتعزيز قيمه ومبادئه في مواجهة رياح التفرقة، ومحاولات النيل من هويتنا ووجودنا.

واعتبر خلال مشاركته في اللقاء الديني في «خلوات جرنايا» الزاهرة في بلدة كفرحيم - الشوف، إلى جانب مشايخ أجلاّء ومشايخ من البلدة والمنطقة، «في خضم الصعوبات التي نعيشها اليوم، والتحديات التي تواجه أبناء طائفتنا على مستوى لبنان والمنطقة خصوصاً، يبقى الإيمان المتّقد في النفوس والمعرفة المتنامية في العقول هما البوصلة لسلوك السبيل وتحقيق الوحدة وتثبيت ركائز التوحيد، والحفاظ على إرث الطائفة وتاريخها ومسارها الطبيعي منذ نشأتها».

أضاف: «إننا اليوم بأمس الحاجة إلى التمسك بعقيدتنا التوحيدية وتثقيف ابنائنا وتعزيز القيم الدينية والاجتماعية والأخلاقية في مجتمعنا، انطلاقاً من نهج السلف الصالح المرتكز الى كتاب الله العزيز وتعاليم الأنبياء ومسالكهم ومنهم النبي شعيب والنبي ايوب، الذي نحيي الزيارة السنوية الى مقامه في نيحا الشوف عصر نهار الجمعة في ١١ أيلول الحالي».

تابع: «لا سبيل إلى صون المجتمع في مواجهة العواصف ومحاولات زعزعة ثوابت الطائفة والوجود إلا بتمتين أواصر الأخوّة فيما بيننا، والارتقاء بمسؤولياتنا جميعاً، والعمل معاً بروح من المحبة والتضامن».

ختم : «فليكن إيماننا بالله قوياً، ولتكن كلمتنا واحدة، ولنعمل معاً لصون مجتمعنا والنهوض والحفاظ على رسالته الحضارية، وبما يليق بتاريخنا وتضحياتنا وتراثنا».

مفتي عكار يختتم التعازي بوفاة والدته

الرئيس ميقاتي يقدم واجب العزاء للمفتي زكريا

عكار - موسى موسى

اختتم مفتي عكار الشيخ زيد بكار زكريا واسرته مراسم العزاء بوفاة والدته المغفور لها زينب الجندي والتي أقيمت في دائرة أوقاف عكار الإسلامية في حلبا وفي بلدته فنيدق.

وشارك في التعازي شخصيات من أصحاب الدولة سياسية ودينية وقضائية وأمنية وعسكرية وتربوية، إلى جانب حشد كبير من أبناء المنطقة الذين توافدوا لتقديم واجب العزاء.وتخللت أيام العزاء كلمات تأبين أشادت بمناقب الفقيدة، ودعوات لها بالرحمة والمغفرة، ولأهلها بالصبر والسلوان.

سلامة اطَّلع من طبارة على أبرز إنجازات جمعية المقاصد

استقبل وزير الثقافة الدكتورغسان سلامة في مكتبه في المكتبة الوطنية -الصنائع ، رئيسة جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت ديانا طبارة التي اطلعته على ما أنجزته المقاصد على مختلف الأصعدة، وخصوصا منها ما يتعلق بالإرث الثقافي والحضاري لأبنيتها التراثية، ومؤسّساتها التّربويّة التي تشغل تلك الأبنية ومسار المحافظة عليها، ترميمًا وصيانة .

المقدسي: لا حلَّ إلا بقانون انتخابي جديد يحرِّر الناخب من سطوة الأحزاب

صرح رئيس جمعية المقدسي الانمائية الاجتماعية الدكتور طلال المقدسي قائلا: «حين تسقط الهيبة، يسقط معها احترام القانون والقيم والمؤسسات... سقطت هيبة كبير العائلة، وهيبة الأب في البيت، والمعلّم في المدرسة، والشيخ في المسجد، والكاهن في الكنيسة... حتى سقطت هيبة الدولة، يوم سقطت قيمة نواب الأمة وفشلوا في حلّ أزمات الوطن والمواطنين، فبدل محاسبتهم كوفئوا بتمديد ولايتهم!

لا حلّ إلا بقانون انتخابي جديد يحرّر الوطن والمواطن من سطوة الأحزاب والانتخابات المعلبة: One person, one vote، وبلا مسخرة القوائم المغلقة، مع تأمين امكانية انتخاب ابناء جنوبنا المنكوب...الله يعين لبنان وأهله».

شقير يبحث مع «الأعلى للجمارك» في سبل التنسيق وتحسين الخدمات

استقبل المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير في مكتبه وفداً من المجلس الأعلى للجمارك برئاسة العميد مصباح خليل وعضوي المجلس شربل خليل ولؤي الحاج شحاده، والمديرة العامة للجمارك غراسيا قزي.

وبحث اللواء شقير معهم في أوضاع الجمارك وسبل التنسيق لتحسين الخدمات وضمان سير العمل.

عبود وزيدان التقيا وفد مخاتير بيروت

عبود وزيدان يتوسطان وفد مخاتير بيروت

استقبل محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود وفدا من مخاتير بيروت بحضور رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت المهندس ابراهيم زيدان ونائبه المحامي راغب حداد وعضو المجلس الدكتور محمد بالوظة ورئيس جمعية بيروت للتنمية احمد هاشمية.

وقد عرض المخاتير خلال اللقاء للمشاكل الانمائية والخدماتية التي تعاني منها مناطقهم ومطالب المواطنين في هذا المجال،حيث اكد المخاتير خلال مداخلاتهم على اهمية تلبية المطالب للنهوض بمرافق بيروت، وهو من شأنه ان يبدد هواجس المواطنين حول اداء بلدية بيروت.

المحافظ عبود اكد للمخاتير على ان هذه المطالب تلقى اهتماما جديا وتحديدا القضايا التي تم طرحها، وقد اعطى توجيهاته للمعنيين في الدوائر والمصالح البلدية بضرورة متابعة الملفات والعمل على تسيير شؤون العاصمة ومعالجة المشاكل العالقة،مثمناً دور المخاتير كونهم على تماس يومي ويشكلون همزة الوصل الاساسية مع المواطنين، وأن التّعاون والتكامل ما بين البلدية والمخاتير من شأنه انجاز ومتابعة الملفات وتلبية المواضيع الملحّة التي تحتاج اليها العاصمة.

إطلاق لجنة للمراقبة المشتركة بين لبنان والاتحاد الأوروبي متري: المساعدات تعزّز قدرات الدولة لا تحلّ مكانها

أطلق لبنان والاتحاد الأوروبي لجنة المراقبة المشتركة بين لبنان والاتحاد الأوروبي، وهي منصة جديدة للحوار الاستراتيجي حول التعاون بين الجانبين.

وترأس الاجتماع نائب رئيس مجلس الوزراء الدكتور طارق متري، نائب رئيس اللجنة وزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط بالوكالة عن وزير المالية، سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان ساندرا دو وال ومديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المفوضية الأوروبية هنريكه تراوتمان.

حضر الإجتماع كل من: وزير الثقافة غسان سلامة، ووزير الدفاع ميشال منسّى، ووزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد، ووزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، ووزير الزراعة نزار هاني، ووزير التنمية الإدارية فادي مكي ووزير الطاقة والمياه جو الصدي ووزير الصحة العامة ركان ناصر الدين.

وكانت لجنة المراقبة المشتركة قد أُنشئت بمبادرة من رئاسة مجلس الوزراء بهدف تعزيز الملكية الوطنية والتنسيق والمساءلة المتبادلة في تنفيذ البرامج المدعومة من الاتحاد الأوروبي.

وشارك في الاجتماع ممثلون عن الحكومة اللبنانية والاتحاد الأوروبي، إلى جانب الجهات الشريكة المنفذة للمشاريع المموّلة من الاتحاد الأوروبي، بما فيها المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة.

وتركّزت أعمال اليوم الأول على دعم الاتحاد الأوروبي للخدمات الأساسية والفئات الأكثر حاجة، بما في ذلك التربية والصحة والحماية الاجتماعية والمياه والصرف الصحي.

وشكر نائب رئيس مجلس الوزراء الدكتور طارق متري الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء على دعمهم المستمر للبنان على مدى سنوات، ولا سيما خلال الأزمات المتعاقبة التي مرّ بها، وعلى مساهمتهم في حماية الفئات الأكثر حاجة والحفاظ على استمرارية الخدمات الأساسية.

وقال متري: «لقد كان الدعم الأوروبي للبنان أساسياً، ونحن نثمّن عالياً هذه الشراكة الطويلة الأمد. لكن لا يمكن أن يبقى لبنان أسير الأزمات والحاجات الإنسانية وإدارة الهشاشة، فالمساعدات الدولية يجب أن تعزز قدرات الدولة، لا أن تحل محلها».

اضاف: «نريد الانتقال من إدارة الأزمات إلى التعافي، ومن التعافي إلى الإصلاح، ومن الإصلاح إلى التنمية المستدامة. وهذا يتطلب مؤسسات أقوى، وأنظمة عامة مستدامة، وتعزيز الملكية والمسؤولية اللبنانيتين، وطموحنا هو بناء شراكة قائمة على الأولويات المشتركة والمساءلة المتبادلة، تعزز الدولة وتمكّن لبنان، في نهاية المطاف، من الوقوف على قدميه، وتدفع في الوقت نفسه بالمصالح المشتركة للبنان وأوروبا».

من جهتها، قالت دو وال: «منذ التطورات السياسية التي شهدها مطلع عام ٢٠٢٥، لمسنا زخماً متجدّداً للإصلاح وعودة مرحّبا بها إلى الحوار المنظم حول السياسات بين لبنان والاتحاد الأوروبي. واليوم، لدينا فرصة لمناقشة ومراجعة أولويات السياسات والإصلاح التي حددها لبنان، ويبقى الاتحاد الأوروبي على استعداد لدعم هذا المسار الذي يقوده لبنان، لكن تحديد وجهته وقيادته السياسية ومسؤولية تنفيذه يجب أن تبقى لبنانية».

وتستكمل أعمال لجنة المراقبة المشتركة اليوم بمناقشة محفظة التعاون الإنمائي للاتحاد الأوروبي، بما يشمل الحوكمة والإصلاحات والعدالة والأمن وتنمية القطاع الخاص وفرص العمل والزراعة والطاقة والبيئة.

«الوفاء للمقاومة»: سعي عون لإنهاء حالة العداء لإسرائيل هو تجاهل للميثاق والقوانين

أشارت كتلة «الوفاء للمقاومة»، إثر اجتماعها الدوري، أنّ «رهان السّلطة اللّبنانيّة سقط، وتبدّدت أوهامها بعد فشل خيارها التنازلي في اتفاق الإطار المخزي والمشؤوم، غير الشرعي وغير الدستوري مع العدو، وأصبح واضحاً أنّ العدو بات يستخدمه كغطاء لمواصلة جريمة الإبادة ضدّ كلّ ما يمتّ للحياة في المناطق المحتلّة، ولاستمرار اعتداءاته على القرى الجنوبيّة».

وأضافت: «لم يعُد لهذه السّلطة أي ذريعة لمواصلة السّير في هذا النّهج التدميري للدّولة والوطن، سوى إرضاء الإدارة الأميركية»، مبيّنة أنّ «خطابها التبريري بات مستهلَكاً ولا يُقنع أحداً. وبدل استمرارها في المكابرة وإنكار الواقع، عليها الإقلاع عن هذا النّهج الذي يعمّق الأزمة الوطنيّة، ويكرّس وجود الاحتلال وممارساته الإجراميّة».

وأكّدت أنّ «السّلطة السّياسيّة غائبة عن تحمّل مسؤوليّاتها الوطنيّة في مواجهة العدوان الصهيوني على لبنان ونتائجه، وتسجّل موتاً سريريًا لها اتجاه شعبها في القضايا المعيشيّة، خصوصاً ما يتعلّق بشؤون النّازحين ومعاناة المتضرّرين، وتتنصّل من التزاماتها المعروفة».

وشدّدت على أنّ «العداء لإسرائيل هو حالة ميثاقيّة، كرّسها اتفاق الطائف ونصوص قانونيّة تراكمت تعبيراتها منذ نشأة الكيان الصهيوني، ومواصلته اليوميّة لجرائمه المتمادية ضدّ شعبنا واحتلاله أرضنا»، معتبرةً أنّ «إصرار رئيس الجمهوريّة جوزاف عون على مقولته التي يعبّر بها تكراراً عن سعيه لإنهاء حالة العداء لإسرائيل، هو تجاهل متعمّد للميثاق وللقوانين ولآلام شعبنا».

وتابعت الكتلة أنّ «العداء لإسرائيل حالة يوجبها استمرار العدو لاحتلاله أراضي الغير بالقوّة، ونزعته العنصريّة المتأصلة والإلغائيّة. ولن يكون بمقدور أحد أيًا يكن موقعه، إلغائها أو شطبها من الميثاق والقانون ومن ثقافة اللّبنانيّين وأصالة انتمائهم الوطني».

نقابة الصحافة تبحث في توقيع مجلس النواب على قانون جديد للإعلام

عقد مجلس نقابة الصحافة أمس اجتماعا، بحث في توقيع مجلس النواب على قانون جديد للاعلام.

ترأس الاجتماع نقيب الصحافة عوني الكعكي وحضره نائبه جورج سولاج وأمين سر النقابة طلال حاطوم وامين المال اسعد مارون واعضاء مجلس النقابة.

وجرى نقاش، وفق بيان صدر عن المجتمعين، حول قانون الاعلام الذي صدر مؤخرا. وتم الاتفاق على ما يلي:

- القيام بزيارة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري والاطلاع منه على ما جرى في الجلسة التي أقر فيها القانون خاصة ان هناك اجتماعا حصل في مجلس النواب ترأسه نائب رئيس المجلس الياس بو صعب ورئيس واعضاء لجنة الاعلام النيابية المؤلفة من السادة جورج عقيص، آلان عون، علي حسن خليل، حسين الحاج حسن وابراهيم الموسوي وحضور وزير الاعلام د. بول مرقص.

وباتصال من وزير الاعلام بالنقيب عوني الكعكي طلب منه حضور الاجتماع مع نقيب المحررين جوزف القصيفي. وجرى في الاجتماع الاتفاق على خمسة تعديلات في القانون. وتفاجأت النقابتان بعد ذلك بان ما اتفق عليه لم يؤخذ به .

لذلك تم الاتفاق على القيام بزيارة الى رئيس المجلس النيابي للبحث معه في حقيقة ما جرى».

صوامع القمح في مرفأ بيروت (١/٢)

سيرة صرح جيو-اقتصادي بين مكرمة التأسيس الكويتية وعصوف التاريخ

زياد سامي عيتاني

تُشكّل إهـراءات (صوامع) القمح في مرفأ بيروت إحدى أكثر المنشآت العمرانية والهندسية تعبئةً للدلالات في تاريخ لبنان الحديث؛ فهي لم تكن مجرد «مستودعات إستراتيجية» صامتة لتخزين الحبوب والأنشطة اللوجستية، بل مثّلت، منذ منتصف ستينيات القرن الماضي، حجر الـزاويـة في مفـهوم «الأمن الغذائي الوطني» والتجسيد المـادي لسيادة الدولة المالية والتنظيمية على أمنها المرفئي، فضلاً عن كونها شاهداً حياً على عمق العلاقات الأخوية والدبلوماسية التاريخية التي تربط لبنان بدولة الكويت الشقيقة.

مع تصاعد السجالات السياسية والإدارية حول مصير هـذا الصرح الخرساني عقب الفاجعة التي ألمّت بالعاصمة، والتصريحات السطحية المستجدة التي تطال رمزية العلاقات اللبنانية-الكويتية وأهمية الهبات العربية الإنمائية، تُصبح العودة إلى الوثائق، المستندات الأرشيفية، وعقود التأسيس ضرورة وطنية وتوثيقية لإضاءة التاريخ الحقيقي لمنشأة استراتيجية حَمَت العاصمة وأطعمت أجيالها المتعاقبة على مدى عقود طويلة.

•التطور التاريخي: بين الجذور العثمانية والتأسيس الاستراتيجي الحديث

تذهب بعض المراجعات التاريخية المتداولة إلى نسبة بناء مبنى الصوامع الخرساني القائم إلى العهد العثماني. إلا أن المراجع التوثيقية والتحليلات التاريخية لأرشيف مرفأ بيروت توضح تمييزاً جوهرياً وحاسماً بين مرحلتين تاريخيتين تفصل بينهما عقود من التطور الصناعي والهندسي:

١. المرحلة العثمانية ومستودعات أواخر القرن التاسع عشر:

شهدت أواخر القرن التاسع عشر (لا سيما بعد الامتياز الممنوح لشركة المرفأ عام ١٨٨٧ وتدشينه رسمياً عام ١٨٩٤) أعمال تطوير واسعة للواجهة البحرية لبيروت. إلا أن تخزين الحبوب والقمح في تلك الحقبة كان يتم عبر مخازن وعنابر بدائية تعتمد الهياكل الخشبية والحجرية المسقوفة. وكانت تلك المخازن تعاني من معوقات بنيوية خطيرة؛ أبرزها التلف السريع للحبوب والمواد التموينية جراء ارتفاع نسبة الرطوبة عند خط الشاطئ، إضافة إلى انكشاف المخزون المستمر للحشرات والقوارض.

يضاف إلى ذلك أن عمليات التفريغ والتوزيع كانت تعتمد المجهود البشري والشحن اليدوي التقليدي، ما كان يجعل سفن الشحن البحري تنتظر أسابيع طويلة في المياه الإقليمية لفرز حمولتها، وهـو مـا كَبّد الخزينة اللبنانية لاحقاً غرامات تأخير (Demurrage) باهظة للشركات الملاحية الدولية، واضعاً الاستهلاك المحلي تحت تهديد تقلبات الأسعار واضطرابات التوريد.

٢. مرحلة التحديث المؤسسي والسيادة الغذائية (منتصف الستينيات):

عقب استقلال لبنان وتعاظم دور المرفأ كمركز ترانزيت إقليمي رئيسي (Entrepôt) يربط التجارة البحرية الغربية بالداخل العربي، أضحت العنابر التقليدية الأربعة التي أُنشئت في الأربعـينـيات عـاجـزة تـمـامـاً عـن تلبيات متطلبات النمو السكاني والاقتصادي. من هنا، تبلورت لدى وزارة الاقتصاد والتجارة اللبنانية عبر المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري، رؤيـة إستراتيجية قائمة على إنشاء صوامع عملاقة تضمن تأمين احتواط استراتيجي من القمح التمويني يكفي البلاد لمدة ستة أشهر على الأقل، وتضع حدّاً للهدر المالي وتخدم حركة تجارة الحبوب بالترانزيت في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط.

الدبلوماسية الاقتصادية والمكرمة الكويتية (١٩٦٧ - ١٩٦٨)

في عهد رئيس الجمهورية الأسبق شارل حلو، اتخذت الحكومة اللبنانية في عام ١٩٦٥ قراراً حاسماً بالشروع في بناء الإهـراءات. وتُظهر الوثائق التاريخية والأرشيفية لـ الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية (تحديداً التقرير السنوي السادس للعام المالي ١٩٦٧-١٩٦٨، ضمن القسم الثالث المختص بالمشاريع قيد البحث) تحرك دولة الكويت الشقيقة بسرعة وكفاءة لدعم هذه الرؤية السيادية.

وجاء في النص التوثيقي لتقارير الصندوق الكويتي أن لبنان «لا يمتلك صوامع حديثة لتخزين الحبوب وتيسير تفريغها، مما دفـع الحكومة اللبنانية لتطوير المشروع ضمن أعمال تدعيم المرفأ وتوسيع قدراته الاستيعابية والتجارية».

وبناءً عليه، وقّعت الجمهورية اللبنانية مع الصندوق الكويتي بتاريخ ٧ آب ١٩٦٨ اتفاقية قرض وتسهيلات مالية تفضيلية بقيمة بلغت نحو ٢,٤ مليون دينار كويتي (ما كان يعادل حينها زهاء ٢٦ مليون ليرة لبنانية)، وهي التسهيلات التي ارتقت في مضمونها وأثرها التنموي إلى مستوى الهبة السيادية، حيث غطت أكثر من ٥٠٪ من التكاليف الشاملة للمشروع بالنقد الأجنبي، مما أتاح استيراد التقنيات والمعدات الميكانيكية المعقدة من سويسرا وتيكوسلوفاكيا.

وفي ١٦ أيلول ١٩٦٨، رعى رئيس الجمهورية اللبنانية شارل حلو وأمير دولة الكويت المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح حفل وضع حجر الأساس للمشروع، وسط احتفاء صحفي وسياسي واسـع في بيروت والكويت.وقد جـاء هـذا الدعم الكويتي ليجسد عمق العلاقات التاريخية وأهمية التعاون العربي المشترك، حيث اكتملت أعمال البناء والتشييد ليجري الافتتاح الرسمي للصرح في عـام ١٩٧٠ بحضور رسمي رفيع المستوى، ليدخل المبنى الخدمة التشغيلية الفعلية كواحد من أحدث مراكز تخزين الحبوب وتفريغها ميكانيكياً في المنطقة العربية بأسرها.

-يتبع: التفاصيل الهندسية المعجزة، دور الصوامع في امتصاص عصف الانفجار.

سليم صفير رئيساً لجمعية المصارف بالتزكية للمرة الرابعة

جدّدت الجمعية العمومية لجمعية المصارف الثقة برئيس مجلس إدارتها وأعضائه بالتزكية، فأعادت انتخاب الدكتور سليم صفير رئيساً للجمعية للمرة الرابعة، في خطوة تعكس، وفق أوساط مصرفية، تمسّك القطاع بالنهج الذي اعتمد خلال السنوات الماضية في مقاربة الأزمة المصرفية والمالية.

وجـاءت إعـادة انتخاب صفير في ضـوء جملة مواقف يعتبرها القطاع المصرفي إيجابية، أبرزها اعتبار الأزمة ذات طابع نظامي وليس مصرفياً فقط، والتأكيد على أن معالجة الأزمة تتطلب تـعـاونـاً بـين الـدولـة ومـصـرف لبنان والمصـارف، إلـى جانب التشديد على ضرورة إعادة أموال المودعين واستعادة الثقة بالقطاع.

وبعد انتخابه، أكد صفير أن لبنان دفع ثمناً كبيراً خلال السنوات الماضية، مشدداً على أن المطلوب اليوم هو الانتقال من إدارة الأزمة إلى حلّها، من خلال مقاربة تحفظ حقوق المودعين وتعيد بناء الثقة وتتيح إعادة تكوين قطاع مصرفي قادر على الاستمرار والنمو واستعادة دوره في تمويل الاقتصاد.

وشدد على أن الحفاظ على أكبر عدد ممكن من المصارف القادرة على العمل لا يهدف فقط إلى حماية القطاع، بل إلى تحريك الاقتصاد وتعزيز النمو، داعياً إلى تعاون الدولة ومصرف لبنان والقطاع المصرفي لتأمين مصادر التمويل اللازمة.

لبنان على مشارف التأهُّل لكأس آسيا

وسيم صبرا :

حقّق منتخب لبنان للشباب (دون ٢٠ عامًا) فوزًا ثمينًا على نظيره القرغيزستاني بنتيجة ٣-٢، ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولـى في التصفيات المؤهلة إلى كأس آسيا – الصين ٢٠٢٧، في مباراة مثيرة قدّم خلالها شباب الأرز أداءً كبيرًا اتسم بالروح القتالية والعزيمة والإصـرار، منذ صافرة البداية وحتى الثواني الأخيرة من اللقاء.

دخل لاعبو المنتخب اللبناني المباراة منذ الدقيقة الأولى بضغط عالٍ وحماس كبير وروح قتالية واضحة، تُوّجت بافتتاح التسجيل عن طريق المدافع مارك نقولا، الذي تابع الكرة داخل منطقة الجزاء بعد ارتدادها من أحد المدافعين القرغيزستانيين إثـر ركلة ركنية، ليمنح لبنان التقدم. وواصـل شباب الأرز أداءهـم المنظّم، مع تركيز وحماس كبيرين، وتمكّنوا من تعزيز النتيجة في الدقيقة ٣٦، بعدما أضاف محمد فحص الهدف الثاني بكعب القدم، إثر كرة عرضية متقنة من كارل زيلع. وفي الدقيقة ٤٤، احـتـسـب الـحـكـم ركـلـة جـزاء لمصلحة منتخب قرغيزستان بعد لمسة يد داخل منطقة الجزاء، إلا أن الحارس آدم أورفلي تألق مجددًا وتصدى للركلة ببراعة، للمباراة الثانية على التوالي. وقبل صافرة نهاية الشوط الأول بثوانٍ، وتحديدًا في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع، نجح المنتخب القرغيزستاني في تقليص الفارق، لينتهي الشوط الأول بتقدم لبنان بنتيجة ٢-١.

وجـاء الشوط الثاني استثنائيًا بكل ما حمله من إثارة وتشويق، حيث حافظ لاعبو المنتخب اللبناني على انضباطهم التكتيكي والفني طوال دقائق اللعب، مع صناعة عدد من الفرص والمحـاولات الهجومية التي لم تُستثمر بالشكل المطلوب، في مقابل استبسال دفاعي شامخ حال دون وصول أصحاب الأرض إلى مرمى الحارس آدم أورفلي. وبينما كانت المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة، وبعد احتساب الحكم خمس دقائق كوقت بدل ضائع، نجح المنتخب القرغيزستاني في إدراك التعادل بنتيجة ٢-٢. إلا أن شباب الأرز لم يستسلموا، فبعد هدف التعادل بثوانٍ قليلة، احتسب الحكم ركلة جزاء لمصلحة لبنان إثر خطأ على المدافع جواو مخلوف داخل منطقة الجزاء، انبرى لتنفيذها غبريال باسيل بنجاح، واضعًا الكرة في الشباك ومشعلًا فرحة لبنانية كبيرة. وبعدها مباشرة، أطلق الحكم صافرة النهاية، ليحسم لبنان المواجهة بنتيجة ٣-٢ ويحصد ثلاث نقاط ثمينة وغالية في مشواره ضمن التصفيات الآسيوية.

مثل منتخب لبنان في اللقاء: الـحـارس آدم أورفلي واللاعبون علي زبيب، جواو مخلوف، مارك نقولا، فضل عاصي، علي عطوي، كريم جعفر (غبريال باسيل ٥٩)، محمد سعد (عمر الخوري ٧٤)، محمد فحص (حمزة ترحيني ٥٩)، كارل زيلع (محمد فقيه ٤٦) وجيمي قازان (علي حيدر ٨٤).

وبهذا الفوز، حصد منتخب لبنان للشباب ثلاث نقاط غالية عزّزت حظوظه في المنافسة على إحدى بطاقات التأهل إلى نهائيات كأس آسيا – الصين ٢٠٢٧، بانتظار ما ستسفر عنه الجولة الثالثة والأخيـرة من منافسات المجموعة الأولى.

فرحة لاعبي منتخب لبنان للشباب بالفوز على قرغيزستان

بيروت ماراثون كرَّمت أوائل فئات برمانا

كرّمت جمعية بيروت ماراثون أوائل الفائزين والفائزات للفئات العمرية الذين شاركوا في مهرجان برمانا للركض والذي نظّمته الجمعية بالشراكة مع بلدية برمانا وشارك فيه ٢٠٠٠ عـداء وعـداءة من مختلف المناطق اللبنانية وركضوا تنافسياً لمسافتي ٤ كيلومترات و٢ كيلومترين و٤ كيلومترات للمرح.

حفل التكريم الذي أقيم في منطقة بيروت الرقمية BDD حضره حشد من المدعوين والمحتفى بهم وأهاليهم وتقدمهم نائب رئيس جمعية بيروت ماراثون امين عام اللجنة الأولمبية اللبنانية العميد المتقاعد حسان رستم وأمين السر المستشار الإعلامي حسان محيي الدين وعضو الهيئة العامة مدير البروتوكول بشير السقّا والمدير التنفيذي سامر مكارم ومدير السباقات إعرابي نائل ومسؤول المسارات باتريك نقولا وفريق عمل الجمعية.

النشيد الوطني إفتتاحاً ثم كلمة ترحيب من محيي الدين نقل فيها تحيات وتهاني رئيسة الجمعية مي الخليل لكل الفائزين والفائزات وأكّد أن الجمعية هي من المؤسسات الرياضية التي تهتم وتؤكّد على مشاركة الفئات العمرية خصوصاً الأعمار الصغيرة في كل نشاطاتها بهدف تنمية قدراتهم البدنية والعقلية وإكتشاف المواهب وصقل إمكانياتهم ليكونوا مشاريع نجوم وأبطال في عالم رياضة الركض وختم منوّهاً بجهود وإهتمام وتشجيع الأهالي لأولادهم.

بعدها أذاعت مديرة التوعية آنا ماريا الخوري أسماء الفائزين والفائزات وتولّى العميد رستم والسقّا تقديم الدروع التقديرية لأصحابها وحصدت الألقاب مؤسسات وأندية هي التالية:

سباق ٤ كيلومترات (ذكور): البرنامج التدريبي ٥٤٢ – إنتر ليبانون – نادي فينيقيا – الجيش اللبناني – نادي إيليت – ستايت سيكوريتي – هومنتمن.

سباق ٤ كيلومترات (إناث): البرنامج التدريبي ٥٤٢ – إنترليبانون – نادي فينيقيا.

سباق ٢ كيلومترين (ذكور): البرنامج التدريبي ٥٤٢ – الجيش اللبناني.

سباق ٢ كيلومترين (إناث): الجيش اللبناني – البرنامج التدريبي ٥٤٢.

وفي الختام هنأت الخوري جميع الفائزين والفائزات ودعت ليكون الموعد المقبل في سباق سبينيس ماراثون بيروت والمقرّر أن تنظّمه جمعية بيروت ماراثون يوم الأحد ٢٩ تشرين الثاني ٢٠٢٦ وأخذت الصور التذكارية.

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

الدفعة الأولى من الأسرى

(تتمة المنشور ص١)

الجيش اللبناني في ١٤ و١٥ و ١٦ أيلول الجاري، ويجري الحديث عن جولة مفاوضات دبلوماسية وأخرى عسكرية.

ونُقل عن مصادر أميركية : أن «إسرائيل ملتزمة بالانسحاب الكامل من لبنان لو ضمنت أمن حدودها، وان السفير الأميركي في بيروت يقوم بدور الوسيط بين جميع الأطراف».

اضافت المصادر في اطار استمرار التشكيك بدور لجيش اللبناني: ان أميركا وإسرائيل تقولان إن الجيش اللبناني لا يملك الإرادة لمواجهة الحزب. وانه لا اتفاق على دولة لمراقبة عمل الجيش اللبناني في الجنوب»؟

واكدت المصادر : «ان إسرائيل ترفض أي انسحابات جديدة من جنوب لبنان قبل إكمال العمل بالمناطق النموذجية»

بالمقابل، نُقل عن مصادر أميركية: ان لبنان يؤكد للأميركيين قيامه بواجباته في المناطق النموذجية من دون إعلام.

وافيد ان المفاوضات السياسية بين لبنان وإسرائيل ستعقد بروما، والعسكرية قد تكون في تامبا بفلوريدا.

عون يتّهم إسرائيل بإنتهاك اتفاق الإطار

واتهم الرئيس جـوزاف عون اسرائيل بمواصلة انتهاك اتفاق الإطار، وأكد أمام وفد هولندي أن الجيش اللبناني يقوم بواجبه كاملاً في المناطق النموذجية.

ولفت إلى أن الاتصالات جارية لإيجاد الصيغة القانونية لوجود دولي محتمل إذا تعذر بقاء اليونيفيل في الجنوب.

وأشـار الرئيس عون إلـى ان «إعادة إعمار الجنوب مسؤولية الدولة اللبنانية، لكن ذلك لا يمكن ان يتم في ظل استمرار الاحتلال الاسرائيلي»، مرحباً بأي «مساعدة دولية في هذا المجال لاسيما وأن دولاً عدة وافقت على انعقاد مؤتمر دولي لتوفير الدعم اللازم لذلك».

أولى نتائج زيارة عيسى إلى تل أبيب

إذاً، ظهرت امس اولى نتائج اجتماع السفير عيسى بنتنياهو، بتقرير إطلاق سراح خمسة مدنيين ،كانت قوات الاحتلال قد خطفتهم من جنوب لبنان،لكن تم الافراج عن واحد فقط امس على أن يتم الافراج عن الاربعة الباقين عند الحادية عشرة من قبل اليوم حسب مصادر امنية. واكد مكتب نتنياهو: «ان اللبنانيين المفرج عنهم مدنيون ولا ينتمون إلى منظمة إرهابية». ما يطرح اسئلة كثيرة حول النتائج الاخرى المرتقبة للإجتماع.

ولكن بعد الافراج عن الخمسة، توغّلت قوة إسرائيلية صباح امس داخل بلدة حلتا – حاصبيا، وأقدمت على اعتقال ثلاثة من أبناء البلدة، وهم قاسم عبدالعال وحاتم عبدالعال وزعل غسان عبدالعال، عقب محاصرة عدد من المنازل ومنع الأهالي من مغادرتها. وبعد تنفيذ عملية الاعتقال، انسحبت باتجاه الداخل الاسرائيلي.

وبحسب مصدرامني، فإن الأسرى الذين يفترض أن تسلّمهم إسرائيل هم لبنانيان وسوريان، وهم: علي شور، حسين عياش، أسعد الحسيكة ووسام إبراهيم الصماوي.وأشار المصدر إلى أن أسماء الأسرى الأربعة لم تُدرج ضمن اللائحة التي سبق أن وزعتها هيئة الأسرى.

وجاء قرار الافراج عن المخطوفين الخمسة نتيجة متابعة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مع الجانب الاميركي، حيث أفرجت إسرائيل اولا عن الأسير اللبناني مالك كمال غازي بعد اعتقاله في تشرين الأول ٢٠٢٥. على ان يتم الإفراج عن محتجزين اخرين تباعاً.

وقد سُلّم المفرج عنه إلى الصليب الأحمر عند معبر الناقورة، ثم إلى الجيش اللبناني، وتم نقله الى مستشفى صور لإجراء الفحوصات الطبية.وقد فُقد مالك كمال غازي البالغ من العمر ٢٠ عامًا، والذي في منطقة عين عطا – راشيا في تشرين الأول ٢٠٢٥ أثناء خروجه لممارسة الرياضة، قبل أن تتكشف لاحقًا معلومات عن تعرّضه للخطف من قبل قوات الاحتلال ونقله إلى الأراضي المحتلة.

من جهتها، أفادت «القناة ١٢ الإسرائيلية» بأنّه «من المتوقع أن تُفرج إسرائيل عن ٥ أسرى لبنانيين بالتنسيق مع الولايات المتحدة وكبادرة في إطار المفاوضات مع بيروت كجزء من المفاوضات». وقالت: أنّ قضية المعتقلين والمفقودين تُعد محور المحادثات بين الطرفين اللبناني والإسرائيلي، وقد تم تبادل القوائم الأولية في الجولة الأخيرة في روما.

وذكرت رئاسة الـوزراء الإسرائيلية : بـأن تقرر الإفـراج عن ٥ لبنانيين اعتقلوا في مناطق خاضعة للجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان بعد حدوث تقدم في عمليات البحث عن جثث إسرائيليين قتلوا في لبنان في ثمانينيات القرن الماضي.

من جانبه، أعلن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية نتنياهو: أن في إطار المفاوضات مع لبنان، وجّه نتنياهو إلى العمل على تحديد مكان رفات رؤساء من الجالية اليهودية في لبنان وإعادتهم، وهم أشخاص خُطفوا وقُتلوا في منتصف ثمانينيات القرن الماضي على يد جماعات مسلحة.

وقال مكتب نتنياهو: «خلال الأشهر الأخيرة نُفذت عمليات كثيرة لتحديد أماكنهم، سواء من جانب لبنان أو من جانب إسرائيل، بما في ذلك عمليات ميدانية».

وأضاف: «في ضوء هذا النشاط المهم، تقرر الإفراج عن ٥ مواطنين لبنانيين اعتُقلوا في مناطق خاضعة لسيطرة الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان. وبعد استكمال التحقيق معهم، تبيّن أنهم مدنيون وليسوا أعضاء في جماعة مسلحة، ولم يشاركوا في أعمال قتالية، ولا يوجد أي سبب للاستمرار في احتجازهم في إسرائيل، مقابل تحديد مكان وإعادة جثث قادة المجتمع اليهودي في لبنان.

وبالنسبة لرفاة اليهود: قال محافظ بيروت القاضي مروان عبود عبر «أم.أف.أم.»: التقيتُ مرات عدة بيهود لبنان وطالبوني بتحسين أوضاع مقابرهم، إذ انها تعرضت لاعتداءات في الحرب فقمنا بذلك وعاملناهم كغيرهم من أبناء بيروت.

ونقلت صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية عن مصادر مطلعة: رصدنا جهدًا حقيقيًا من جانب لبنان للبحث عن المفقودين الـ١٢ .

ونقل موقع «إكسيوس» عن مسؤول في الخارجية الأميركية: ان إفراج إسرائيل عن الأسرى اللبنانيين جاء نتيجة وساطة أميركية بين البلدين. وقضية الأسرى اللبنانيين أثيرت في محادثات روما الأخيرة بين إسرائيل ولبنان.

أضاف:تواصل المساعدة للحفاظ على «حوار يومي» بين إسرائيل ولبنان ونؤكد التزامنا بدعم تنفيذ الاتفاق الإطاري.و نأمل أن يشكل إطلاق الأسرى أساسا لتوسيع المناقشات بين لبنان وإسرائيل.

من الواضح ان الهدف من زيارة عيسى هو البحث في تحديد موعد لمفاوضات روما، والتي بحسب المعلومات يتم العمل على تثبيتها في ١٥ و١٦ الشهر الحالي او بعد انتهاء اعمال المؤتمر التحضيري لدعم الجيش والقوى الامنية في باريس. لكنها لا تزال بحاجة إلى المزيد من الترتيبات. وفي المعلومات المتداولة سعى عيسى الى إقناع كيان الاحتلال بتقديم شيء ما للبنان لمواجهة الاحراج والضغوط التي تتعرض لها الدولة اللبنانية من حركة امل وحزب الله وغيرهما من قوى سياسية رافضة للتفاوض المباشر،لأن المفاوضات لم تحقق اي خطوة عملية منذ بدئها.

وبدا من النتائج الاولى إقناع نتنياهو بالافراج امس، عن بعض الاسرى اللبنانيين المدنيين وهم مخطوفون اصلا وليسوا اسرى حرب، مقابل شرط اسرائيلي «بتحديد مكان وإعادة جثث قادة المجتمع اليهودي في لبنان» كما قال نتنياهو. ويبقى انتظار الخطوات الاكبر المقبلة، وهل تشمل مثلاً الموافقة على تحديد نقاط تجريبية جديدة محتلة ينسحب منها الاحتلال وليست محررة؟ علما ان قيادة الاحتلال اكدت مرارا انه لا مناطق تجريبية جديدة ولا انسحاب قبل البت بمصير السلاح!

الثابت أن الادارة الاميركية تسعى جدّياً لإعادة إحياء المفاوضات وتحقيق بعض نتائج ولو الشكلية على الارض، لأن مصداقية الرعاية الاميركية باتت على المحك، لكن من دون توقعات كبيرة حول امكانية تحقيق نتيجة ترضي لبنان، وثمة خوف من فشلها نهائيا بعد تلويح لبناني بمقاطعة المفاوضات وتسريبات بإحتمال استقالة رئيس الوفد المفاوض سيمون كرم لأن المفاوضات في جولاتها السبع لم تحقق اي تقدم يفيد لبنان.

وعلّق الرئيس سلام على عملية الافراج بالقول: إن عودة أي لبناني محرر إلى وطنه سالماً، تشكّل خطوة مهمة على طريق معالجة هذا الملف. وأتوجّه بالشكر إلى الإدارة الأميركية، ولا سيما إلى السفير ميشال عيسى، على الجهود التي بُذلت في هذا المجال.وسنواصل العمل حتى الإفراج عن جميع أسرانا، والكشف عن مصير المفقودين، وتحقيق الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي اللبنانية.

اضاف: ومهما بدا المسار التفاوضي صعباً، سنستمر بحشد كل الجهود المطلوبة، لحفظ حقوق لبنان ومصالح اللبنانيين، ولا سيما أهلنا في الجنوب، وتأمين عودتهم الآمنة والكريمة إلى أرضهم وقراهم، وإعادة سيادة الدولة الكاملة على أراضيها.

وحسب المصادر فإن الجانب الاسرائيي يطالب لبنان باتخاذ اجراءات ضد حزب الله.

اشتباكات علي الطاهر

واحتلت الاشتباكات حول علي الطاهر جزءاً أساسياً في المواجهات أمس، وقصف جيش الاحتلال بعنف هذه التلال، فضلاً عن الغارات.

ولكن لم يتمكن الجيش الاسرائيي من التقدم، بعد تصدي المقاومة لهذه المحاولات.

وحسب الجيش الاسرائيلي، فإنه سيطر على منطقة تلال علي الطاهر عملياتياً فوق الأرض وتحتها.

وقالت الناطقة باسم الجيش الإسرائيلي أن الجيش يواصل تطهير المنطقة الأمنية جنوب لبنان، ولن يسمح لحزب الله بالدفع لمخططات ضدها، وسيواجه بقوة أي محاولة من جانب حزب الله لتنفيذ نشاط ضد الجيش الاسرائيلي، كما يواصل التزامه باتفاق وقف اطلاق النار في لبنان.

ونسبت هيئة البث الاسرائيلية الى مراسلها العسكري: لا وجود لعسكريين ايرانيين في علي الطاهر.

ونفّذت قوات الاحتلال الاسرائيلية منذ صباح أمس تفجيرات عنيفة في بلدات القنطرة وحداثا ووادي برعشيت وبني حيان. ونفذت تفجيراً ضخماً في بلدة كفرتبنيت، الأكبر من نوعه في البلدة، ما أحدث دوياً هائلاً تردّد صداه في مختلف مناطق الجنوب. وأدى التفجير إلى تصاعد سحب كثيفة من الدخان شوهدت من مسافات بعيدة، وسط أجواء من التوتر والهلع بين المواطنين.

كما أطلقت المدفعية الإسرائيلية فجر أمس، ٥ قذائف باتجاه مجرى نهر الليطاني – الخردلي، مستهدفة المنطقة الواقعة غربي بلدة دير ميماس وشرقي قلعة الشقيف، في حين استهدف القصف المدفعي الاسرائيلي بلدة المنصوري، ألقت مسيّرة اسرائيلية قنبلتين صوتيتين على طريق العزية - المنصوري. تزامن ذلك، مع قيام آليات اسرائيلية بنقل غالونات مفخخة باتجاه البلدة، بالإضافة إلى توغل دبابة «ميركافا» وجرافة من نوع «D٩» في بلدة المنصوري.

كذلك، قصفت دبابات «ميركافا» إسرائيلية ما تبقى من منازل عند الأطراف الغربية لبلدة حولا في قضاء مرجعيون، فيما نفّذ الجيش الإسرائيلي عملية تفجير داخل بلدة المنصوري واستهدف بقصف مدفعي بني حيان.وأقدم الجيش الإسرائيلي عصراً على تفجير عدد من المنازل والمنشآت والبنى التحتية الواقعة بين بلدتي المنصوري ومجدلزون، مستخدماً براميل تحتوي مواد شديدة الفعالية في إحداث أضرار وتدمير واسع.

وتواصل العدوان بعد ظهر أمس وسُجل تقدم قوات إسرائيلية مدعومة بدبابات الميركافا، وعملت على قصف ما تبقى من منازل عند الاطراف الغربية لبلدة حولا. وسُجل قصف مدفعي على بني حيان والمنصوري ووادي السلوقي. وقام العدو بتفجير على ٣ دفعات في بلدة حولا، وتفجيرات متتالية في المنصوري، وأغار الطيران الحربي مرتين مستهدفاً تلة علي الطاهر، وشن غارة ثالثة من دون أن ينفجر الصاروخ.

لاحقا، فجّر العدو منازل وبنى تحتية بين المنصوري ومجدلزون مستخدمًا براميل تحتوي مواد فعاليتها كبيرة في التدمير.

في السياق الجنوبي، زعمت صحيفة «يديعوت أحرونوت» بأنّ حزب الله يواصل جمع المعلومات الاستخباراتية تحضيراً لسيناريو استئناف القتال، مشيرةً إلى أنّ خططه تشمل تنفيذ عمليات تسلل وكمائن، وإطلاق طائرات مسيّرة متفجرة، إضافة إلى زرع عبوات ناسفة.

وتواصلت الغارات وطالت دوحة كفررمان وعلي الطاهر والمنصوري، والتفجيرات في عدد من القرى الجنوبية.

فانس يشترط لإجراء مفاوضات مع إيران

(تتمة المنشور ص١)

وأعلن الجيش الكويتي فجر امس على إكس "تتصدى حاليا الدفاعات الجوية الكويتية لهجمات صاروخية وطائرات مسيرة معادية، إثر العدوان الإيراني الآثم".

في المقابل، أعلن الجيش الإيراني أنه استهدف قواعد أميركية في الكويت والإمارات العربية المتحدة.

وقال في بيان نقله التلفزيون الرسمي إن صواريخ ومسيّرات استهدفت أنظمة للاتصالات عبر الأقمار الاصطناعية ومستودعات للمعدات وحظائر لطائرات مقاتلة أميركية في قاعدة أحمد الجابر الجوية في الكويت.

وأضاف أن صواريخ ومسيّرات استهدفت كذلك مواقع للقوات الأميركية وأنظمة رادار في قاعدة المنهاد الجوية في الإمارات.

وفي إسرائيل، توعّد وزير الدفاع يسرائيل كاتس إيران بالرد "بقوة كبيرة وبشكل مستقل عن أي طرف آخر" على أي هجوم قد تشنه على الدولة العبرية، مؤكدا في الوقت نفسه "ليست لدينا خطط للانضمام إلى الحرب في الوقت الحالي".

القوات اليمنية تُسقط مسيَّرات

(تتمة المنشور ص١)

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) وموقع «سبتمبر.نت» عن مصادر عسكرية، أن المواجهات اندلعت منذ ساعات الفجر الأولى في جبهات مديرية مقبنة وجبهة الكدحة ومنطقة البرح، بالتزامن مع وصول تعزيزات من محور تعز والمقاومة الوطنية وبدء هجوم مضاد على مواقع الحوثيين.وأضافت المصادر أن المواجهات تركزت في جبهات الأحطوب والطوير والكويحة والقشعة وجبل غباري ورحنق وحمير الوادي بمديرية مقبنة، وشهدت قصفاً مدفعياً متبادلاً واشتباكات مباشرة استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة.

وأكدت المصادر أن القوات الحكومية تصدت لهجمات نفذها الحوثيون على مواقعها، قبل أن تنفذ هجوماً مضاداً استهدف مواقع تمركز الميليشيا في جبهتي مقبنة والكدحة، ما أسفر عن تقدم ميداني في عدد من المواقع والسيطرة على أخرى بعد فرار عناصر الميليشيا منها، إضافة إلى مصادرة آليات وذخائر.

وبحسب المصادر، أسفرت المواجهات عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر الحوثيين وأسر عدد منهم. وفي سياق متصل، أعلنت القوات الحكومية إسقاط ثلاث طائرات مسيرة تابعة للحوثيين أثناء تحليقها فوق مناطق بمديرية جبل حبشي، في حين استهدفت الميليشيا جسر الوازعية بصاروخ باليستي.

كما قالت المصادر إن الحوثيين أطلقوا نحو ١٤ صاروخاً باليستياً باتجاه مناطق في المخا والخوخة وعدد من مديريات الساحل الغربي، بينما استهدفت الميليشيا مدرسة كريم في مديرية الوازعية أثناء سير العملية التعليمية، ما أدى إلى أضرار مادية دون وقوع ضحايا.

قضائيات

لمخالفي إشارات المرور... نصوِّركم وسنستدعيكم!

أعلن محافظ بيروت القاضي مروان عبود، أن "القوى الأمنية تقوم بتصوير المخالفين على إشارات المرور في بيروت، بهدف التعرّف إليهم واستدعائهم لتنظيم محاضر ضبط بحقهم".وأضاف عبود في حديث لـ"أم.أف.أم.": "جمعت حتى هذه اللحظة حوالي ١٠٠ مليون دولار في خزينة بلدية بيروت، وعندما دخلتُ إليها كان في الصندوق ٣ ملايين دولار"، مشيرا إلى أن "النافعة تورد لخزينة الدولة ٨٠ مليون دولار بعدما كانت تعاني من عجز".

من جهة ثانية، قال: "التقيتُ مرات عدة بيهود لبنان وطالبوني بتحسين أوضاع مقابرهم، إذ إنها تعرضت لاعتداءات في الحرب فقمنا بذلك وعاملناهم كغيرهم من أبناء بيروت".

توقيف مطلق قذائف صاروخية باتجاه حاجز للجيش

أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان أصدرته أن «وحدة من الجيش أوقفت في بلدة حورتعلا – البقاع، المواطن (ح.م.) لإقدامه على إطلاق النار وقذائف صاروخية بإتجاه حاجز للجيش، ورمي رمانات يدوية باتجاه أحد المنازل، والاتجار بالمخدرات.

كما دهمت وحدة من الجيش منازل مطلوبين في بلدتَي كامد اللوز والمنصورة – البقاع الغربي، وأوقفت المواطن (س.خ.) لإطلاقه النار وضبطت في حوزته سلاحًا حربيًا وكمية من الذخائر.

كذلك أوقفت وحدة أخرى المواطن (ف.غ.) في بلدة الروضة – البقاع الغربي لتوَرطه في إشكال تخلله إطلاق نار.

سُلّمت المضبوطات إلى المراجع المختصة وبوشر التحقيق مع الموقوفَين بإشراف القضاء المختص.

«إيدال» تشارك في الوفد الرسمي اللبناني إلى دبي

الدكتور منيمنة خلال الاجتماع

شاركت مؤسسة تشجيع الاستثمارات في لبنان «ايدال»، ممثلةً برئيس مجلس الإدارة والمدير العام الدكتور ماجد منيمنة، في الوفد الرسمي اللبناني الذي زار إمارة دبي على مدى ٣ أيام، ضمن برنامج نظّمه مكتب التبادل المعرفي الحكومي الإماراتي، بهدف الاطلاع على التجربة الإماراتية الرائدة في تحديث الإدارة الحكومية والاستفادة من أفضل الممارسات في مجالات التحول الرقمي، الابتكار، تطوير التشريعات وتسهيل ممارسة الأعمال.

وضمّ الوفد ٢٣ مسؤولاً وخبيراً يمثلون ١٣ جهة رسمية لبنانية، برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة عامر بساط ووزير التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي كمال شحادة.

وأتت مشاركة «ايدال» في هذه الزيارة» في سياق يتجاوز تبادل الخبرات الإدارية، لتشكل جزءاً من مسار أوسع لإعادة بناء بيئة الأعمال والاستثمار في لبنان، وتعزيز قدرة المؤسسات العامة على مواكبة متطلبات الاقتصاد الحديث وجذب الاستثمارات النوعية. وشمل البرنامج لقاءات وورش عمل وزيارات ميدانية إلى مؤسسات حكومية إماراتية، وتمحورت بصورة خاصة حول تصغير البيروقراطية (Zero Bureaucracy)، التحول الرقمي، الذكاء الاصطناعي وتطوير الخدمات الحكومية»، كما اعلنت في بيان.

وقال منيمنة إثر الزيارة: «شكّلت التجربة الإماراتية محطة مهمة للاطلاع على نماذج متقدمة في تبسيط الإجراءات، وتسريع المعاملات، والرقمنة، وتطوير الخدمات الحكومية، وهي عناصر أساسية تعمل «ايدال» على تعزيزها في إطار إعادة تموضعها كمؤسسة وطنية فاعلة في المنظومة الاقتصادية والاستثمارية اللبنانية».

وأضاف: «نعمل حالياً على تطوير دور «ايدال» من مؤسسة تروّج للاستثمار إلى شريك فعلي للمستثمر، من خلال تسهيل دخوله إلى السوق اللبنانية، تعريفه بالفرص الاستثمارية، مواكبته في مراحل تأسيس مشروعه، وربط رأس المال بالقطاعات والمشاريع ذات الجدوى الاقتصادية، بما يساهم في خلق فرص العمل، وتنشيط القطاعات الإنتاجية، وزيادة تدفقات رؤوس الأموال إلى لبنان».

ورأى منيمنة أن «الشراكة مع دولة الإمارات تكتسب أهمية خاصة، في ضوء ما تمثله الإمارات من نموذج عالمي في جذب الاستثمارات وبناء بيئة أعمال تنافسية، فضلاً عن كونها مركزاً إقليمياً رئيسياً لرؤوس الأموال والشركات وصناع القرار الاقتصادي. وأكد أن «هذه الجهود تندرج ضمن رؤية أوسع لدى المؤسسة للمساهمة في إعادة وضع لبنان على خريطة الاستثمار الإقليمي والدولي، من خلال الترويج لمزاياه التنافسية، واستقطاب الاستثمارات العربية والدولية، والاستفادة من قدرات اللبنانيين المنتشرين حول العالم، وتشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص».

«قطاع الطاقة» بين الصدي وسفير قطر

التقى وزير الطاقة والمياه جو الصدي سفير قطر في لبنان الشيخ سعود بن عبدالرحمن بن فيصل ثاني آل ثاني، وتناول البحث الاستفادة من قدرات الجانب القطري في قطاع الطاقة وزيارة الصدي المرتقبة إلى الدوحة هذا الشهر.

الحجار والبساط بحثا تعزيز التنسيق بين الداخلية والاقتصاد

بحث وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار مع وزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط في سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين الوزارتين.

وخلال لقاء جمعهما صباح أمس في وزارة الداخلية والبلديات، ناقش الوزيران الحجار والبساط عددا من الملفات المشتركة، لا سيما ما يتعلق بمتابعة حركة الصادرات اللبنانية، والعمل على تعزيز آليات الرقابة والتنسيق ومواكبة هذا الملف. واتفقا على مواصلة اجتماعاتهما الدورية.

مبادرة زراعية لموسم الخريف والشتاء في جزين والزهراني

جزين - ثريا حسن

برعاية وحضور وزير الزراعة الدكتور نزار هاني، أطلقت جمعية «الصحراء خصبة»، بالتعاون مع البعثة البابوية في لبنان وبتمويل منها، المبادرة الزراعية لموسم الخريف والشتاء، خلال احتفال حاشد أقيم في بلدة قيتولي، بمشاركة واسعة من ممثلي نحو أربعين قرية في منطقتي جزين والزهراني.

وشهد الاحتفال حضوراً كثيفاً تجاوز ٤٥٠ شخصاً، من رؤساء البلديات وأعضاء المجالس البلدية والمخاتير، إلى جانب رابطة المخاتير ورئيسها، بالإضافة إلى ممثلي الأجهزة الأمنية في جزين ،والمزارعين والفاعليات الاجتماعية والمحلية وممثلي القرى المستفيدة.

وجرى خلال الاحتفال تسليم البذور والشتول للمزارعين ضمن برنامج الدعم الزراعي، الذي يشمل ما يوازي ٣٠٠ ألف شتلة وبذرة، بهدف دعم صمود المزارعين وتعزيز الإنتاج الزراعي في القرى المستفيدة.

وحضر اللقاء ممثلون عن عدد من الجمعيات والمؤسسات الشريكة، من بينها البعثة البابوية في لبنان، ونجدة مسيحيي الشرق، الجمعية اللبنانية للدراسات و التدريب، وجمعية شيلد، وجمعية الأم والطفل – الريحان، إلى جانب عدد من الجمعيات والهيئات المحلية والدولية، في تأكيد على أهمية الشراكة والتعاون بين مختلف المؤسسات العاملة من أجل دعم المجتمعات المحلية وتعزيز صمودها.

كما حضر ممثل عن المطران مارون عمار، المونسينيور عبدو أبو كسم، وممثل عن المطران إيلي حداد، الأب جورج نمر، رئيس اتحاد البلديات ممثلاً بالسيد أنطوان المسن رئيس بلدية قيتولي، الذي ألقى كلمة الاستقبال مرحباً بالحضور ومؤكداً أهمية هذه المبادرة في دعم أهالي المنطقة ومزارعيها.

وتؤكد هذه المبادرة أن دعم المزارع لا يقتصر على تقديم البذور والشتول، بل يشكل خطوة ضمن مسار متكامل يهدف إلى بناء قطاع زراعي أكثر قدرة على الصمود والإنتاج والتسويق، وتحويل الزراعة إلى ركيزة أساسية للتنمية والبقاء في الأرض.

الناجحون في التعليم الثانوي- مباراة «الخدمة المدنية» ٢٠١٦ : سنستمر في النضال

عقدت لجنة الناجحين في التعليم الثانوي – مباراة مجلس الخدمة المدنية ٢٠١٦ ، اجتماعا في مدينة طرابلس، في حضور رئيس رابطة التعليم الثانوي جمال العمر، ورئيس رابطة الشمال الدكتور حسام زريقة، إلى جانب عدد من الأساتذة الناجحين .

أكد كل من العمر وزريقة وخلال الاجتماع وقوفهما إلى جانب قضية الناجحين، وشددا على «متابعة الملف مع الجهات المعنية، والعمل من أجل إنصاف الناجحين وتمكينهم من الحصول على حقهم القانوني في الدخول إلى الملاك».

وعرض عدد من الناجحين معاناتهم المستمرة نتيجة حرمانهم من حقهم في التثبيت، بسبب المحسوبيات السياسية ، وتحدث خالد فهد عن الظلم الذي لحق بملف الناجحين في مباراة ٢٠١٦.

وطالبت سامية الحسين بتطبيق الحق في التثبيت، مؤكدة أن هذا الحق محفوظ بموجب المادة ٨٠ من موازنة عام ٢٠١٩.

بدورها، دعت هلا دياب إلى «إنصاف الناجحين وإعطائهم حقهم الكامل في التثبيت في التعليم الثانوي».

وأعلنت لجنة الناجحين في بيان «تمسكها الكامل بحقها في الدخول إلى الملاك»، وشددت على أن «هذا الحق قانوني ومشروع، ولن يتم التنازل عنه تحت أي ظرف»، ورفضت اللجنة «أي تمييز أو طرح قائم على المحاصصة الطائفية، وبخاصة أن وظيفة التعليم الثانوي هي من الفئة الثالثة»، واعتبر أن «جميع الناجحين هم أبناء هذا الوطن، ويستحقون العدالة والمساواة في نيل حقوقهم». وأشارت إلى أن «التحركات مستمرة حتى تحقيق الحق الكامل في الدخول إلى الملاك ولن تتنازل عن حقها القانوني، وستستمر في نضالها المشروع حتى تحقيق العدالة والإنصاف».

«حراك المعلمين المتعاقدين»:

لإعفاء طلاب الجنوب من رسوم التسجيل

طالب منسق «حراك المعلمين المتعاقدين» حمزة منصور في بيان، «وزيرة التربية والتعليم العالي وأعضاء لجنة التربية النيابية بالتدخّل الفوري والمسؤول لإعفاء طلاب الجنوب من رسوم التسجيل في التعليم الثانوي والمهني، في ظلّ الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي يمرّ بها أهلنا في الجنوب، وما خلّفته الحرب والتهجير وتدمير المنازل والممتلكات من أعباء إضافية أثقلت كاهل العائلات». كما طالب «بإعفاء أبناء الأساتذة المتعاقدين من دفع رسوم التسجيل لهذا العام في كل الأراضي اللبنانية، للأسباب نفسها».

واعتبر أنّ «إعفاء طلاب الجنوب من رسوم التسجيل في هذه المرحلة ليس منّة ولا تفضّلاً، بل هو واجب تربوي وإنساني تجاه طلاب دفعت عائلاتهم أثماناً باهظة نتيجة الحرب، وخسرت الكثير من مقوّمات الاستقرار والعيش الكريم».

متعاقدو اللبنانية اعتصموا أمام السرايا مطالبين بإقرار ملف التفرغ

نفذ الأساتذة المتعاقدون مع الجامعة اللبنانية اعتصاما ووقفة احتجاجية أمس أمام السرايا الحكومي،

بالتزامن مع انعقاد جلسة مجلس الوزراء، بمشاركة ممثلين عن مختلف كليات الجامعة وفروعها.

وعلى وقع النشيد الوطني ونشيد الجامعة اللبنانية، رفع المعتصمون لافتات تطالب بإقرار ملف التفرغ، ووقف استنزاف الأستاذ الجامعي المتعاقد، والحفاظ على كفاءات الجامعة اللبنانية.

مدارس رسميّة أمام خطر الإقفال!

أشار مقرر لجنة التربية النائب إدكار طرابلسي، إلى أن «لا خطة استراتيجية للنهوض بالمدرسة الرسمية واليوم يستخدمون «حجّة مالية» لإقفال بعض المدارس فيما الدولة تدفع أموالاً باهظة على مبانٍ لا تستفيد منها ونحن مع تخفيف الهدر ولكن ليس على حساب التعليم».

وقال لـMFM: «نناشد وزارة التربية والبلديات التحرّك سريعاً لعدم إقفال عدد من المدارس الرسميّة للحفاظ على مبدأ التعلّم للجميع وهناك تخبّط مع الوزارة في أكثر من ملفّ وليس فقط ملف دمج المدارس الرسمية».

وكشف طرابلسي عن لائحة سرّية بـ ١٠ مدارس رسمية جديدة ستقفل وسيتم دمجها»، معتبراً أنّ «الخطة واضحة لضرب المدارس الرسمية لحساب القطاع الخاص».

إعلانات رسمية

اعلام تبليغ: دخل

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الواردات – المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة -دائرة ضريبة الدخل -الكائن في بيروت – شارع بشارة الخوري – مبنى فيعاني – الطابق الاول لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني http://www.finance.gov.lb .

رقم المكلف	اسم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
٣١٤٤٩١	رمزي كامل الريشاني	RR٢٣٦٢١٧٥٢٦LB	٢٠٢٦/١٨/٢	٢٠٢٦/١٩/٣
٣٣٤٣٧٤٨	جمعية دياكونيا	RR٢٣٦٢١٠٤١٢LB	٢٠٢٥/١٣/١٠	٢٠٢٦/١/٤
١٣٦٥٧٣٥	معروف مسعود عربيد	RR٢٣٦٢١٠٧٢١LB	٢٠٢٥/١٦/١٠	٢٠٢٦/٢٧/٣
٥٥٦.٦	هنري يوسف عازوري	RR٢٣٦٢١٥٨٩٦LB	٢٠٢٦/٥/١	٢٠٢٦/١٤/١
١٥٨١٧٢٥	ار اس-١- انفستمنتز القابضة ش.م.ل	RR٢٣٦٢١٦٧٤١LB	٢٠٢٦/٢٦/١	٢٠٢٦/٢٠/٢
٢.٣٥٤٥٦	مان باور سرفسيز ش م م	RR٢٣٦٢١٦٩٦٢LB	٢٠٢٦/٢٨/١	٢٠٢٦/١٨/٢
١.٩٨	شركة ميمو ش.م.ل	RR٢٣٦٢١٧١١٥LB	٢٠٢٦/٦/٢	٢٠٢٦/١٨/٢
١.٢٦١٣	فوندكس	RR٢٣٦٢١٧١٢٩LB	٢٠٢٦/٥/٢	٢٠٢٦/١٨/٢
١٦٧١٤٥٢	امفيبول غروب ش.م.ل هولدنغ	RR٢٣٦٢١٧١٤٦LB	٢٠٢٦/٦/٢	٢٠٢٦/١٨/٢
٢٥٨.٢٢٢	اب & ابوف ش.م.ل	RR٢٣٦٢١٧٢١٧LB	٢٠٢٦/٥/٢	٢٠٢٦/١٨/٢
١٨٥٥٤٩	الامير جلبير الامير ريمون شهاب	RR٢٣٦٢١٨١٦٩LB	٢٠٢٦/٣/٣	٢٠٢٦/١٩/٣
٦٨٥٨٧	هاني ابراهيم حديب	RR٢٣٦٢١٨١٩٠LB	٢٠٢٦/٥/٣	٢٠٢٦/٢٤/٣
١٥١٥	محلات ادوار وادمون خوري ش.م.ل	RR٢٣٦٢١١٨٦٣LB	٢٠٢٥/٣/١١	٢٠٢٦/٣٠/٣
٧٦٣٢٨	ايرادات	RR٢٣٦٢١١٨٧٧LB	٢٠٢٥/٣/١١	٢٠٢٦/٣٠/٣
١٤٧٧٥٩٨	ليلا سان جرمان ش.م.ل	RR٢٣٦٢١١٣٠٢LB	٢٠٢٥/٣١/١٠	٢٠٢٦/٢٧/٣
٢٧٩٦٢٩٤	شركة كي اند اس ش م م	RR٢٣٦٢١١٤٦٦LB	٢٠٢٥/٣١/١٠	٢٠٢٦/٢/٤
٩٣١١٤	محمد رياض رشدي ياسين	RR٢٣٦٢١٢٩١٢LB	٢٠٢٥/١٧/١١	٢٠٢٦/٣١/٣
١.١٢٢٩	شركة حجال وعويني وخطيب للمجوهرات	RR٢٣٦٢١٣٦٠٩LB	٢٠٢٥/٢٥/١١	٢٠٢٦/٣١/٣
١٩٩٢٧٧٩	شركة اللبنانية الاوروبية للملاحة ش م م	RR٢٣٦٢١٣٥٥٥LB	٢٠٢٥/٢١/١١	٢٠٢٦/٣١/٣
٢٧٥٨٥٤٠	شريف اس ش.م.ل اوف شور	RR٢٣٦٢١٣٦٢٦LB	٢٠٢٥/٢١/١١	٢٠٢٦/٣١/٣
٢٧٥٨٥٤٢	ساميه اس ش.م.ل اوف شور	RR٢٣٦٢١٣٦١٢LB	٢٠٢٥/٢١/١١	٢٠٢٦/٣١/٣
٣٥٦٣١٨٥	فلاينغ سابمارين ش م م	RR٢٣٦٢١٣٦٣٠LB	٢٠٢٥/٢١/١١	٢٠٢٦/٣١/٣
١٨٠٦٨٤٤	شركة ليبانيز بلدرز كومباني ش.م.ل اوف شور	RR٢٣٦٢١٤٤٧٦LB	٢٠٢٥/١١/١٢	٢٠٢٦/١٥/١
١٨٤٤.٤٣	زينادي ش م ل اوف شور	RR٢٣٦٢١٤٤٦٢LB	٢٠٢٥/١١/١٢	٢٠٢٦/١٥/١
٣٤١٩٣٨٧	شركة يونايتد انترناشونال للتامين ش م م	RR٢٣٦٢١٤٤٤٥LB	٢٠٢٥/١١/١٢	٢٠٢٦/١٥/١
٣٣٢٢٠	مخايل نعمة الله خطار	RR٢٣٦٢١٥١٠٥LB	٢٠٢٥/٢٦/١٢	٢٠٢٦/١٤/١
٢١١٢٩٥	تي.تي.ك ش.م.م	RR٢٣٦٢١٥٥١١LB	٢٠٢٥/٢٦/١٢	٢٠٢٦/١٥/١
٧.٨٥١	احمد يوسف سيف الدين	RR٢٣٦٢١٥٦٦١LB	٢٠٢٥/٣٠/١٢	٢٠٢٦/١٤/١
٩٥١٦.٧	غازي خزاعي ابو صالحه	RR٢٣٦٢١٥٩٢٢LB	٢٠٢٦/٢/١	٢٠٢٦/١٤/١
٢٣٥٨٦٢	شركة الاستشارات المتخصصة -فلاش لانسر ش.م.م	RR٢٣٦٢١٦٤٣٢LB	٢٠٢٦/١٩/١	٢٠٢٦/١٨/٢
٥٥٨٧٥٣	سليم عزت بيضون	RR٢٣٦٢١٧٤٢٤LB	٢٠٢٦/١٠/٢	٢٠٢٦/١٨/٢
٣١٦.٥٤٧	أساس متروبوليس ش م ل	RR٢٣٦٢١٧٤٣٨LB	٢٠٢٦/١٠/٢	٢٠٢٦/١٨/٢
٣١٦.٥٥٢	أساس هولدنغ ش م ل	RR٢٣٦٢١٧٤٤١LB	٢٠٢٦/١٠/٢	٢٠٢٦/١٨/٢
١٨.٦١٢	رضوان معروف صيداني	RR٢٣٦٢١٧٦٤٥LB	٢٠٢٦/١٧/٢	٢٠٢٦/١٩/٣
٧٠.٣٢٥	دلال ابراهيم زيدان	RR٢٣٦٢١٧٦٥٩LB	٢٠٢٦/١٧/٢	٢٠٢٦/١٩/٣
٣٨٥٤	شركة المواكب ش.م.ل (شركة ٤٧١١ النهر سابقا)	RR٢٣٦٢١٨١٥٥LB	٢٠٢٦/٦/٣	٢٠٢٦/٢٤/٣
٦٨٥٣	شركة غولدن سكوير ش.م.ل	RR٢٣٦٢١٨١١٥LB	٢٠٢٦/٥/٣	٢٠٢٦/٢٤/٣
٢٧٩٨١٦	فادي كليم سلامة	RR٢٣٦٢١.٦٠٢LB	٢٠٢٥/١٤/١٠	٢٠٢٦/١/٤
١٣٣١٣٨٦	احمد نهاد الداعوق	RR٢٣٦٢.٩٩٩٢LB	٢٠٢٥/١٠/١٠	٢٠٢٦/٢٧/٣
٣٨٩٢٧	توفيق طانيوس معماري	RR٢٣٦٢١.٨٢٣LB	٢٠٢٥/١٦/١٠	٢٠٢٦/٢٧/٣
٦٨٤٤٣	رينه عيسى جزرة	RR٢٣٦٢١.٩٠٨LB	٢٠٢٥/٢٠/١٠	٢٠٢٦/١/٤
٥٠٢٨.٩	شركة ادفيا اوف شور ش.م.ل	RR٢٣٦٢١.٨٤٥LB	٢٠٢٥/١٦/١٠	٢٠٢٦/٢٧/٣
٥٨٥٨٤٤	رياض عبد الكريم كشلي	RR٢٣٦٢١١١٣٠LB	٢٠٢٥/٢١/١٠	٢٠٢٦/٢٧/٣
١٩٩٤٣٩٥	لوت ٣٩٤٥ دفلوبمنت ش م ل	RR٢٣٦٢١.٦٦٤LB	٢٠٢٥/١٦/١٠	٢٠٢٦/٢٧/٣
٢.٦٨٥٣٣	روني ميشال سرياني	RR٢٣٦٢١.٨٦٨LB	٢٠٢٥/٢١/١٠	٢٠٢٦/٢٧/٣
٢٧٠.٧٣٦	نزيه مصطفى المصري	RR٢٣٦٢١١١٤٣LB	٢٠٢٥/٢١/١٠	٢٠٢٦/٢٧/٣
٦٣٢٥٤	سامي منصور صوما	RR٢٣٦٢١١٦٤٢LB	٢٠٢٥/٢٩/١٠	٢٠٢٦/٢٧/٣
٦٢٨٥٨٧	عمر عادل سباعي	RR٢٣٦٢١١٦٧٣LB	٢٠٢٥/٢٩/١٠	٢٠٢٦/٢٧/٣
٣١٤٥٨٤٦	العقارية ش.م.ل Halat D٤.	RR٢٣٦٢١١٥١٠LB	٢٠٢٥/٢٧/١٠	٢٠٢٦/٣٠/٣
٣٦٨٧٢٢٩	ياسر احمد نزهت الصمادي	RR٢٣٦٢١١٦٩٥LB	٢٠٢٥/٢٩/١٠	٢٠٢٦/٢٧/٣
٦٧٠.٥٦٣	نديم هاني عرنوس	RR٢٣٦٢١٢٧١LB	٢٠٢٥/٧/١١	٢٠٢٦/٢٧/٣
٧٣٧٨٥٣	طارق مصباح الفيل	RR٢٣٦٢١٢٤٨٩LB	٢٠٢٥/١١/١١	٢٠٢٦/٢٧/٣
٢٥٥٧٨٣٣	ا ب م وشركاه ش.م.ل اوف شور	RR٢٣٦٢١٢٩٢٦LB	٢٠٢٥/١٧/١١	٢٠٢٦/٣١/٣
٤.٦١٧	منير ابراهيم رزق	RR٢٣٦٢١٣٢٤٦LB	٢٠٢٥/١٩/١١	٢٠٢٦/٣١/٣
٩٤٩٢٧	مروان علي بركات الشامي	RR٢٣٦٢١٣٠٣٩LB	٢٠٢٥/١٨/١١	٢٠٢٦/٣١/٣
٩٤٩٢٩	وليد خليل اياس	RR٢٣٦٢١٣٠١١LB	٢٠٢٥/١٨/١١	٢٠٢٦/٣١/٣
٩٤٩٣٣	حسن يوسف جواد	RR٢٣٦٢١٢٩٩١LB	٢٠٢٥/١٨/١١	٢٠٢٦/٣١/٣
٩٤٩٣٥	فاروق زكريا الكرجية	RR٢٣٦٢١٣٠٠٨LB	٢٠٢٥/٢١/١١	٢٠٢٦/١/٤
٨٦٤٣٢٣	ديان خليل غريب	RR٢٣٦٢١٣٢٥٠LB	٢٠٢٥/٢٥/١١	٢٠٢٦/١/٤
٢٣٤٨٩٩٠	كريستوفر سمير نعيمي	RR٢٣٦٢١٣٢٣٢LB	٢٠٢٥/٩/١٢	٢٠٢٦/١٥/١
١٤٦٦٦٨٩	كليمنصو العقارية ش.م.ل	RR٢٣٦٢١٤٠٦٥LB	٢٠٢٥/٨/١٢	٢٠٢٦/١٥/١
٢٢٥٠٥٨٤	علي احمد صفا	RR٢٣٦٢١٤١١٩LB	٢٠٢٥/١٦/١٢	٢٠٢٦/١٥/١
٢١٣٣٧٢٦	روبرت حسين الشاعر	RR٢٣٦٢١٤٧١٠LB	٢٠٢٥/١٦/١٢	٢٠٢٦/١٥/١
٢١٣٣٧٣٧	شارل حسين الشاعر	RR٢٣٦٢١٤٦٩٧LB	٢٠٢٥/١٦/١٢	٢٠٢٦/١٩/٣
٢١٣٣٧٤٢	داني حسين الشاعر	RR٢٣٦٢١٤٧٢٣LB	٢٠٢٥/١٦/١٢	٢٠٢٦/١٥/١
٥٣٤١	شركة ادارة الاملاك رمكو ش.م.ل	RR٢٣٦٢١٥٥٠٨LB	٢٠٢٥/٢٤/١٢	٢٠٢٦/١٥/١
٣٣٨٩٥٣٥	ثري رومز ش م ل	RR٢٣٦٢١٥٧١٥LB	٢٠٢٥/٣١/١٢	٢٠٢٦/١٤/١
٣٣٨٩٥٣٥	ثري رومز ش م ل	RR٢٣٦٢١٥٧٢٩LB	٢٠٢٥/٣١/١٢	٢٠٢٦/١٤/١
٣٦٣٥٤٧٢	ويرهاوس ش.م.ل	RR٢٣٦٢١٥٦٩٢LB	٢٠٢٦/٢/١	٢٠٢٦/١٤/١
٣٦٣٥٤٧٢	ويرهاوس ش.م.ل	RR٢٣٦٢١٥٧٠١LB	٢٠٢٦/٢/١	٢٠٢٦/١٤/١
٣٥٧٧٤	علي حسن دياب العرب	RR٢٣٦٢١٦.٦٦LB	٢٠٢٦/٩/١	٢٠٢٦/١٤/١
٦٧٨٧٧	كريم فؤاد شبقلو	RR٢٣٦٢١٦١٣٧LB	٢٠٢٦/٨/١	٢٠٢٦/١٤/١
٣٩٧٣٥٢	وائل حسن حوري	RR٢٣٦٢١٦١٦٨LB	٢٠٢٦/١٣/١	٢٠٢٦/١٨/٢
٢٧٦.٢٨٧	هيبو ش.م.ل	RR٢٣٦٢١٦٣٠٠LB	٢٠٢٦/١٦/١	٢٠٢٦/١٨/٢
٥٧٦.٠٢٢	شركة البابا للتجارة	RR٢٣٦٢١٦٤١٥LB	٢٠٢٦/١٩/١	٢٠٢٦/١٨/٢
١٨١٧١٥	الان جاك صفير	RR٢٣٦٢١٦٨٠٩LB	٢٠٢٦/٢٦/١	٢٠٢٦/١٨/٢
٢٩٥٦٠٠	رودي مارون العجيل	RR٢٣٦٢١٦٧٩٠LB	٢٠٢٦/٢٣/١	٢٠٢٦/١٨/٢
٥٥٧١٥٤	سعد الله احمد حامدي	RR٢٣٦٢١٦٨٤٣LB	٢٠٢٦/٢٦/١	٢٠٢٦/١٨/٢
٥٠٣٦٦٦	عبد الرحمن خالد الدايه	RR٢٣٦٢١٧٣٤٠LB	٢٠٢٦/١٠/٢	٢٠٢٦/١٨/٢
٢٩٢١٣٦٨	سترونغ ميديا ش.م.ل (اوف شور)	RR٢٣٦٢١٧٣٣٦LB	٢٠٢٦/١١/٢	٢٠٢٦/١٨/٢
٣٤٨٧٢٦٣	جو ضاهر ايلي كعدي	RR٢٣٦٢١٧٣٧٥LB	٢٠٢٦/١١/٢	٢٠٢٦/١٨/٢
٣٦٨٧٣٧٧	جهاد بسام المياس	RR٢٣٦٢١٧٤١٥LB	٢٠٢٦/١٠/٢	٢٠٢٦/١٨/٢
٣٨٤٢٨٢٥	يارا طانوس العقيقي	RR٢٣٦٢١٧٤٠٧LB	٢٠٢٦/١٢/٢	٢٠٢٦/١٨/٢
٨٦٣٤٩	مي مصطفى العريس	RR٢٣٦٢١٧٦٦٢LB	٢٠٢٦/١٩/٢	٢٠٢٦/١٩/٣
٣٢٨٠٣٩٥	B.T ٢٥ S.A.L ب.ت ٢٥ ش.م.ل	RR٢٣٦٢١٧٦٠٥LB	٢٠٢٦/١٨/٢	٢٠٢٦/١٩/٣
٢٢٢٤١٤	محمد يوسف بيضون	RR٢٣٦٢١٣٣٨٢LB	٢٠٢٥/٢٠/١١	٢٠٢٦/٣١/٣
٣٠٢٧٠٠	انطوان فتحي كيلاني	RR٢٣٦٢١٣٢٧٧LB	٢٠٢٥/١٩/١١	٢٠٢٦/١/٤
٢٣٩٩٥٣٩	هيثم محمد مطر	RR٢٣٦٢١٣٢٩٤LB	٢٠٢٥/٢٠/١١	٢٠٢٦/١/٤
٤١١٦٦٩	انطوان بولس الدبس	RR٢٣٦٢١٣٣٠٣LB	٢٠٢٥/٢٧/١١	٢٠٢٦/٣١/٣
١٣٧٢٥٤٧	محمود احمد بليراموني	RR٢٣٦٢١٣٧٥٩LB	٢٠٢٥/٣/١٢	٢٠٢٦/٣١/٣
٦٦٤٦٣٦	سيما حسين صفا	RR٢٣٦٢١٤٥٠٢LB	٢٠٢٥/١١/١٢	٢٠٢٦/١٥/١
٦٧٢١٤٧	ثريا حسين صفا	RR٢٣٦٢١٤٥٢٠LB	٢٠٢٥/١١/١٢	٢٠٢٦/١٥/١
٥٤٠١٠٢	جهاد رامز المولى	RR٢٣٦٢١٦١١٠LB	٢٠٢٦/٩/١	٢٠٢٦/١٤/١
٢٨٧١٦٣٣	شركة يقظان للتجارة العامة ش م ل اوف شور	RR٢٣٦٢١٦٦٧٥LB	٢٠٢٦/٢١/١	٢٠٢٦/١٨/٢
١٣٦٤١٤	ادوار فؤاد البستاني	RR٢٣٦٢١٠٦٣٣LB	٢٠٢٥/١٥/١٠	٢٠٢٦/٢٧/٣
١٢٢٤٨٨٦	شركة سيبكو للتطوير العقاري -كريدكو ش.م.ل	RR٢٣٦٢١٠٥٢٨LB	٢٠٢٥/١٣/١٠	٢٠٢٦/٢٧/٣
٤٩٨٨٥٩	محمود منير شعيب	RR٢٣٦٢١٠٧٧٠LB	٢٠٢٥/١٦/١٠	٢٠٢٦/٢٧/٣
١٢٢	شركة التعمير والزراعة ش.م.ل	RR٢٣٦٢١٤٦٥٢LB	٢٠٢٥/١٥/١٢	٢٠٢٦/١٥/١
٢٦.٤٢١٢	سوارد شرق الاوسط ش.م.م سوارد ش.ا	RR٢٣٦٢١٤١٩٨LB	٢٠٢٥/١٢/١٢	٢٠٢٦/١٥/١
٢٦.٤٢١٢	سوارد شرق الاوسط ش.م.م سوارد ش.ا	RR٢٣٦٢١٤٦٦٦LB	٢٠٢٥/١٥/١٢	٢٠٢٦/١٥/١

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

مدير الواردات بالتكليف
محمد الوفائي
التكليف ١٧٥

إعلان صادر عن محكمة جبل لبنان الشرعية السنية - شحيم
إلى مجهول محل المقام
أحمد حسين فواز

يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من هبه حمدان حماده بمادة نفقة ولد رقم الأساس ٢٠٢٦/١٩١ وإذا لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلا عنك تعتبرك المحكمة مبلغا أصولا ويجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني.
شحيم في ٢٠٢٦/٨/٣١
رئيس القلم
الشيخ غازي الشقور الحاج
شحادة

إعلان
أمانة السجل العقاري في بيروت
طلبت سماهر سمير عقيل بصفتها وكيلة عن رشيد سمير عقيل سند تمليك بدل ضائع باسم/ رشيد سمير عقيل بالقسم ٣١ من العقار ١٢٠٠ منطقة الباشورة العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري في بيروت بالتكليف
جويس عقل

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب ريمون جوزيف ابي جودة لمورثه جوزيف نعيم ابو جودة سند ملكية بدل ضائع للعقار ٧٦٩ دير الحرف
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري نايفة شبو

إعلان
تعلن وزارة المالية أنها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الأساسية الصادرة بضريبة الدخل على الأرباح التجارية والصناعية وغير التجارية - الباب الأول للمكلفين على أساس الربح المقدر في المصلحة المالية الاقليمية في محافظة لبنان الجنوبي عن إيرادات الأعوام ٢٠٢٠ و٢٠٢١ و٢٠٢٢ تكليف ٢٠٢٦.

وتدعو جميع المكلفين لتسديد هذه الضرائب، مع الإشارة الى أن المكلفين الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم يتعرضون لغرامة:

- قدرها واحد بالمئة (١٪) شهرياً من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) لغاية ٢٠٢٥/٢/١٤ وذلك بعد انقضاء شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ ٢٠٢٦/٠٩/٠٣ ولغاية تاريخ التسديد.

- قدرها اثنان بالمئة (٢٪) شهرياً من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) اعتباراً من ٢٠٢٤/٢/١٥ ولغاية تاريخ التسديد.

تبدأ مهلة الإعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الإعلان أي في ٠٤ أيلول ٢٠٢٦ وتنتهي في ٠٤ تشرين الثاني ٢٠٢٦ ضمناً.

**مع الإشارة الى أنه يتوجب على المكلفين بضريبة الدخل على أساس الربح المقدر وعملاً بأحكام المادتين ٢٩ و٣٠ من القانون رقم ٤

مأساة تعليم الأبناء تتجدّد.. ولا حياة لمن تنادي..؟!

ها هو العام الدراسي في لبنان يطرق الأبواب من جديد، وها هي معاناة الأهل وأولياء الأمور تعود معه لتزيد فوق معاناته معاناة فصلية تتكرر كل عام دون حسيب أو رقيب...

ونقول معاناة لأن المتأمّل لأوضاع الدراسة والمدارس في لبنان من حيث الأقساط والمناهج والأساليب التربوية المتبعة في معظم المدارس يرى أنها فعلا نوع من أنواع المعاناة..

فالمواطن اللبناني اليوم بما يرطأ عليه من أزمات أخلاقية واقتصادية واجتماعية وأمنية لا يكاد يستطيع أن يؤمّن أساسيات الحياة الضرورية من مأكل ومشرب ومسكن، فكيف إذا طلب منه فوق كل هذا دفع أقساط مدرسية هي أشبه ما تكون بالخيالية...؟!

وهنا.. قد يتساءل البعض: (وما الذي يدفعه لإدخال أبنائه إلى مدارس خاصة غالية الأقساط..؟!)..

فنجيب: ولِمَ لا..؟!

فهل المطلوب من المواطن اللبناني عموما والمسلم خاصة، بعد أن فَقدَ معظم مظاهر ودلالات العناية من المسؤولين عنه في شتى النواحي الحياتية، وبعد أن انقطعت أواصر الرعاية من قبل من نصبوا أنفسهم وجهاء وكبراء ومسؤولين، وبعد أن صار المسلمون يعيشون في وادٍ والمسؤولون في وادٍ آخر، وبعد أن اقتصد مضطرا في كل أمور حياته حتى الأساسية منها...

بعد كل هذا... هل المطلوب أيضا أن يقصّر أو يهمل أو يتهاون أو يضيع في تعليم أبنائه التعليم الجيد الذي يمكنهم من صناعة مستقبل واعد ومشرق بإذن الله تعالى...؟!

لذا نتساءل وباستنكار شديد... ما الذي يمكن للمواطن العادي أن يفعله في ظل هذه الظروف..؟!

أين دور الجمعيات الخيرية التي (طوشت؟!) آذاننا خلال العام كله من هذا الأمر..؟!

وأين دور الإعلام الواعي والوطني في إظهار هذا الاستغلال المرفوض الذي تمارسه معظم المدارس بحق الأهل والأبناء...؟!

وأين دور الدعاة والمراجع في توجيه وإرشاد المجتمع بأهمية تيسير العلم للطلاب في بلد نخشى عليه من أمية علمية بعد تواطؤ البعض عليه لنشر الأمية الدينية...؟!

بل وأين دور العقلاء والحكماء في مجتمع بات «الجنون» أول المتحكّمين به..؟!

وبالطبع لسنا هنا بحاجة إلى إظهار مكانة وأهمية التعليم في الإسلام... ولسنا أيضا بحاجة إلى تبيان ضرورة التعلّم كما وردت في سنّة النبي عليه الصلاة والسلام.. فهذه كلها من بديهيات الإيمان عند المسلم ومن أساسيات الإسلام عنده..

ولكن طبعا... نحتاج وبشدّة إلى رؤية ترجمة عملية.. سلوكية.. «مؤسساتية» ممنهجة وواضحة لتلك الفريضة التي يعلمها الجميع دون استثناء...

ولذلك كتبنا الأسبوع الفائت وقلنا أنه كم كنا نتمنى أن يكون الاحتفال بالمولد النبوي مشروعاً اجتماعياً لصالح الطلاب والطالبات..!؟

وكم كنا نتمنى أن تحوّل جهود المحتفلين إلى أمر يفيد المجتمع وأهله بدلا من أن يكون فقط الأمر «احتفاليا»..؟!

أيها السادة...

إن السلاح الفاعل الوحيد الذي يستطيع المسلم أن يقدمه لأبنائه في هذه الدنيا هو سلاح الإيمان... وهذا لا يتأتّى إلّا من خلال العلم الصحيح والواعي الذي يؤهّل الأبناء للتفاعل مع الحاضر ولقيادة الغد وفق منهج قوّيم..

فهل سنحرمهم من هذا الحق.. كما حرمناهم مع سبق الإصرار والتعمّد من حقوق كثيرة أهملناها حتى ضاعت...؟!

الشيخ بهاء الدين سلام
bahaasalam@yahoo.com

«جمعية المقاصد» كرّمت بوارشي والسماك ومحمصاني ومنيمنة وبرغوت

طبارة: شكراً لشخصيات رافقت المقاصد بإخلاص وأعطت من وقتها وخبرتها وفكرها ومالها

كرّمت «جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية» في بيروت خمسة أعضاء من مجلس أمنائها الأخير هم: منى بوارشي، الدكتور محمد السماك، الدكتور غالب محمصاني، المهندس أحمد منيمنة والمهندس بسام برغوت، وذلك في احتفال حضره عدد من الشخصيات.

وقدمت رئيسة جمعية المقاصد المهندسة ديانا طبارة درع المقاصد للمكرّمين وقالت: «لا نكرّم اليوم أسماء أعضاء لمجرّد أنهم شغلوا مقاعد في مجلس أمناء المقاصد، ولا لأن مرحلةً إدارية انتهت وبدأت أخرى، بل لأن الوفاء للمؤسسات يبدأ بالوفاء لمن خدموها، ولمن أعطوها من وقتهم وخبرتهم وفكرهم ومالهم، ووقفوا إلى جانبها عندما كان الوقوف مسؤولية وليس امتيازاً. ولهذا أردت اليوم أن نقول شكراً».

أضافت: «شكراً لشخصيات رافقت المقاصد بإخلاص، وكان لكل واحد وواحدة منهم حضوره وبصمته وطريقته الخاصة في العطاء. شخصيات مختلفة تماماً، وأربعة طرق مختلفة في خدمة المقاصد. واحد أعطاها من خبرته الهندسية، وآخر من علمه في القانون، والثالث من حكمته وكلمته، والرابعة من تجربتها وإصرارها وقدرتها على جمع الناس. وهذا بالضبط ما يجعل المؤسسة غنية. فنحن لا نحتاج أن نتشابه لكي نخدم المقاصد، بل نحتاج أن يعطي كل واحد منا أفضل ما لديه».

وهذه نصوص الكلمات التي قدمت فيها طبارة المكرمين

المهندس أحمد منيمنة

مساهمته لم تكن علنية، لكنها كانت ثمينة جداً، ولم يبحث يوماً عن الواجهة. وبرز ذلك في لجنة الأملاك تحديداً، فكانت خبرته المعمارية ومعرفته بالمباني والعقارات تساعدنا في تقييم الكثير من الملفات، واقتراح الحلول العملية لها.

عندما انضممتُ إلى المقاصد عام ٢٠١٨، كان الأستاذ أحمد قد سبقني إليها بسنوات، حيث واكب ولاية الاستاذ أمين الداعوق و كانت بصماته موجودة في أماكن عدّة.

ومع دخولي إلى المقاصد، بدأت بتصميم المشاريع والإشراف على تنفيذها، فأفسح الأستاذ أحمد لي المجال لأعمل وأقود هذه المشاريع بطريقتي، من دون أن يفرض حضوره، فكان دائماً مستعداً لأن يتدخّل بالنصيحة والخبرة كلما احتجت إليه.

وأنا، من خلال مهنتي، أعرف جيداً قيمة أن يكون إلى جانبك زميل مخضرم تستطيع أن تسأله، وأن تثق في الوقت نفسه بأن رأيه مبني على خبرة وعلى حرص حقيقي على المؤسسة.

أستاذ أحمد، شكراً على كل نصيحة، وعلى كل رأي، وعلى هذا الحضور الهادئ الذي لم ينقطع بانتهاء مسؤولية أو ولاية.

الدكتور غالب محمصاني

الدكتور غالب يأتي من عائلة عريقة، ارتبط اسمها بالعلم والقانون والفكر، ويحمل إرثاً عائلياً كبيراً... لكنه استطاع أيضاً، بعلمه ومسيرته، أن يبني لنفسه مكانةً واسماً مميّزاً في المجال القانوني والتشريعي.

وفي مؤسسة بحجم المقاصد، القانون ليس تفصيلاً، والحوكمة ليست ترفاً.

هنا ، تتقاطع المسؤوليات التربوية والصحية والاجتماعية مع الكثير من المسائل القانونية والتنظيمية، لذلك كانت خبرة الدكتور غالب قيمة حقيقية، خصوصاً خلال العمل على النظام الداخلي، فدخل معنا في التفاصيل، وساهم في وضع أسس أكثر وضوحاً وصلابةً لعمل المؤسسة وحوكمتها.

وكان حاضراً أيضاً كلما احتجنا إلى رأيه في الملفات القانونية المختلفة، برؤية لا تكتفي بقراءة النص، بل تنظر إلى كيفية حماية المؤسسة وحقوقها ومصالحها على المدى البعيد.

دكتور غالب، شكراً على علمك، وعلى وقتك، وعلى هدوئك، وعلى كل رأي وخبرة وضعتها في خدمة المقاصد.

الدكتور محمد السماك

أما الدكتور محمد السماك، فهو قيمة مضافة لأي مجلس يكون حاضراً فيه، بما يحمله من اختصاص، ومن تجربة فكرية ووطنية وحوارية طويلة، ومن معرفة عميقة بقضايا مجتمعنا وهويتنا وعلاقاتنا.

وجوده في مجلس أمناء المقاصد لم يكن مجرد حضور، بل كان يضيف إلى النقاش بُعداً مختلفاً نحتاج إليه في مؤسسة لها تاريخها وهويتها ورسالتها وموقعها في المجتمع.

ومع ذلك، أكثر ما يميّز الدكتور السماك، أنه لا يشعر بالحاجة إلى الكلام لمجرد الكلام.

هو من الأعضاء الصامتين في معظم الأحيان؛ يستمع، يراقب، ويترك النقاش يأخذ مداه... لكنه يعرف تماماً متى تصبح للكلمة ضرورة. وعندما تأتي كلمته، تأتي محمّلة بتجربة طويلة، وثقافة واسعة، وحكمة تجعلنا نعيد النظر أحياناً في الموضوع من زاوية أخرى.

دكتور محمد، شكراً على خبرتك، وعلى حكمتك، وعلى كل كلمة اخترت أن تقولها... وعلى كل مرة اخترت فيها أن تستمع.

منى بو عزة الجزائري باورشي

سأسمح لنفسي أن أتحدث عنها بطريقة مختلفة وأكثر شخصية.

كانت السيدة منى، من أوائل السيدات اللواتي دخلن مجلس أمناء المقاصد، في مرحلة لم يكن فيها الحضور النسائي في مجالس المؤسسات كما نراه اليوم. ولذلك، فإن وجودها لم يكن مجرد إضافة اسم إلى المجلس، بل كان خطوة في مسار فتح المجال أمام المرأة لتكون شريكاً حقيقياً في القرار وفي خدمة المؤسسة.

السيدة منى بالنسبة إليّ ليست فقط زميلة في مجلس الأمناء، فهي مصدر إلهام لي شخصياً من خلال قصتها كامرأة صنعت نجاحها بنفسها، بإرادتها وعملها، خلال مسيرةٍ مهنيةٍ لافتة، ولعلّ أجمل ما كنت أسمعه منها دائماً أنها تعتبر وجودها في المقاصد وعطائها لها دَيْناً تردّه لمؤسسة كانت يوماً طالبة على مقاعدها.

كانت تقولها بإحساس «من يعرف أن للمؤسسات فضلاً علينا، وأن النجاح لا يكتمل إلّا عندما نعود إلى المكان الذي أعطانا، فنعطيه بدورنا».ولهذا ربما لم تكن علاقتها بالمقاصد يوماً مجرد عضوية في مجلس أمناء. كانت علاقة وفاء وانتماء... من تلميذة حملت معها شيئاً من المقاصد إلى حياتها، إلى امرأة ناجحة عادت بعد سنوات لتحمل شيئاً من نجاحها وخبرتها إلى المقاصد.

هي من الأشخاص الذين يحبون أن يجمعوا الناس، وأن يفتحوا الأبواب بينهم، وأن يضعوا أفضل ما لديهم على الطاولة لكي تنجح الأمور.

حكيمة، عنيدة عندما يستدعي الأمر، وفيّة، ولا تتردد في الدفاع عن المقاصد وعن حقوقها عندما تشعر أن المؤسسة تحتاج إلى من يقف إلى جانبها.

ولهذا أعتبرها من أفضل سفراء المقاصد.

ومنى أيضاً حكواتية من الطراز الأول!

فلكل موقف عندها حكاية، ولكل حكاية شخصية، ولكل شخصية درس أو عبرة... لا تمرّ مناسبة، ولا موقف، ولا حتى مشكلة، إلّا وتجد لها قصة أو قولاً أو اقتباساً مناسباً... فلا تكاد جملة تفلت منها من دون أن تستحضر لها ما يليق بها!

اعتزّ بالصداقة التي تربطني بالسيدة منى، وأثمّن كثيراً تلك الجلسات التي تجمعنا من وقت إلى آخر على فنجان قهوة، بعيداً عن الاجتماعات وجداول الأعمال، حيث تختلط الخبرة بالحكاية، والجدّ بابتسامة. تبدأ الجلسة بموضوع واحد، وتنتهي بعشرة مواضيع، وبأسماء وشخصيات وحكايات من مراحل مختلفة من حياتها...

وستبقى بالنسبة إليّ تلك السيدة الذكية، الحاضرة، صاحبة النكتة والكلمة والموقف... كما أرادها الأستاذ فؤاد دائماً أن تكون.

أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ

قاضي بيروت الشرعي الشيخ وائل شبارو

يمكنك أن تعترض على صاحب منصب برأي أو قرار أو طريقة في الإدارة فالاختلاف جائز والمواقع العامة ليست حصانةً لأصحابها من النقد، لكن أن تترك كل ذلك، وتذهب إلى الرجل نفسه، فتنال منه بعبارات شخصية لا تناقش عملًا ولا تقيم حجة فذلك شأن آخر ..... ذلك هو الفارق الذي ضاع في منشور متداول أخيرًا تناول الشيخ الدكتور محمد عساف، رئيس المحكمة الشرعية السنية العليا، لم نقرأ فيه مناقشة لاجتهاد قضائي، ولا اعتراضًا على قرار، ولا حتى سؤالًا جادًا عن أداء المؤسسة،كان إساءة ولم يكن نقداً، وكأن كرامة الرجل تصبح مباحة لمجرد أنه يتولى شأنًا عامًا، وهنا يبدأ الكلام..

فالإسلام الذي علّم الناس التواضع، علّمهم في الوقت نفسه معرفة المقامات، ولم يجعل حسن الخلق في أن نمحو الفوارق بين الكبير والصغير، والعالم وغيره، وصاحب الولاية ومن لا ولاية له، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا» رواه الترمذي وقال حسن صحيح، ولفظ «يعرف» هنا لطيف في موضعه، فالكبير ليس مأمورًا بأن يطالب الناس كل صباح بالاعتراف بقدره، وإنما الأدب فيمن حوله أن يعرفوا له قدره من تلقاء أنفسهم.

للسن حق وللعلم حق وللمجلس أدب ولصاحب المسؤولية موقع..... وليس في شيء من ذلك كِبرٌ ما لم يحوّله صاحبه إلى كبر. فمن تواضع في حق نفسه فقد أحسن، ومن أنزل أهل الفضل منازلهم فقد أحسن أيضًا، ولا تعارض بين الأمرين إلا عند من اختلط عليه التواضع بإلغاء المقامات.

أما القضاء فله شأن آخر.....القضاء ليس مكتبًا إداريًا يتبدل شاغله ويبقى الأمر كما هو، خلف مجلس القاضي حقوق للناس وأسر وأموال وخصومات وأحكام قد يتغير بها مصير إنسان؛ ولذلك كانت هيبة القضاء أبعد من هيبة شخص القاضي. وقد عرفت كتب التراث لرئاسة القضاء مقامًا رفيعًا عبّرت عنه بمقام قاضي القضاة، بما فيه من مسؤولية واعتبار،ومهما تغيرت الأسماء والتنظيمات يبقى أصل المعنى: أن لرئاسة القضاء منزلة لا تستمد حرمتها من اسم صاحبها، بل من القضاء نفسه.

والشيخ الدكتور محمد عساف هو رئيس المحكمة الشرعية السنية العليا، هذه الصفة وحدها كافية لكي يفهم المرء أن موضعه في أي مجلس ليس شأنًا من شؤون المزاج، ولا مقعدًا يتفضل به أحد عليه، ولا مِنّةً ينبغي أن يشكر من قدمها له إنه الموضع الذي يقتضيه موقعه.

يمكن للشيخ محمد عساف الإنسان أن يتواضع ما شاء، أما رئيس المحكمة الشرعية السنية العليا، فليس وحده في المشهد معه مؤسسة يمثلها وهنا ينبغي أن تقال العبارة دون مواربة:

«القضاء الشرعي ليس مَكْسَرَ عصًا، ولا مقامُ رئيسه حائطًا قصيرًا يستسهل كل عابر أن يتطاول عليه.»

وليس المقصود تحصين صاحب أي منصب من النقد. فالاحترام الذي لا يحتمل خلافًا ليس احترامًا، والقاضي الذي لا يُناقش ليس قاضيًا، وليس في ثقافتنا شيء من ذلك....ناقشوه اعترضوا على حكمه إن وجدتم فيه موضع اعتراض ناقشوا اجتهاده باجتهاد انتقدوا إدارته بوقائع، فالشيخ عساف قضى عمرًا في بيئة العلم والقضاء، ويعرف قبل غيره أن الرأي يقابل بالرأي وأن الحجة لا تخشى الحجة، لكن كرامة الرجل ليست مادةً مشاعة للإساءة والانتقاص.

إن تاريخ الشيخ محمد أحمد عساف لم يبدأ يوم تسلّم رئاسة المحكمة، قبل الكرسي هناك شيخ من أهل العلم ومن بيت علم قَدّم عالماً شهيداً. هو قاض عاش مسائل الفقه لا في صفحات الكتب وحدها بل في وقائع الناس، واشتغل بالقضاء الشرعي ومسائله واجتهاداته سنوات، ومكانته عند أهل اختصاصه لم تصنعها صورة رسمية ولا كرسي في صدر مجلس.

إن الجمع بين العلم والقضاء ليس أمرًا سهلاً فالعالم يستطيع أن يتأمل المسألة في هدوء مكتبته، أما القاضي فعليه أن يُنزّل ما علمه على حياة الناس، في مجلس القضاء حيث الخصوم والمصالح والبيّنات والحقوق. ولهذا كان علم القاضي علمًا ممتحنًا بالواقع كل يوم، والشيخ عساف حمل هذه التجربة قبل أن يحمل رئاسة المحكمة.

يمكن للمرء أن يحبه أو ألا يحبه، أن يوافقه أو يخالفه، لكن الإنصاف شيء آخر؛ فالإنصاف أن نعطي العالم حق علمه ولو خالفناه، وأن نعطي القاضي حق القضاء ولو خاصمناه، وأن نعطي رئيس المحكمة حق موقعه ولو لم يكن على هوانا... أما أن تتكرر الإساءة إلى الرجل نفسه، ثم يُطلب منا كل مرة أن نقرأها كأنها واقعة ولدت في ساعتها، فذلك أمر يصعب فهمه على هذا النحو، والأغرب أن يكون الرجل الذي تُكال له الكلمات حاضرًا باسمه ووجهه وصفته، فيما يختار صاحب تلك الكلمات ألا يعرّف الناس باسمه أصلًا.

ليس الاسم المستعار جريمة، ولا الاسم الصريح شهادة شجاعة بذاته. لكن للمشهد مفارقته: رجل معلوم يُطعن في شخصه، وطاعن يظل خلف ستار. فإن كنت تملك رأيًا فقل رأيك، وإن كنت تملك حجة فهات حجتك، أما الإهانة فهي أقصر الطرق جميعًا لأنها لا تحتاج إلى علم ولا إلى برهان ولا حتى إلى كثير عناء.

ولعل القضية كلها تختصر في أمر أبسط مما ظننا: نحن لا نطالب أحدًا بأن يحب الشيخ محمد عساف،

ولا بأن يوافقه، نطالبه فقط بشيء تعلمناه قبل أن نعرف المحاكم والبروتوكولات والمناصب: أن يعرف للعلم حقه، وللقضاء حرمته، وللناس منازلهم. وهذا هو الأدب.

كلمات

مصرع الفن على مذبح الشهرة مسؤولية من ؟

طار قوم بخفة الوزن حتى
لحقوا خفة بقاب العقاب
ورسا الراجحون من جلة الناس
رسو الجبال ذات الهضاب
(ابن الرومي)

اذا كان ابن الرومي قد قال هذه في عصره الذي يعتبر عصر نهضة وازدهار ، فماذا كان سيقول فى ايامنا هذه ، اذ حسب رايي لم نشهد مرحلة اكثر ظلامية واختلالاً للقيم كالمرحلة التي نعيشها الآن . .

« تهريج» على جميع المستويات من سياسية وفكرية وتقافية وفنية .

والمأساة إنه تهريج من النوع الذي اشار اليه موليير ، تهريج لا يثير الضحك بل يدفع إلى البكاء !

ما يضيني هنا التهريج الفني الذي شمل مختلف انواع حيث بات الابداع يسقط ميتاً على مذبح الكسب والشهرة الزائفة.

ومن المعروف ان الشهرة ليست شرطاً اساسياً لوجود الابداع بل ان الشهرة الحقيقية ثمرة متأخرة له .

فالابداع عمل ذاتي هادئ يتغذى على الفكر والتأمل ، بينما تهرول الشهرة إلى الضوء حتى ولو كان تحت مصباح في الشارع أو في سوق عمومي !

بعض «شعراء» هذه الأيام يرتاد المحافل برفقة جوقة تشبه «مرافقي السياسي» ، يفتحون له الطريق ، ويعملون على تأمين الصدارة له في المجلس ، ويصرون على سماع شيء من ابداعه ، فتنتفخ اوداجه ، ويستجيب لطلب «الجمهور» ، ويتلوى كالأفعى محاولاً محاكاة اليسا وهيفاء وهبي (دون ان يمتلك مواهبهما الجسدية) علّ ابداعه المتدفق يتسرب إلى افئدة الجمهور المتعطش !!

في هذا الوقت هناك فئة قليلة من المبدعين الحقيقيين الذين يرفضون الانحدار بابداعهم الأصيل إلى هذا الدرك الرذيل، بعضم يؤثر الصمت ، بعضم يبدع وينزوي في صومعته ، وبعضهم يحاول إسماع صوته بعيداً عن اضواء الشارع ؟ وأضواء الأسواق العمومية (اين سميح القاسم ومظفر النواب وأحمد مطر واميرال الطيور محمد علي شمس الدين ومحمد العبد الله ... وسواهم ممن يحصدون الجوائز ويزينون المهرجانات في ايامنا هذه !!)

ما يصح على الشعر، يصح على الغناء والطرب، تكفي المقارنة بين ام كلثوم وفيروز ، ومطربات هذه الأيام دون اي تعليق !

على صعيد الفن التشكيلي اكتفي بالاشارة إلى حسن الجوني وكلود عبيد اذ ان ابداعهما يفوق بكثير الشهرة التي حظيا بها على اهميتها .

المسؤولية لا تقع على عاتق الفنان الذي آثر الانحدار بل على عاتق الإعلام والجمهور الذي شارك فيه وتلك هي المأساة .

د. محمد حمود
*أستاذ في الجامعة اللبنانية

الولايات المتحدة أعادت للبنان قطعا أثرية سرقت من مدينة صور

أعلنت الولايات المتحدة أنها أعادت إلى لبنان قطعا من توابيت رصاصية تعود إلى العصر الروماني، أخرجت بشكل غير قانوني من مدينة صور الجنوبية واستعيدت بعد تحقيق أجراه مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي). وسلمت القطع إلى القنصلية اللبنانية في نيويورك، ويفترض أن تعاد إلى لبنان، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وأعلنت السفارة الأميركية عبر منصة «اكس»، تسليم لبنان القطع الأثرية، مشيرة الى أن ذلك «يعكس الشراكة القوية بين الولايات المتحدة ولبنان في مكافحة الاتجار غير القانوني بالممتلكات الثقافية». ولفت وزير الثقافة غسان سلامة في تصريح، إلى أن «كل الدلائل تشير إلى أن القطع الأثرية عُثر عليها في صور خلال عمليات تنقيب غير قانونية».وأوضح أن «هذه القطع تنفرد بخصائص فنية وزخرفية وتقنية تُعد نموذجية لورش صناعة توابيت الرصاص في صور، والتي كانت من الورش النشطة والمنتجة بصورة واسعة خلال العصور القديمة».

وأشار بيان لمكتب التحقيقات الفدرالي في نيويورك الى أن «هذه القطع التي تعود إلى العصر الروماني بين القرنين الثاني والثالث قبل الميلاد، سُرقت خلال عمليات تنقيب غير قانونية في صور أو محيطها، قبل أن يتم تهريبها»، من دون تحديد تاريخ التهريب المزعوم.

وعُثر على القطع في كتالوغات مبيعات معرض «آرتي بريميتيفو Arte primitivo المتخصص ببيع القطع الأثرية. وأعلن لبنان أنه قرر متابعة القضية مع السلطات الأميركية.

إشارات إسلامية

□تعكف شخصيات سياسية وقانونية إسلامية علي دراسة القرار الفاتيكاني الأخير القاضي بتحقيق «التشاركية» بين البطاركة والأساقفة في إدارة شؤون الكنيسة، من زاوية أهميته الإصلاحية لواقع المؤسسات الدينية، وإخراج القرار من قبضة مسؤول واحد، والإلتزام بسن التقاعد.

*****

□رأت شخصية مسيحية معنية بالقمم الروحية في لبنان، «أن كل ما يُحكى عن إقالة مرجع ديني من هنا، أو استقالة مرجع ديني آخر من هناك، غير دقيق، ومصدر كل هذه الأخبار واحد معروف، وهدفه الضغط على القرار الديني والوطني للإبقاء على الازدواجية في الحكم، وتطويق حصرية القرار السيادي بيد الدولة ليس إلّا..»!

*****

□ أكد مرجع قضائي مالي أن أي إجراء قد يُتخذ بحق مؤسسة «القرض الحسن»، لا يمكن أن يخوّل المؤسسة بالتذرع بالحرب أو بالأزمة المالية، للتمنّع عن إعادة الرهونات للمقترضين، باعتبار أن الرهونات أصول ذهبية عينية قائمة، عدا عن أن سعرها ارتفع أكثر من ٣٠٠٪ عن قيمة الديون النقدية!.

*****

□ عُلم أن معمّماً بقاعياً مثيراً للجدل، زار مرجعاً أمنياً كبيراً بناء لتوسط ونصيحة حزب محظور، وأطلعه على ملابسات اتهام العدو الإسرائيلي له «بالعمل لمصلحة الحرس الثوري في لبنان»، ومخاطر تعريض مقره وبلدته للاستهداف الأمني، وسبل الوقاية المطلوبة.

*****

□ شكلت زيارة النائب وجيه البعريني إلى مفتي عكار لتعزيته بوفاة والدته، محطة لإعادة وصل ما انقطع بين الرجلين جراء استحقاقات عكارية سابقة، وسيكون لها ما بعدها لتعزيز أوضاع المنطقة على أكثر من صعيد.

و يسألونك في الدين

أيام يحرم صومها

□ ما هي الأيام التي يحرم فيها الصوم؟

محمود مكداش - بيروت

- ذهب جمهور الفقهاء إلى أن الأيام التي يحرم الصيام فيها هي: يوم عيد الفطر، ويوم عيد الأضحى، وأيام التشريق الثلاثة؛ الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة، والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٣٧ د ٤ س	١٣ د ٦ س	٣٧ د ١٢ س	١٣ د ٤ س	٠٦ د ٧ س	٢٥ د ٨ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الجمعة ٤ أيلول ٢٠٢٦م □ ٢٢ ربيع الأول ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٦١٢

AL-LIWAA 4 Septembre 2026 - 62éme Année - No.17612

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: محمد جارودي

أمَّة تشتري الخراب بالخوف

في حياة الشعوب، لا يبدأ انهيار الأوطان دائماً من الخارج؛ فقد يبدأ من الداخل، حين يصبح الخوف أقوى من القدرة على التفكير، وحين يتقدم الانتماء على المصلحة الوطنية، ويصبح الشعار أحياناً أهم من السؤال عن حياة الناس ومستقبلهم.

ولعلّ لبنان يقدم نموذجاً واضحاً لهذه الحالة.

فعلى مدى عقود، عاش اللبنانيون الحروب والأزمات والانقسامات، حتى أصبح هاجس الأمن والحماية جزءاً عميقاً من الوعي السياسي والاجتماعي. ومع كل أزمة، يجد المواطن نفسه أمام مخاوف متشابكة: الخوف من الآخر، والخوف على الطائفة، والخوف على المنطقة، والخوف من فقدان القوة التي يُعتقد أنها توفر الحماية.

ومن هنا تبدأ المشكلة الحقيقية: حين تتحول الحماية من وسيلة لمواجهة الخطر إلى مبرر لاستمرار الظروف التي تنتج الخوف نفسه.

فالخوف، في حد ذاته، ليس عيباً. إنه شعور إنساني طبيعي، خصوصاً في مجتمع عاش تجارب قاسية ومتكررة. لكن الخطر يكمن عندما يصبح الخوف عدسة يرى الإنسان من خلالها كل شيء؛ فيرى المختلف تهديداً، ويعتبر التراجع عن مواقفه ضعفاً، ويقبل بما لا يقبله في الظروف الطبيعية، لأنه يخشى بديلاً يتصوره أكثر سوءاً.

وهنا يتعطل السؤال البديهي: هل ما نتمسك به اليوم يحمينا فعلاً، أم أنه يطيل الأزمة ويجعل ثمنها أكبر؟

ماذا يبقى من معنى الحماية عندما يدفع المواطن ثمنها من أمنه واستقراره ورزقه ومستقبل أبنائه؟ وماذا ينفع أي شعار سياسي أو حزبي أو طائفي إذا كانت النتيجة مزيداً من الانقسام والهجرة والخراب وتعطيل الدولة؟

ليس من الموضوعية اختزال أزمة لبنان في طرف واحد، أو تحميل جهة واحدة مسؤولية كل ما وصلنا إليه. فالأزمة اللبنانية هي حصيلة تراكم طويل لعوامل سياسية وطائفية واقتصادية وأمنية، وتدخلات خارجية، وأخطاء ارتكبتها قوى متعددة في مراحل مختلفة.

لكن الاعتراف بتعقيد الأزمة لا ينبغي أن يحجب حقيقة أخرى: لا يمكن بناء دولة مستقرة إذا بقي اللبناني ينظر إلى مصلحة جماعته قبل مصلحة الدولة، أو يعتبر قوة حزبه بديلاً عن قوة الدولة ومؤسساتها، أو يرى في المختلف عنه تهديداً دائماً لمجرد اختلافه في الرأي أو الانتماء.

فالطائفة ليست المشكلة، والانتماء الحزبي ليس المشكلة، والشعور بالانتماء إلى الجماعة أمر طبيعي في مجتمع متنوع كلبنان. المشكلة تبدأ عندما يتحول هذا الانتماء من جزء من هوية الإنسان إلى مرجعية تتقدم على الوطن، وعندما يصبح الدفاع عن الجماعة مبرراً لتعطيل الدولة أو تبرير أخطائها.

وقد يتمسك الإنسان أحياناً بما اعتاد أن يراه مصدراً لأمانه، حتى عندما تصبح كلفته واضحة، لأنه يخشى أن يؤدي التخلي عنه إلى خطر أكبر. وهكذا قد يتحول الخوف من فقدان الحماية إلى سبب في استمرار واقع لم يعد يحقق الحماية التي وُعد بها.

لبنان لا يحتاج إلى مزيد من الخطابات التي تطلب من المواطن الصبر على الواقع من دون أن تفتح أمامه طريقاً حقيقياً للخروج منه. ولا يحتاج إلى إعادة إنتاج الخوف كلما طُرح سؤال حول الدولة أو السلاح أو الاقتصاد أو مستقبل الأجيال.

ما يحتاجه هو استعادة أبسط قواعد التفكير الوطني: أن أمن اللبناني لا ينفصل عن أمن لبنان، وأن كرامة أي جماعة لا ينبغي أن تُصان على حساب كرامة الوطن، وأن الحماية الحقيقية لا تكون بإدامة أسباب الخوف، بل ببناء دولة قادرة على حماية الجميع.

والتحرر الحقيقي لا يبدأ فقط بتغيير الأشخاص أو إسقاط الشعارات، بل يبدأ بتغيير طريقة التفكير نفسها.

حين يصبح السؤال الأول لدى اللبناني: ماذا ينفع لبنان؟ قبل أن يسأل: ماذا ينفع جماعتي؟، نكون قد بدأنا باستعادة معنى الدولة.

فلا حزب، ولا طائفة، ولا زعيم، ولا أي قوة سياسية أو عسكرية يمكن أن تكون بديلاً عن الدولة ومؤسساتها. وكل مشروع يفقد قيمته عندما تصبح كلفته النهائية هي الإنسان نفسه.

فلبنان لا يحتاج إلى مزيد من الخوف كي يحمي نفسه، بل إلى ما يكفي من العقل والشجاعة كي يتجاوز الخوف.

هي و هو

نجوى باسيل

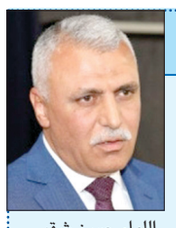

اللواء حسن شقير

□ وزير الثقافة الدكتور غسان سلامة استقبل رئيسة جمعية «مسرح الغد» نجوى باسيل وأعضاء الجمعية واطلع سلامة من الوفد على تحضيرات الجمعية لإطلاق النسخة الثانية من «مهرجان صدى المسرح» في مدينة جبيل، من ٢٤ إلى ٢٧ الحالي، في «ميتم الأرمن - عش عصافير». ويُنظم المهرجان بالتعاون مع بلدية جبيل وبدعم من مجموعة من أصدقاء الجمعية في القطاع الخاص والعام.

*****

□ يجول المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير اليوم الجمعة، عند الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر، على مركز العبودية الحدودي في محافظة عكار، لتفقد الأعمال السارية وترميمه تحضيرا لافتتاحه القريب المحدد في ٩ أيلول الحالي.

*****

□ دعا المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت لحضور إطلاق تقنيتين متقدمتين جديدتين، هما نظام DIGITAL PET/CT SCAN ونظام VARIAN ETHOS للعلاج الإشعاعي، في حضور وزيري الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين والعمل محمد حيدر، اليوم الثانية عشرة ظهراً في مركز حليم وعايدة دانيال الأكاديمي والطبي، في الجامعة الأميركية في بيروت.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت في:٢٠٢٦/٩/٢ ١٩٨ حركة طيران و٢٦١٧١ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ١٠٠ رحلة، اقلاع ٩٨ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١٠٤١٦ راكباً، مغادرة ١٥٧٥٤ راكباً وترانزيت ١ راكب.

«عشاق بيروت» على موعد مع ليلة استثنائية تُنير سماء العاصمة!

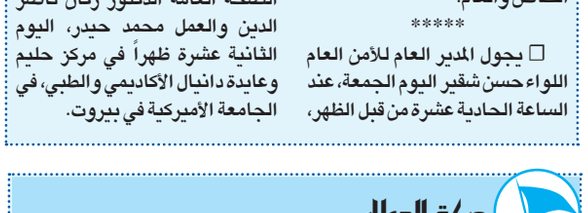

تستعدّ شركة CREEL الاعلامية لإقامة حدثها الكبير «عشّاق بيروت»، مساء الاثنين ٧ أيلول ٢٠٢٦ عند الساعة الثامنة والنصف، في الـGrand Ballroom في فندق فينيسيا – بيروت، برعاية وزير الإعلام المحامي الدكتور بول مرقص وبتعاون مع الوزير محمد شقير ، رئيس الهيئات الاقتصادية ومشاركة نخبة واسعة من الشخصيات والفعاليات والمؤسسات من مختلف القطاعات.

ويأتي الحدث كتحية خاصة إلى بيروت، المدينة التي ترفض الاستسلام والتي لطالما شكّلت مساحة للثقافة والإبداع والاقتصاد والفن والإنسان والاعلام، في ليلة استثنائية ستشهد على تكريم شخصيات ومؤسسات امنت ببيروت بعز الازمات ولم تتركها لا في السلم ولا في الحرب.

وما يميز الحفل الذي ينظم للمرة الاولى على ارض بيروت؛ انه سيجمع اجمل ما في بيروت من وجوه وقطاعات ، من الطب والصحة إلى الاقتصاد والأعمال، و القانون والهندسة والعمارة إلى الثقافة والفن والمسرح. والإعلام والرياضة والعمل الإنساني والاجتماعي، في صورة تعكس تنوّع بيروت وغنى الطاقات التي صنعت هويتها وواكبت مسيرتها.

هل سيصبح الشتاء المقبل قاسيا؟.. الرياح تتبدل والدول العربية في قلب العاصفة

أظهرت دراسة علمية نشرت مؤخرا أن أنماط التيارات الهوائية في الغلاف الجوي للأرض تشهد تغيرات كبيرة ستزيد من شدة الرياح والعواصف الرملية في المنطقة العربية وحوض المتوسط خاصة في فصل الشتاء. هذه التغيرات من المتوقع أن تكون لها تأثيرات عميقة على الأمن المائي والغذائي ومستقبل مشاريع الطاقة النظيفة في المنطقة.

الدراسة نشرت في دورية «جورنال أوف جيوفيزيكال ريسيرش» (JGR Atmospheres) العلمية، وقام بها أستاذ الجغرافيا في جامعة عبد المالك السعدي بتطوان المغربية، عادل الصالحي، بالتعاون مع الباحث في معهد فيزياء الأرض بباريس والأستاذ في جامعة ساوث كاليفورنيا، عصام حجي.

أهمية الرياح في تشكيل أنماط الطقس

تلعب الرياح دورا حيويا في تشكيل أنماط الطقس، حيث تسهم في توزيع الحرارة والرطوبة عبر المناطق المختلفة. يقول الدكتور عادل الصالحي في حوار مع الجزيرة نت، إن الرياح هي المحرك الذي ينقل الحرارة والرطوبة والغبار عبر الكوكب. فهي التي تحرك السحب وتوزع الأمطار وتضبط عمليات تبخر المياه من التربة وفوق البحار، وأي تحوّل فيها يجرّ خلفه سلسلة تغيّرات تطال الزراعة والمياه وحتى انتشار الملوثات.

ويضرب الباحث مثالا بحبيبات الغبار المتطاير من الصحراء الكبرى التي تعبر المحيط الأطلسي أحيانا لتغذي غابات الأمازون بمعادن نادرة، في رحلة تبدأ من هبّة رياح فوق الصحراء وتنتهي على بُعد آلاف الكيلومترات.

لإنجاز الدراسة اعتمد الباحثان على بيانات للرياح تمتد من عام ١٩٨١ حتى ٢٠٢٤، مستقاة من نظام «إيرا ٥ – لاند» الأوروبي للتحليل الجوي. وبدل الاكتفاء بمتوسطات سنوية، رصد الباحثان عدد الأشهر التي تجاوزت فيها سرعة الرياح عتبة ١٠ أمتار في الثانية، وهي العتبة التي تبدأ عندها العواصف بتحريك الغبار وإجهاد المحاصيل والبنى التحتية. ثم قاما بمقارنة البيانات الخاصة بالفترة الممتدة بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠٢٤ ببيانات الفترة المرجعية (١٩٨١-٢٠٠٠).

لماذا تتغير أنماط الرياح؟

لكن ما الذي يدفع هذه الأنظمة الهوائية للتحول؟ الإجابة تكمن، وفق عادل، في ميكانيكا فيزيائية واحدة ذات وجهين. يحدث على شكل ظاهرتين مناخيتين هما وجهان لعملية واحدة.

الظاهرة الأولى هي توسّع تدريجي في «خلية هادلي»، وهي منظومة الدوران الهوائي الكبرى التي تنقل الهواء الدافئ من المناطق الاستوائية نحو خطوط العرض شبه المدارية، ثم تُعيده هابطا نحو السطح لتتشكل أحزمة الضغط المرتفع الجافة. هذا التوسّع الذي يحدث بفعل زيادة التبخر الناتج عن ارتفاع درجة الحرارة عند خط الاستواء، يدفع الرياح نحو الاشتداد في الصحراء الكبرى وشبه الجزيرة العربية وآسيا الوسطى.

الظاهرة الثانية هي الاحترار المتسارع في القطب الشمالي، الذي يفوق في سرعته المتوسط العالمي بمرتين إلى ٣ مرات، مما يضعف التباين الحراري بين القطب والمناطق الاستوائية، فيؤدي إلى إضعاف الرياح فوق كندا وسيبيريا وشمال أوروبا.

أما من الناحية الإحصائية الدقيقة، فقد وجد الباحثان أن التغيّر في أفريقيا يحمل بصمة قوية للتأثير البشري، إذ يفسّر الاتجاه طويل الأمد نحو ٤٢٪ من التذبذب السنوي، بينما تهيمن التقلبات الطبيعية الداخلية على أكثر من ٩٥٪ من التغيّر في أمريكا الشمالية وآسيا، وهو ما يعني أن تأثير بصمة الإنسان في تغيير أنماط الرياح ينحصر في بعض المناطق دون أخرى، بحسب الدراسة.

المنطقة العربية والمتوسط في قلب التحول

أظهرت النتائج بوضوح، وفق عادل، حدوث تغيرات في حركة الرياح خلال العقود الأربعة الماضية في أجواء الأرض بما في ذلك منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتمثلت ملامح هذه التغيرات فوق المنطقة في زيادة تراكمية تناهز ٥٪ إلى ٨٪ في شدة الرياح على طول الحزام المتصل للرياح المتصاعدة الممتدة من غرب الصحراء الكبرى إلى صحاري آسيا الوسطى شرقًا عبر الساحل وشبه الجزيرة العربية وهضبة إيران، خلال ٤٤ عاما.

وأضاف أن هذه الزيادة في شدة الرياح ذات طابع شتوي، حيث تبلغ التغيرات في فصل الشتاء من ضعفين إلى ٣ أضعاف نظيرتها الصيفية، مما يعني أن رياح الشمال فوق العراق والخليج، ورياح الشمال الغربي الشمالية، ورياح الهرمتان الجافة فوق الساحل الأفريقي، باتت تهب بوتيرة أعلى في الأشهر الباردة تحديدا.

بمعنى آخر فإن تمدد خلية هادلي نحو شمال المناطق المدارية يدفع أحزمة الضغط الجوي المرتفع نحو المنطقة العربية مسببة زيادة في الرياح والجفاف مع ما يرافقهما من ضغط قاسٍ على الموارد المائية والزراعية.

تأثيرات واسعة على الماء والغذاء والطاقة

تأثير هذه التغيرات يشمل الأمن المائي والغذائي، ومستقبل مشاريع الطاقة النظيفة في المنطقة، حيث كشف أستاذ الجغرافيا في جامعة عبد المالك السعدي أن الرياح التي لا تتجاوز سرعتها ٨ إلى ١٢ مترا في الثانية، إذا استمرت ساعات متواصلة خلال موسم امتلاء الحبوب صيفا، تكون كافية لإحداث ظاهرة «رقاد المحاصيل» وهي انحناء دائم لسيقان القمح والشعير يمكن أن ينجم عنه خسارة ٤٠٪ من المحاصيل في المناطق الأكثر عرضة.

كما يهدد تراكم الغبار على الألواح الشمسية كفاءة مشاريع الطاقة النظيفة التي تراهن عليها دول الخليج وشمال أفريقيا، بينما تتعرض مزارع الرياح البحرية لأحمال ميكانيكية تفوق حدود تصميمها الأصلي. أما بالنسبة للمياه، فإن تكثّف الرياح الشتوية يرفع معدلات «التبخر الوعائي» في منطقة تعاني أصلا شحا مائيا مزمنا، وهو ما يمنح، بحسب الصالحي، دول المنطقة «حجة علمية قوية للمطالبة بتمويل تكيّف عادل» في القمم المناخية الدولية، بدلا من الاكتفاء بخطاب عام عن أزمة مناخية كونية.

تأثير هذه التغيرات سيتفاقم مستقبلا، وفق الباحث، فما تم رصده «ليس عابرا، بل يعكس إعادة تنظيم فعلية في آلية الدوران الجوي الكبرى»، مرجحا أن تتراكم آثاره على الماء والزراعة والطاقة ما لم تتغيّر مسارات الاحترار العالمي نفسها.

المصدر: الجزيرة

الشباب يهربون من الزواج.. والصين تطاردهم به من البنك إلى المستشفى

ماذا لو ذهبت إلى البنك لإنجاز معاملتك، فوجدت نفسك أمام مكتب لتسجيل الزواج؟ وماذا لو كان المكان التالي الذي يمكنك فيه استخراج عقد زواج هو مستشفى للأمومة والطفولة؟

هذا لم يعد مشهدا افتراضيا في الصين، إذ بدأت السلطات المحلية نقل خدمات تسجيل الزواج إلى أماكن غير معتادة، في محاولة لتسهيل الإجراءات وجعل تجربة الزواج أكثر ارتباطا بالحياة اليومية.

وفي أغسطس/آب الجاري، افتُتح في مدينة تيانجين شمالي الصين أول مكتب لتسجيل الزواج داخل فرع لأحد المصارف، قبل أن ينضم مستشفى في مقاطعة شاندونغ إلى القائمة في الشهر نفسه.

عرسان في البنك

في تيانجين، افتتحت منطقة خهشي أول مكتب لتسجيل الزواج داخل فرع لبنك الادخار التابع لخدمة البريد.

المكتب ليس مجرد ديكور رومانسي داخل البنك، بل نقطة رسمية يحضر إليها موظفو الشؤون المدنية لإتمام إجراءات التسجيل وإصدار شهادات الزواج.

وفي يوم افتتاحه، سجل زوجان زواجهما في المكتب وحصلا على شهادتي الزواج.

ولم يكتف البنك بذلك، إذ وفر للزوجين خدمات مالية مرتبطة بحياتهما الجديدة، إلى جانب بطاقة مصرفية تحمل صورتهما، كما أتاحت المبادرة للمتزوجين كتابة رسائل لأنفسهم وإيداعها في صندوق لتصل إليهم بعد ٧ سنوات.

وبذلك أصبح البنك، الذي يرتبط عادة بالادخار والقروض، جزءا من طقوس بداية الحياة الزوجية.

من البنك إلى المستشفى

في ٢٠ أغسطس/آب، وبالتزامن مع مهرجان «تشيشي»، المعروف بعيد الحب الصيني، ظهرت مبادرة أكثر غرابة في مدينة تسيبو بمقاطعة شاندونغ.

فقد بدأ مستشفى تشيدو في منطقة لينتسي تقديم خدمة دائمة لتسجيل الزواج داخل منشأته. لكن الفكرة لم تتوقف عند استخراج شهادة الزواج.

فالزوجان يستطيعان في المكان نفسه إجراء الفحوص الطبية السابقة للزواج، والحصول على استشارات تتعلق بما قبل الحمل، إلى جانب حمض الفوليك المجاني وإرشادات بشأن الخصوبة والحمل.

وقالت إدارة المستشفى إن الخدمة تهدف إلى اختصار الوقت على الأزواج، فيمكنهم إنجاز إجراءات الزواج والحصول على الخدمات الصحية المرتبطة بتكوين الأسرة في مكان واحد.

وشهد المستشفى ارتفاعا في الاستفسارات وطلبات التقديم من الأزواج في يومي ١٨ و١٩ أغسطس/آب، قبل بدء الخدمة رسميا.

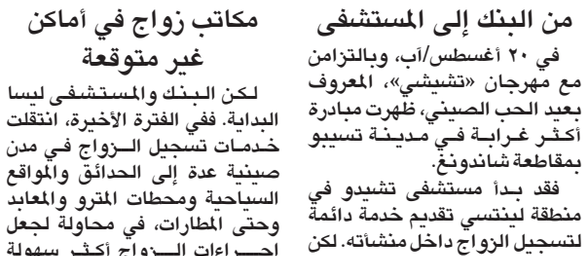

مكاتب زواج في أماكن غير متوقعة

لكن البنك والمستشفى ليسا البداية. ففي الفترة الأخيرة، انتقلت خدمات تسجيل الزواج في مدن صينية عدة إلى الحدائق والمواقع السياحية ومحطات المترو والمعابد وحتى المطارات، في محاولة لجعل إجراءات الزواج أكثر سهولة وارتباطا بالمناسبات والأنشطة اليومية.

وفي يناير/كانون الثاني الماضي، أصبح مطار قوانغتشو بايون الدولي في مقاطعة غوانغدونغ أول مطار صيني يصدر شهادات زواج، مع منح الأزواج الذين يسجلون زواجهم هناك إمكانية مجانية لزيارة منصة مشاهدة الطائرات.

كما ظهرت نقاط لتسجيل الزواج في مواقع سياحية وحدائق ومهرجانات موسيقية، واستضافت بعض المعابد القديمة مراسم تسجيل للأزواج بملابس تقليدية.

وفي شنغهاي، وصل الأمر إلى النوادي الليلية، بعدما تعاون أحدها مع مكتب الشؤون المدنية لإقامة مراسم خاصة لتسليم شهادات الزواج.

وبحلول مايو/أيار الماضي، كان في الصين أكثر من ٥٠٠ موقع لتسجيل الزواج خارج مكاتب الشؤون المدنية التقليدية، إلى جانب أكثر من ١٣٠٠ موقع خارجي تعاون مع السلطات في إصدار شهادات الزواج.

لماذا كل هذا الاهتمام بالزواج؟

وراء هذه المبادرات مشكلة أكبر من مكان استخراج شهادة الزواج. فبحسب بيانات وزارة الشؤون المدنية الصينية، سجلت البلاد في النصف الأول من عام ٢٠٢٦ نحو ٣,٢٧٥ ملايين حالة زواج، مقابل ٣,٥٣٩ ملايين في الفترة نفسها من العام السابق، بانخفاض بلغ نحو ٧,٥٪.

وفي الفترة نفسها، سجلت الصين نحو ١,٣٨٣ مليون حالة طلاق.

وتأتي هذه الأرقام بعد ارتفاع عدد الزيجات في عام ٢٠٢٥، عندما سجلت الصين نحو ٦,٧٦ ملايين حالة زواج، بزيادة ٦٥٧ ألفا عن العام السابق.

لكن الارتفاع لم يستمر في عام ٢٠٢٦، مما أعاد قضية عزوف الشباب عن الزواج إلى الواجهة.

هل المشكلة في مكتب التسجيل؟

تغيير أماكن تسجيل الزواج جاء بعد إصلاحات دخلت حيز التنفيذ في مايو/أيار ٢٠٢٥، جعلت تسجيل الزواج متاحا على مستوى البلاد، وألغت الحاجة إلى تقديم دفتر تسجيل الأسرة «هوكو» عند إتمام الإجراءات.

وبينما يرى المسؤولون أن جعل الإجراءات أسهل يمكن أن يشجع الشباب على الإقبال على الزواج، يشير منتقدون إلى أن أسباب العزوف أعمق من الإجراءات الإدارية، وترتبط بتكاليف الزواج والسكن وتربية الأطفال والضغوط الاقتصادية وتغير نظرة الأجيال الشابة إلى الزواج.

لذلك، قد يصبح الحصول على شهادة الزواج أسهل في الصين، لكن السؤال الأصعب يبقى: هل يكفي نقل مكتب الزواج من الدوائر الحكومية إلى البنك والمستشفى لإقناع الشباب بالزواج؟

المصدر: الجزيرة + الصحافة الصينية

نقطة وسطر

شجاعة المفاوضات وجرأة الديبلوماسية

لم يكن إطلاق الدفعة الأولى من الأسرى اللبنانيين لدى العدو الإسرائيلي مجرد خطوة إنسانية طال انتظارها، بل شكّل صدمة إيجابية أعادت بعض النبض إلى المفاوضات المباشرة. التي جُمّدت خلال الأسابيع الماضية . إنها لحظة سياسية لا يجوز التقليل من دلالاتها، لأنها قدّمت الدليل الملموس على أن الدبلوماسية، عندما تستند إلى قرار وطني واضح، وضغط دولي جاد، تستطيع أن تصلح بعض ما يفسده الميدان، وأن تستعيد بالتفاوض ما تعجز لغة النار عن استعادته من دون أثمان باهظة.

لقد سقط، مع خروج الأسرى إلى الحرية، جانب أساسي من الحملة التي اتهمت خيار المفاوضات المباشرة بأنه خطأ استراتيجي أو خروج على الثوابت الوطنية. فالحقوق لا تُصان بالشعارات وحدها، والسيادة لا تُستعاد بالخطب، والوطنية لا تُقاس بمقدار ما يُدفع من دماء ودمار. أما التفاوض، فليس استسلاماً ولا تطبيعاً مجانياً، بل وسيلة مشروعة من وسائل الدفاع عن المصالح الوطنية، شرط أن يُدار من موقع التمسك بالحقوق، وأن يبقى هدفه وقف العدوان، وتحرير الأسرى والأرض، وترسيخ سلطة الدولة.

ولا يمكن فصل هذا الاختراق عن المهمة الاستثنائية التي قام بها السفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى، عندما انتقل إلى تل أبيب والتقى نتنياهو. كانت خطوة جريئة كسرت الجمود، ونقلت المطالب اللبنانية من دهاليز الوساطات البطيئة إلى طاولة القرار الإسرائيلي مباشرة. والأهم أنها أثبتت أن الديبلوماسي الجريء، حين يتحرك بإرادة سياسية واضحة، يستطيع تجاوز البروتوكولات الجامدة، وتحويل دوره من ناقل للرسائل، إلى قوة ضغط قادرة على انتزاع نتائج عملية.

نجاح مهمة عيسى يؤكد، مرة أخرى، أن المشكلة لم تكن يوماً في عجز واشنطن عن التأثير في إسرائيل، بل في مدى استعدادها لاستخدام هذا التأثير. فعندما تمارس الإدارة الأميركية ضغطاً جدياً على نتنياهو، وهذا ما حصل سابقاً عند التوصل إلى اتفاق الإطار، نتيجة جهود أميركية مكثفة شارك في جانب منها الرئيس دونالد ترامب شخصياً، وما تجدّد اليوم في ملف الأسرى. ما تحقق يثبت أن الاحتلال يفهم لغة الضغط، وأن تركه بلا محاسبة لا يؤدي إلا إلى مزيد من العربدة والمماطلة.

هذا الإنجاز يفرض على الدولة اللبنانية أن تتمسك بالمفاوضات، وألا تسمح بإجهاضها تحت تأثير المزايدات الداخلية أو الحسابات الإقليمية. فالمفاوضات ليست ملك فريق سياسي، بل خيار دولة تقاتل بأدوات السياسة والقانون لاستعادة حقوق شعبها. وأي محاولة لإسقاط هذا المسار تعني عملياً إعادة لبنان إلى دائرة الحرب المفتوحة، ومنح نتنياهو الذريعة التي يبحث عنها لاستكمال عدوانه.

عودة الدفعة الأولى من الأسرى ليست نهاية الطريق، لكنها كسرت جداراً كان يبدو عصياً على الاختراق. والرسالة باتت شديدة الوضوح: حين تتحرك الدولة بقرار واحد، وتُمارس واشنطن نفوذها بجدية، ويُدار التفاوض بشجاعة وصلابة، تستطيع الدبلوماسية الجريئة أن تنتزع من إسرائيل ما حاولت احتجازه بالقوة.

« نون ...»

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

٤ أيلول ١٩٨٩

لندن: العراق يسعى لإنشاء «صواريخ نووية»

قالت مصادر بريطانية ان العراق يسعى للحصول على التقنية اللازمة لصناعة الصواريخ القادرة على حمل الرؤوس النووية. ويحاول حاليا شراء مصنع للطائرات في ايرلندا الشمالية.

قبل ٢٥ عاماً

٤ أيلول ٢٠٠١

شارون يبحث في موسكو الأوضاع على الحدود اللبنانية

نسبت الاذاعة الاسرائيلية مساء امس الى مصادر في الوفد الذي يرافق رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون في زيارته الى موسكو قولها ان شارون سيطرح خلال مباحثاته مع المسؤولين الروس قضية الاوضاع في منطقة الحدود الشمالية مع لبنان.